



**تمام الأكل
واسماعيل شموط:
زواج «فني» مهور
بحب فلسطين**

رئيس حكومة اليمن قال للشرق الأوسط إن (استوكهولم) ميت سيرياً عبد الملك: معركة التحرير لن تتوقف

عن: عبد الهادي حبتور

حذر رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك من بقاء صنعاء تحت سيطرة الميليشيات الحوثية، وقال في مقابلة مع «الشرق الأوسط» إن ذلك يجعل منها منصة دائمة للتهديدات الإرهابية، داعياً إلى مرحلة جديدة من التوافق والالتحام بين المكونات اليمنية في مواجهة المشروع الإيراني.

وعد رئيس الوزراء اليمني «اتفاق استوكهولم» في حالة شبه موت سريري، مؤكداً أن العمليات العسكرية لن تتوقف وستشمل كل المحاور وصولاً إلى تحرير صنعاء، من دون أن يستبعد الجلوس إلى طاولة السلام إذا عاد الحوثيون إلى رشدهم وتخلوا عن مشروع الحرس الثوري الإيراني. وبشر عبد الملك اليمنيين باقتراب حصول بلاده على وديعة

سعودية - خليجية، موضحاً أنها لن تتأخر، ولكنها في انتظار انتهاء الترتيبات والإصلاحات الاقتصادية المطلوبة، مشيراً إلى الدور المحوري والأساسي للحزب الداعم للشرعية في سبيل إعادة اليمن إلى محيطه العربي.

وشدد رئيس الحكومة اليمنية على أهمية توحيد صفوف اليمنيين في مواجهة الميليشيات وقال إن الانتصارات الأخيرة التي تحققت في مختلف الجهات كانت نتاج لوحدة الصف بين القوى اليمنية، ولجهود كبيرة بذلها التحالف بقيادة السعودية.

وتعليقاً على الهجوم الإرهابي الأخير على أبوظبي، قال عبد الملك إن الاعتداء أوضح مجدداً مدى ارتهان ميليشيا

الحوثي للنظام الإيراني ومشروعه التخريبي في اليمن والمنطقة، وسعيه لاستخدام اليمن منصة لزعة الاستقرار واستهداف المصالح الحيوية في دول الجوار وممرات التجارة الدولية.

ولفت إلى أن ما حدث أخيراً على الصعيد الميداني هو مقدمة لمرحلة جديدة لتخطي مرحلة سادت فيها الفرقة بشكل كبير، واصفاً دور قوات العمالة الجنوبية في تحرير شبوة بأنه كان «حاسماً» و«بانه تجسيد حقيقي لإعادة تنظيم القوات في المعركة».

(نص الحوار 3 ص)

محمد بن سلمان ومون جيه إن بحثا دعم التعاون في المجالات كافة السعودية وكوريا الجنوبية لتعزيز العلاقات والاستثمارات



الأمير محمد بن سلمان يستقبل الرئيس مون جيه إن لدى وصوله إلى الرياض أمس (واس)

الرياض، فتح الرحمن يوسف

بحث الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، والرئيس الكوري الجنوبي مون جيه إن، أمس، في الرياض، تعزيز العلاقات بين البلدين ومستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية.

وكان ولي العهد السعودي قد تقدم مستقبلياً للرئيس الكوري الجنوبي لدى وصوله، أمس، إلى مطار الملك خالد الدولي، ضمن جولة بدأت في أبوظبي وتشمل أيضاً القاهرة.

أكد السفير سامي السدحان، سفير السعودية في سيول، أن كوريا تعد شريكاً استراتيجياً للمملكة في «رؤية 2030» بموجب مذكرات التعاون «الرؤية السعودية الكورية 2030» التي وقّعت في أكتوبر (تشرين الأول) 2017.

وأوضح مصدر كوري رفيع المستوى أن هناك تعاوناً

شاملاً بين البلدين، مفضحاً عن تعاون في المجال العسكري ربما يشمل لاحقاً مجال الصواريخ والمعدات العسكرية المختلفة، مشيراً إلى أن مجالات الطاقة الهيدروجينية والطاقة المتجددة والرقمنة وقطاعات التكنولوجيا والصناعات المتقدمة والتعليم والنظام الصحي، تعد من أهم المجالات المرشحة للتعاون الثنائي.

أكد المسؤول الكوري لـ«الشرق الأوسط»، محورية السعودية في بناء الأمن والسلام في المنطقة، مشيراً إلى جهودها لإحلال السلام في اليمن. وأكد أن بلاده تطرح حالياً مجالات كبيرة للتعاون مع السعودية لتعزيز شراكتها الاستراتيجية الشاملة، والدفع بالتعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري، خصوصاً في مجالات الصناعات التكنولوجية المتقدمة.

(تفاصيل ص 2)

خالد بن سلمان: الحوثيون اختاروا الإرهاب وسنكون دوماً في صف الشعب اليمني الإمارات تدعو إلى اجتماع لجلس الأمن

الرياض: عمر بدوي

أبوظبي - عن: «الشرق الأوسط»

طلبت دولة الإمارات أمس من مجلس الأمن الدولي عقد اجتماع للجلسة بشأن الهجمات الأخيرة التي شنها الحوثيون على أبوظبي مستهدفين المدنيين والأعيان المدنية في انتهاك للقانون الدولي، داعية إلى إدانة تلك الاعتداءات.

بدوره، أكد الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، أمس، أن السعودية ومعها دول الخليج العربي تسعى «ليكون اليمن ضمن المنظومة الخليجية لينعم شعبه

بالأمن والاستقرار والتنمية كسائر شعوب الخليج». وشدد على أن الميليشيات الحوثية «اختارت الإرهاب والدمار» واستخدمت أبناء اليمن حطياً يخدم أجندة النظام الإيراني، وتؤكد لشعب اليمن بأنه من واجبنا نحن ومنه وسنكون دوماً إلى صفه.

ميدانياً، أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، عن شن غارات في صنعاء أسفرت عن تدمير مختبرين لإطلاق الصواريخ، وكشف عن تنفيذ 17 عملية استهداف ضد الميليشيات في مارب، أسفرت عن تدمير 9 أنياع عسكرية، والقضاء

على أكثر من 80 إرهابياً. ودعا التحالف المدنيين إلى الابتعاد عن معسكرات وتجمعات الميليشيات.

وبيّنا تواصل ردود الفعل الإقليمية المنددة بالتصعيد الحوثي، تلقى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي اتصالاً من الشيخ مشعل أحمد الجابر الصباح ولي عهد الكويت أعرب خلاله عن إدانة الكويت للاعتداءات الحوثية. كما تلقى ولي عهد أبوظبي اتصالاً من الرئيس العراقي برهم صالح عبر خلاله عن إدانته للاعتداءات الحوثية ضد مواقع مدنية في الإمارات. (تفاصيل ص 3)

عصيان مدني ليومين تزامناً مع إضراب عام احتجاجاً على مقتل متظاهرين «مؤتمر أصدقاء السودان» يدعم العملية السياسية



سودانيون يقطعون الطريق مع بدء إضراب عام وعصيان مدني جزئي في الخرطوم أمس (رويترز)

الخرطوم: محمد أمين ياسين

الرياض: «الشرق الأوسط»

فيما أكدت دول مجموعة «أصدقاء السودان» خلال اجتماع في العاصمة السعودية الرياض أمس دعمها للعملية السياسية في السودان وجهود الأمم المتحدة في هذا المجال، شهدت الخرطوم ومدن سودانية أخرى عصياناً مدنياً يستمر يومين احتجاجاً على مقتل 7 محتجين برصاص القوات الأمنية أول من أمس.

وفي اجتماعهم بمقر وزارة الخارجية في الرياض، ناقش ممثلو كل من السعودية والإمارات وبريطانيا وألمانيا وفرنسا والسويد والنرويج، بالإضافة إلى المسؤولين المعنيين من منظمة الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية ومجموعة البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، الجهود المشتركة لدعم استقرار

والزدهار السودان.

وناقش الاجتماع سبل تعزيز التنسيق المشترك لدعم العملية السياسية وضمان الانتقال السلمي السياسي في السودان، بالإضافة إلى دعم جهود بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية (يونيتاس).

في الأثناء، بدأ عصيان مدني جزئي دعت إليه القوى السياسية ولجان المقاومة والكيانات المهنية النقابية احتجاجاً على مقتل 7 متظاهرين برصاص القوات الأمنية في مواجهات أول من أمس الاثنين، وبدت الحركة في الشوارع أقل بكثير من المعتاد في الأيام العادية، وأغلقت العديد من المحال التجارية وسط العاصمة أبوابها وتوقف

مختبرات العالم تتنافس على لقاح لمتحورات «كورونا» «الحج والعمرة» تستثني المحصنين من الحجر

جدة، سعيد الأبيض

روما، شوقي الرئيس

قررت وزارة الحج والعمرة السعودية استثناء القادمين من خارج البلاد للعمرة المحصنين بلقاحات «فايزر» و«استرازينكا» و«موديرنا» و«جونسون» من إجراءات الحجر الصحي المؤسسي، على أن يستكمل الوافدون كامل الجرعات قبل الوصول إلى الأراضي السعودية.

وقالت وزارة الحج والعمرة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «الالتزام بهذه الجرعات المعتمدة يعد كافياً، في حين يطلب الحجر الصحي المؤسسي المقدر بـ3 أيام للزائرين من الذين استكملوا لقاحات «سينوفارم» و«سينوفاك» و«كوفاكسين»

لواجهة فيروس «كورونا» وقدموا للبلاد لتأدية العمرة. وبترتب على المحصنين بهذه اللقاحات تقديم شهادة فحص مخبري (PCR) قبل يومين من قدومهم، وأخرى بعد 48 ساعة من تاريخ الحجر الصحي المؤسسي للتأكد من سلامتهم.

إلى ذلك، تشهد مختبرات ومصانع الأدوية العالمية منذ أشهر تسارعاً لتطوير وإنتاج جرعات جديدة من اللقاحات ضد مختلف متحورات فيروس «كورونا»

المستجد»، وأيضاً لمواجهة الجوائح التي من المرتقب أن تنشأ في المستقبل عن الفيروسات التاجية.

ويرجح عالم الكيمياء الحيوية الأمريكي نيل كينغ أن العالم سيكون بحاجة لمواصلة حملات التلقيح ضد «كوفيد» سنوياً حتى عام 2024 على أقل تعديل، وأن وتيرة التطعيم ستخف بعد ذلك لتصبح مرة كل ثلاث أو أربع سنوات. (تفاصيل ص 6)

أنقرة: لا يمكننا تجاهل القواعد الأميركية والروسية في سوريا بوادر سيطرة روسية على ميناء اللاذقية

إدب، فراس كرم

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

أفادت مصادر سورية معارضة بأن الشرطة العسكرية الروسية سترت دورية مشتركة مع قوات النظام السوري في ميناء اللاذقية، في إجراء عسكري يرمي إلى نشر نقاط مراقبة في الميناء، وبوادر سيطرة روسية عليه، بعد تعرضه لاجلتي قصف من إسرائيل في الأسابيع الأخيرة، قيل إنها استهدفت لـ«حاويات سلاح إيراني».

وكشف «المركز السوري لحقوق الإنسان»، عن تسير

الشرطة العسكرية الروسية، رفقة قوات سورية، دوريات في ميناء اللاذقية يوم الاثنين، بعد موجة الاستياء الشعبي التي أعقبت استهداف الميناء من قبل السلاح الإسرائيلي، والصمت الروسي إزاء الغارات الإسرائيلية التي استهدفت ساحة الحاويات داخل الميناء، وأدت إلى نشوب حريق ضخم داخل الميناء، متهمين روسيا بالتآمر على الشعب السوري.

في الأثناء، قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، إنه لا يمكن لبلاده أن تتجاهل وجود القواعد الروسية والأميركية

المعمل بشكل لافت في العديد من مؤسسات ومراكز الدولة العامة، كما توقفت الدراسة بشكل تام في غالبية الجامعات السودانية والعديد من المصارف جراء إضراب موظفيها عن العمل.

وفي الأحياء نشطت لجان المقاومة في إقامة المظاهرات حيث أغلقت العديد من الأحياء بمدن العاصمة الخرطوم بالمدنيين، فيما نفذ المئات من الأطباء إضراباً عن العمل في المستشفيات التابعة للأجهزة النظامية والمرافق الصحية العامة، مع الالتزام بالتمتع بعلاج الحالات الطارئة.

ولاحقاً الغضب الشعبي، أصدر رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، أمس قراراً بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول أحداث الاثنين. وتتكون عضوية اللجنة من الأجهزة النظامية والنجابية العامة على أن ترفع إجراءاتها خلال 72 ساعة من تشكيلها من جانبه، قال الاتحاد الأوروبي في بيان أمس إنه والمجتمع الدولي دعوا مراراً وتكراراً «السلطات العسكرية» إلى الامتناع عن استهداف المظاهرات السلمية. وأضاف البيان أن الاستخدام المشوه للقوة والاحتجاز المستمر للمدنيين، يؤكد أن السلطات العسكرية «ليست مستعدة لإيجاد حل تفاوضي وسلمي للأزمة».

واعتبر الاتحاد الأوروبي أن استخدام العنف المفرط ضد المدنيين والاعتقالات المستمرة للصحافيين والناشطين يبعد السودان عن طريق السلام والاستقرار ويعرقل التوصل إلى حل عبر المبادرة التي تقودها الأمم المتحدة.

(تفاصيل ص 4)

العالم في 2022... تحديات وتحولات

مازن السديري

خوله الكريع

توني تشان

- هل سنكون أمام نظام اقتصادي جديد؟
- ما نترقب حدوثه في العلوم
- التطلع إلى العلوم والتقنية

(ص 10 و 11)

عقوبات أميركية جديدة على مهولين لبنانيين لـ«حزب الله»

واشنطن، علي بردى

وجهت الولايات المتحدة أمس ضربة جديدة لـ«الدراع المالية» لـ«حزب الله» عبر قرار اتخذته برفض عقوبات جديدة طالت ثلاثة من أعضاء الحزب وشركة سفر بيدرونها، وقالت إنهم يوفرون قنوات خلفية كي يكسب التنظيم المصنف إرهابياً

في الولايات المتحدة «ثروة لا يراها الشعب اللبناني».

وأفاد مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية، المعروف اختصاراً باسم «أوفاك»، بأن العقوبات على من سماهم «المسيرين الماليين الثلاثة المرتبطين بـ«حزب الله»» تشمل عادل علي ذياب وعلي محمد ضمون وجهاد سالم علام، بالإضافة إلى شركتهم «دار السلام للسفر والسياحة» التي تتخذ من لبنان مقراً لها، قائلاً إن «هذا الإجراء يأتي في وقت يواجه فيه الاقتصاد اللبناني أزمة غير مسبوقة»،

علماً بأن «حزب الله»، كجزء من الحكومة اللبنانية، يعرقل الإصلاحات الاقتصادية ومنع التغيير الذي يحتاج إليه الشعب اللبناني بشدة».

وقال وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية براين نيلسون إن العقوبات الجديدة توضح «جهود وزارة الخزانة لاستهداف محاولات (حزب الله) المستمرة لاستغلال القطاع المالي العالمي والتهرب من العقوبات الأميركية».

(تفاصيل ص 8)

موسكو، راند جبر

يجري الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الإيراني إبراهيم رئيسي محادثات شاملة في موسكو اليوم، بينما تتواصل محادثات في فيينا بهدف إعادة العمل بالاتفاق النووي لعام 2015.

وأفاد بيان صادر عن الكرملين بأنه «من المخطط بحث كل مسائل التعاون الثنائي بما فيها تنفيذ المشاريع المشتركة في مجالي الاقتصاد والتجارة، بالإضافة إلى الملفات الإقليمية والدولية الحيوية»، مضيفاً أنه سيجري

الرياض تؤكد استمرارها في التصدي لتهديدات ميليشيا الحوثي للأمن والسلم بالمنطقة والعالم «الوزراء السعودي» يجدد إدانة المملكة للهجوم الإرهابي على مطار أبوظبي

الرياض، الشرق الأوسط

جدد مجلس الوزراء السعودي إدانة بلاده للهجوم الإرهابي الذي استهدف مطار أبوظبي الدولي، والتأكيد على الوقوف التام مع دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة أمام كل ما يهدد أمنها واستقرارها، واستمرار المملكة من خلال قيادتها لقوات التحالف لدعم الشرعية في اليمن «بالتصدي لمحاولات ميليشيا الحوثي الإرهابية وممارساتها، وما تشكله من تهديد للأمن والسلام بالمنطقة والعالم».

جاء ذلك ضمن الجلسة المرئية لمجلس الوزراء التي عقدت عبر الاتصال المرئي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث تناول المجلس، جملة من التقارير المحلية ومستجدات الأحداث وتطورات الأوضاع ومجرياتهما على مختلف الساعات.

وأطلع مجلس الوزراء على فعوى الرسالة التي تلقاها خادم الحرمين الشريفين من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، إضافة إلى محمل المحادثات والزيارات المتبادلة بين مسؤولين في السعودية وعدد من الدول، الرامية لتوطيد



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه الجلسة المرئية لمجلس الوزراء (واس)



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد خلال الجلسة (واس)

والحياة البرية في كينيا، وتفويض وزير المالية رئيس مجلس إدارة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، أو من ينوبه، بالتوقيع على مشروع اتفاقية بين السعودية وحكومة اليابان حول التعاون والمساعدة المتبادلة في المسائل الجمركية، والموافقة على مذكرة تعاون بين الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية والهيئة العامة للطيران المدني في الإمارات في مجال أمن الطيران المدني.

وقرر المجلس، تعديل الفقرتين (1) و(3) من المادة (الخامسة) من تنظيم المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم: 685 وتاريخ 27/ 11/ 1440هـ، المتعلقين بمجلس إدارة المركز، كما قرر تحديد اليوم (العاشر) من شهر فبراير (شباط) من كل عام يوماً للنمر العربي، لنشر الوعي بالحفاظ على النمر العربي من الانقراض، والتعريف بأهداف صندوق النمر العربي. وأطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لصندوق البيئة، ومذكرة تفاهم في مجال السياحة بين وزارة السياحة السعودية ووزارة الشؤون الخارجية والسياحة في سيشل، والمتعلق بالأعمال الإدارية والمالية، وداره الملك عبد العزيز، واتخذ ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

الشخصية والمعلومات للأغراض الأمنية وحمايتها بين السعودية وحكومات دول الخليج العربية. كما قرر، تفويض وزير السياحة، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب السيشلي في شأن مشروع مذكرة تفاهم في مجال السياحة بين وزارة السياحة السعودية ووزارة الشؤون الخارجية والسياحة في سيشل، والمتعلق بالأعمال الإدارية والمالية، وداره الملك عبد العزيز، واتخذ ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

الاتفاقية العربية لمنع ومكافحة الاستنساخ البشري، والموافقة على النموذج الاسترشادي لاتفاقية تعاون لتبادل البيانات الأمنية وحمايتها بين السعودية وحكومات الدول في مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتفويض وزير الداخلية، أو من ينوبه، بالتباحث مع السلطات المختصة في دول مجلس التعاون الخليجي، في شأن مشروع اتفاقية تعاون لتبادل البيانات

حبة «كتاجون» والقبض على مستقبليها. واتخذ المجلس عددا من القرارات، منها: تفويض وزير الرياضة، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب البريطاني في شأن مشروع اتفاق للتعاون في مجال الرياضة بين وزارة الرياضة السعودية ووزارة الدولة للرقمنة والثقافة والإعلام والرياضة في المملكة المتحدة، وتفويض وزير الداخلية والعدل، أو من ينوبه، بالتوقيع على مشروع

المملكة في تطوير هذا القطاع، في ظل (رؤية 2030). وأوضح الدكتور ماجد القصبي وزير الإعلام المكلف لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس عد احتفاظ المملكة بالمرتبة الثالثة عالمياً على مستوى الدول الكبرى المانحة للمساعدات الإنسانية، وتصدر أكبر الداعمين لليمن، وفق بيانات منصة المتبع المالي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة (FTS)، انعكاساً للقيم الراسخة

والمبادئ الثابتة لهذه البلاد وشعبها في بذل الخير وتقديم العون للمحتاجين أينما كانوا، وتجسيدا لمكانتها العالمية الرفيعة في هذا المجال. وقدر المجلس، الجهود المبذولة لمكافحة تهريب المخدرات إلى المملكة وحماية المجتمع من هذه الأفات، وإسهام هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالتنسيق مع المديرية العامة لمكافحة المخدرات في إحباط محاولتي تهريب أكثر من 8,3 مليون

مجال التعاون المشترك والعمل الجماعي، بما يسهم في المزيد من الارتقاء بالعلاقات، ويدعم الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم. وتطرق المجلس إثر ذلك، إلى مؤتمر التعدين الدولي الذي عقد بالرياض، وما اشتمل عليه من توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم، ومناقشات تناولت أهم التوجهات المستقبلية للقطاع، وملامح مستقبل المعادن في التنمية المستدامة للعالم، ودور

مصدر كوري لـ التراث الأوسط: الرياض وسيول للتعاون في المجالات العسكرية والصواريخ

مباحثات ولي العهد السعودي والرئيس الكوري تناولت العلاقات والمستجدات في المنطقة

الكبير الذي تجزئه، سيعزز من الشراكة الثنائية ويوسع أطر التعاون بين البلدين. حضر جلسة المباحثات، الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر، وزير الحرس الوطني، والأمير خالد بن سلمان، نائب وزير الدفاع، والأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية، والدكتور مساعد العبيان، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، وزير التجارة وزير الإعلام المكلف، والمهندس خالد الفالح، وزير الاستثمار (الوزير المرافق)، وفيصل الإبراهيم، وزير الاقتصاد والتخطيط، وسامي السحان، سفير السعودية لدى كوريا.



جانب من مراسم الاستقبال الرسمية التي أقيمت للرئيس الكوري مون جيه إن (واس)



جلسة المباحثات الرسمية التي عقدها ولي العهد السعودي والرئيس الكوري أمس في الرياض (واس)

ويبين أن المباحثات السعودية التكنولوجية المتقدمة. وبين أن المباحثات السعودية الكورية، على أعلى مستوى، تستعرض الرؤى المشتركة حول مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية والجهود والتي من شأنها تعزيز الأمن والسلام في المنطقة، مشيراً إلى أن المباحثات التي تشهدها الرياض، ستمضي قدماً بغية دعمها وتعزيزها في المجالات كافة، مشيراً إلى الإنفتاح الذي تشهده المملكة، والتغيير

محورية السعودية في بناء الأمن والسلام في المنطقة، مشيراً إلى جهودها الرامية لإحلال السلام طرح حالياً مجالات عدة كبيرة للتعاون مع السعودية؛ لتعزيز شراكتها الاستراتيجية الشاملة، في ظل برامج «الرؤية السعودية 2030»، والسدع بالتعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري بين البلدين، خاصة في المجالات الصناعية

أن زيارة الرئيس الكوري مون جيه للرياض، ولقاؤه بالأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، شكلت فرصة جديدة، لشكل العلاقة المستقبلية بين البلدين، منوها بأن هناك شركات كبيرة تنوي نقل مكاتبها الإقليمية في السعودية، في إشارة إلى نقل شركة «إل جي» مقرها الرئيسي في المملكة. وأكد المسؤول الكوري، في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، على

والرقمنة وقطاعات التكنولوجيا والصناعات المتقدمة والتعليم والنظام الصحي، أحد أهم المجالات المرشحة للتعاون الثنائي. وشدد المسؤول الكوري، الذي فضل عدم الإفصاح عن اسمه، أن مباحثات الجانبين السعودي الكوري، تشمل العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تؤكد استراتيجية العلاقة بين البلدين، مؤكداً في الوقت نفسه،

لمملكة في «رؤية 2030» بموجب مذكرة التعاون «الرؤية السعودية الكورية 2030» التي وُقعت في أكتوبر (تشرين الأول) 2017. من جانبه، أكد مصدر كوري رفيع المستوى، أن هناك تعاوناً شاملاً بين البلدين، مفصلاً عن تعاون في المجال العسكري ربما يشمل لاحقاً مجال الصواريخ والمعدات العسكرية المختلفة، مشيراً إلى أن مجالات الطاقة الهيدروجينية والطاقة المتجددة

وكوكالة الأنباء السعودية، أن زيارة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، لكوريا في العام 2019م كانت دليلاً واضحاً على ذلك، حيث أسهمت في تقوية العلاقات الثنائية بين البلدين لتشمل مجالات إضافية، كالرعاية الصحية والخدمات الطبية وتقنية المعلومات والثقافة والتعليم. وبين السفير السعودي، أن كوريا تعد شريكاً استراتيجياً

الرياض، فتح الرحمن يوسف

تناولت جلسة المباحثات الرسمية، التي عقدها الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، في الديوان الملكي بقصر اليمامة، مع الرئيس الكوري مون جيه إن، العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وسبل دعمها وتعزيزها في المجالات كافة، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها بما يحقق السلام والاستقرار.

وكان ولي العهد السعودي، في مقدمة مستقبلي الرئيس الكوري، بمطار الملك خالد الدولي، حيث أجريت للرئيس الكوري الذي بدأ جولة في المنطقة تشمل الرياض وأبوظبي والقاهرة، مراسم استقبال رسمية، كما كان في استقباله الأمراء وعدد من كبار المسؤولين. وفي سياق متصل، أكد السفير سامي السحان، سفير السعودية في سيول، أن الزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين، تسهم في تعزيز العلاقات الثنائية في الجانبين، وتضع فرصاً جديدة للتعاون المشترك، سواء في المجالات التقليدية أو الحديثة. وأوضح السفير السحان

العلي: كيف يُحاسب وزير في حكومة عمرها ساعتان فقط؟

البرلمان الكويتي لـ «طرح الثقة» بوزير الدفاع لقراره دخول المرأة الجيش

الكويت، ميرزا الخويلدي

أعلن رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم عن تقديم 10 من النواب بطلب طرح الثقة بنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ حمد جابر العلي، الذي واجه أمس استجواباً بشأن قراره السماح بدخول المرأة السلك العسكري.

وأشار الغانم إلى أن التصويت على طلب طرح الثقة سيكون يوم الأربعاء 26 يناير (كانون الثاني) الحالي، والنواب العشرة الذين تقدموا بطلب طرح الثقة بوزير الدفاع، هم شعيب المويزري، ثامر السويط، مبارك الجرف، أحمد مطيع العازمي، خالد العتيبي، عبد الكريم الكندري، مرزوق الخليفة، فارس العتيبي، الصفي مبارك الصفي، محمد المطير.

ورغم أن وزير الدفاع لم يعلن رسمياً تراجعاً عن السماح بدخول المرأة الكويتية في الجيش، فإن موقفه الأخير بتأجيل الدورة التدريبية لأول دفعة نسائية، بانتظار فتوى من الشؤون الدينية، لم تقنع المعارضين، الذين مارسوا ضغوطات لحث الوزير على التراجع عن قراره.

وفي كلمته أثناء تقديم الاستجواب أمام مجلس الأمة «البرلمان»، قال النائب حمدان العازمي،



وزير الدفاع الكويتي أمام مجلس الأمة أمس (كونا)

وان الأصل عدم الجواز، مؤكداً أن القتال واجب على الرجال فقط». وقال العازمي: «استطلاعات رأي من مركز معتمد عند الحكومة والجامعة أثبتت رفض الشعب لإحجام المرأة بالسلك العسكري»، مضيفاً أن «النساء يرفضن أكثر من الرجال وفق الاستطلاع، حتى المتعلمات رفضن الانضمام بنسبة 81 في المائة، و89 في المائة من النساء في الجهراء رفضن، وفي محافظة الغرمانية 73 في المائة، وحوالي 77 في المائة، وفي العاصمة 75 في المائة، وفي الأحمدية 74 في المائة، لا يجوز استجواب الوزير عن الأعمال

أسس (الخلفاء)، إن تراجع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ حمد جابر العلي الصباح عن قراره بشأن دخول المرأة الكويتية السلك العسكري بانتظار الفتوى الشرعية يعتبر «زواجية وتناقضاً».

وأضاف العازمي أن هناك أيضاً «دعوات صادرة من مشايخ، وحينها لم يتنازل عن قراره، لكنه تراجع بعد ذلك». وقال النائب حمدان العازمي، في مستهل استجوابه: «لولا التجاوزات لما أقدمنا على هذا الاستجواب، بعد النصائح التي وجهناها للوزير والتنبهات بوجود أمر شرعي، لكنه تعنت، وكان يكابر، وبعدها رأيناه يترافع ويقول ننظر الفتوى الشرعية، وأمس بسال عن المحاور»، مضيفاً: «إذا كان الوزير حريصاً على المرأة، فلماذا لا يوافقنا على الاستجواب لنبات الكويت».

وتوجه بسؤال الوزير الدفاع قائلاً: «من قال لك وأجبه الاستجواب، حتى تصبح رئيساً للوزراء، ولماذا لم تأخذ رأي (الفتوى) في حرمة المال العام؟». وذكر النائب حمدان العازمي، بشأن محور إقحام المرأة في السلك العسكري، أن كل الفتاوى تؤكد أن «المرأة غير مطالبة أن تحمل السلاح،

السابقة التي صدرت منه قبل توليه الوزارة، كما لا يجوز استجوابه عن أعمال الوزراء السابقين».

وتساءل العلي: «كيف يقدم استجواب محاسبية وزير في حكومة، عمرها ساعتان فقط»، موضحاً أنه «أدى القسم الساعة 10 والاستجواب قُدم الساعة 12».

وكان وزير الدفاع الكويتي الشيخ حمد جابر العلي أصدر في 12 أكتوبر (تشرين الأول) 2021 قراراً يقضي بالسماح للنساء الكويتيات بالالتحاق بالخدمة في الجيش الكويتي، في قرار هو الأول من نوعه في تاريخ الكويت. واقتصر القرار على السماح للنساء بالعمل في التخصصات المدنية، ونص القرار على عملهن في المرحلة الحالية على مجال الخدمات الطبية والخدمات العسكرية المساندة.

ورغم أن وزير الدفاع، الكويتي الشيخ حمد جابر العلي قال إن قرار التحاق المرأة في السلك العسكري «لا رجعة فيه»، وذلك في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، عشية تقديم الاستجواب الأول من بهذا الخصوص من النائب العازمي، قبل أسبوع من تقديم حكومة رئيس الوزراء الشيخ صباح خالد الحمد الصباح استقالته في 8 نوفمبر 2021، لم يتم إرجاع الاستجواب بسبب استقالة الحكومة.

مصر تبدأ بناء أول مفاعل نووي الصيف المقبل

القاهرة، محمد عبده حسنين

تعززت مصر بناء أول مفاعل للطاقة في محطة «الضبعة» النووية، خلال فصل الصيف المقبل، بحسب الرئيس التنفيذي لشركة الطاقة النووية الروسية «روساتوم»، اليكسي ليخاتشيف، الذي تقوم بتنفيذ المشروع. وتقوم مصر بالتعاون مع روسيا، بتدشين محطة نووية بمدينة «الضبعة» في محافظة مطروح على ساحل البحر الأبيض المتوسط (شمال غربي القاهرة)، وتتألف المحطة من 4 مفاعلات نووية، قدرة الواحد منها 1200 ميغاواط، بإجمالي قدرة 4800 ميغاواط.

ووفق تصريحات صحافية لـ«اليكسي ليخاتشيف»، نشرتها «سيوتنيك» و«روسيا اليوم»، أمس، فإن بناء أول وحدة للطاقة في محطة «الضبعة» المصرية، من المقرر أن يبدأ في يوليو (تموز) من عام 2022 الجاري. وكان الدكتور أمجد الوكيل، رئيس هيئة المحطات النووية المصرية، قد أكد أن الهدية تقرب الحصول على إذن إنشاء أول وحدتين بالمفاعل النووي في النصف الثاني من عام 2022، بعد الانتهاء من تقديم كل الوثائق اللازمة للحصول على إذن الإنشاء، وتسليمها إلى هيئة الرقابة النووية والإشعاعية. ولفت، في تصريحات على هامش

معرض «اكسبو دبي» إلى أن مفاعلات الضبعة تنتمي إلى الجيل الثالث المطور من المفاعلات وتميزت بأعلى مستويات الأمان النووي، مع اعتمادها مبدأ «الدفاع من العدم» وتصميم المفاعل لتحمل الزلازل والأعاصير والتسونامي واصطدام الطائرات الثقيلة، مشيراً إلى أن المشروع سيسهم في تطوير الصناعة المصرية حتى في المكونات غير النووية، عبر رفع نسب المشاركة المحلية في تنفيذه إلى 35 في المائة في الوحدة الرابعة منه. وكشف وزير الكهرباء المصري محمد شاكر، في تصريح سابق، عن توقيع بلاده من الوحدة الأولى للمحطة النووية وتشغيلها التجريبي بحلول عام 2026. وفي شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قال الوكيل، إنه سيتم تشغيل محطة الضبعة النووية بكامل قدرتها 4800 ميغاواط عام 2030. وينفذ مشروع «الضبعة» وفقاً لمجموعة من العقود بين مصر وروسيا، دخلت حيز التنفيذ في 11 ديسمبر (كانون الأول) 2017. ولا تقتصر دور الجانب الروسي على إنشاء المحطة فحسب، بل سيقوم بإمدادها بالوقود النووي طوال عمر تشغيلها، كما سيقوم بدعم تشغيل وصيانة المحطة على مدار السنوات العشر الأولى من عملها. مع التزام الطرف الروسي ببناء منشأة لتخزين الوقود النووي المستهلك.

في المعركة»، ورغم تجديده موقف الحكومة الشرعية دعم المسار الأممي وجهود المبعوثين الأممي والأميركي، فإن الدكتور معين عبد الملك يرى أنه «أن الأوان لسائر أكثر حزمًا حتى تتحقق نتائج وأن المهادنة واللغة التي لا تعطي توصيفات حقيقية لما تقوم به الميليشيات الحوثية لن يساعد». وتحدث رئيس الوزراء اليمني أيضاً عن «اتفاق الرياض»، وزيارته الأخيرة للإمارات العربية المتحدة، ورؤيته للمرحلة القادمة، إلى جانب عدد من الملفات المهمة، فألى تفاصيل المقابلة...

قال ل التنسيق الوسط إن بقاء صنعاء تحت سيطرة الحوثيين يجعلها منصة دائمة للتهديدات الإرهابية

معين عبد الملك: دور التحالف محوري وأساسي لإعادة اليمن إلى محيطه العربي

كان المهم إيقاف تدهور العملة، وهذا ما حدث إلى حد ما. كان التدهور بشكل كبير في فترة معينة، لا توجد ثقة في العملة الوطنية، ومعدل التضخم كان كبيراً جداً مع تدهور أسعار الصرف، بُذلت جهود لتقليل الإنفاق وزيادة الإيرادات لكن الثقة كانت مفقودة بشكل كبير. تعيين قيادة جديدة للبنك المركزي أسهم في تعزيز هذه الثقة داخلياً وخارجياً، وهذا تم بتشريعات تمت، وقرار من الرئيس. هذا الموضوع أسهم بشكل كبير في إعادة بناء الثقة مجدداً، لكن المنظومة أكثر تعقيداً فيما يتعلق بتعزيز الإيرادات. إعادة ربط المحافظات تمت بشكل كبير جداً. زادت الإيرادات هذا العام بشكل ملحوظ رغم كل الاضطرابات السياسية، إذاً الاستقرار هو المهم الآن والعودة إلى المعدلات الآمنة.

بالنسبة لموضوع الوديعة التي يسأل الجميع عنها، هناك نقاشات في المملكة وستكون في إطار خليجي، بإسهام كبير من المملكة لكن هناك اشتراطات معينة يجري حالياً النقاش عليها بين الحكومة والمملكة والإمارات ومن عدة من الدول لأن هذا الموضوع جزء من خطة من الإصلاح، والبعض يتكلم أن الوديعة غير موجودة أو ستأتى... لن نتأخر إذا تمت هذه الإجراءات، هناك نقاشات وزيارات لمحافظة البنك المركزي لعدد من الأماكن، وأوراق تقدم في هذا الموضوع، ما سيحدث خلال الأيام القادمة سيوضح ذلك. هناك ترتيبات لإصلاحات أكبر وأشمل، ودعم الاقتصاد

التي تتحدث عن الزيارة؟ زرت أخيراً دولة الإمارات، ما النتائج التي تمخضت عن الزيارة؟ - النتائج كانت ممتازة في إعادة تفعيل عدد من الملفات وهناك فرق فنية الآن تعمل بشكل كبير خصوصاً في الملف الاقتصادي. شراكتنا مع السعودية والإمارات مهمة ليست فقط في جانب دعم الشرعية ولكن أيضاً مهمة في دعم قطاعات اقتصادية معينة من ضمنها الطاقة والنقل والموانئ وكل القطاعات مفتوحة لأي شراكات مستقبلية لخلق فرص عمل ووصول المنتجات بشكل أفضل وإنتاج طاقة بكلفة أقل.

نحن الآن معتمدون بشكل كبير على منحة المشتقات النفطية من السعودية، وهي إنقاذ لفترة معينة لكن خلال هذه الفترة يجب بناء استثمارات مشتركة في قطاع الطاقة منها المتجددة والشمسية، ولدى الأشقاء في الإمارات خبرة كبيرة في هذا المجال. التقى الشيخ محمد بن زايد والشيخ محمد بن راشد في أثناء زيارته للمعرض اليمني (أكتوبر 2020)، هناك جو جيد إيجابي دافع بشكل كبير، ما تحقق مؤخراً في توحيد الصفوف وما تحقق في شؤبه مساعد على إعادة الزخم، وزيارة الإمارات كانت ضمن هذه المحاور.

كيف تصف المرحلة القادمة؟ - المرحلة القادمة مرحلة لإعادة بناء شراكتنا الاستراتيجية، مع أشقاقتنا في دول الخليج ومصر ومع محيطنا العربي. نحن نتحدث كثيراً عن استعادة اليمن لمحطه العربي، والملف اليمني يمكن إعادة ترتيبه، وهناك ملفات يمكن إعادة ترتيبها لكن إذا كان هناك ترتيب فاعل داعم للحكومة، في الأخير لا نستطيع عمل شيء إلا ببناء مؤسسات الدولة اليمنية. الناس يريدون رؤية الدولة ومؤسساتها وقدراتها على التنظيم أن نستقيم مجدداً.

كيف تصف المرحلة القادمة؟ - المرحلة القادمة مرحلة لإعادة بناء شراكتنا الاستراتيجية، مع أشقاقتنا في دول الخليج ومصر ومع محيطنا العربي. نحن نتحدث كثيراً عن استعادة اليمن لمحطه العربي، والملف اليمني يمكن إعادة ترتيبه، وهناك ملفات يمكن إعادة ترتيبها لكن إذا كان هناك ترتيب فاعل داعم للحكومة، في الأخير لا نستطيع عمل شيء إلا ببناء مؤسسات الدولة اليمنية. الناس يريدون رؤية الدولة ومؤسساتها وقدراتها على التنظيم أن نستقيم مجدداً.

مطالبة المجتمع الدولي بمزيد من الضغط على الحوثيين

الرياض، عمر البلوي
اجمعت ردود الفعل الإقليمية والدولية على شجب استمرار ميليشيات الحوثي في تبني سياسة التصعيد والأبقاء على دول جوار اليمن، وإصرارها في التعتن وإعاقة أي حلول سياسية للخروج بالبلاد من أزمتها، ودعت المجتمع الدولي لممارسة مزيد من الضغط على جماعة الحوثي للانخراط الجاد في العملية السلمية. وأكد نائب وزير الدفاع السعودي، الأمير خالد بن سلمان، الثلاثاء، أن ميليشيات الحوثي «اختارت مساراً تصعيدياً وستتحمل منفردة نتيجة عبثها بمستقبل اليمن، وتعتنتها واعتداءاتها على دول الجوار» بما يعكس ابتعاد «الحوثي» عن الحلول السياسية، وأرتتهاها لإملاءات داعمة إقليمياً، بوصفها جزءاً من أوراقتها التفاوضية. وشدد الأمير خالد بن سلمان، عبر حسابه على «تويتر» أن «استمرار دعم ميليشيا الحوثي الإرهابية بالأسلحة والمعدات وتدفعها عبر البحر من خلال ميناءي الحديدة والصليف، وتحويل هذين الميناءين إلى مركز تهديد لامن الدول المجاورة والمحرمات البحرية الدولية، يمثل خرقاً لقرارات الأمم المتحدة والقوانين والأعراف الدولية، ويستدعي مجده دولياً للتصدي له». وتشهد الميليشيا المدعومة من إيران انكساراً وهزائماً غير مسبوقة في جهات القتال مع الجيش اليمني وقوات «الوية العقاب» الإرهابيين وفق القانون الدولي والإنساني.

مشيراً إلى أن الانتصارات الأخيرة التي تحققت في مختلف الجبهات كانت نتائج لوحدة الصف بين القوى اليمنية، وجهود كبيرة بذلها التحالف بقيادة السعودية. وأكد عبد الملك الذي التقته «الشرق الأوسط» في قصر العاشيق الرئاسي بالعاصمة المؤقتة عدن، أن كل ما حدث هو مقدمة لمرحلة جديدة لتخطي مرحلة سادت فيها الفرقة بشكل كبير، واصفاً دور قوات التحالف الجنوبية في تحرير شبوة بأنه كان «حاسماً» ويعكس مستوى التنظيم، وأنه «تجسيد حقيقي لإعادة تنظيم القوات



رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك

يرغب في السلام، وهذا يوضح أنه رغم كل الرسائل الإيجابية دعماً للسلام هناك طرف رافض، فلا ينبغي الانتظار لذلك بل استخدام لغة حاسمة وحازمة وسيعود هذا الطرف، وكما قلت يمكن لليمنيين الجلوس على طاولة واحدة والاتفاق على كل التفاصيل.

مساعي السلام واتفاق الرياض

● ما آخر تطورات عملية السلام، والجهود المبذولة في هذا الشأن ومنها المبادرة السعودية؟ - موقف الحكومة واضح طوال هذه الفترة، وهو دعم المسار الأممي والجهود التي يقوم بها المبعوث الأممي، وأيضاً جهود المبعوث الأميركي، وهناك اهتمام دولي. نستطيع القول إن هناك توحداً في الموقف الدولي تجاه اليمن، وهذا ما ينبغي البناء عليه. وهذا الملف يتابعه وزير الخارجية، وسنرى ما الجهود التي يمكن لأمين العام القيام بها.

● هل يمكن القول إنه تم تجاوز الأصعب في الاتفاق؟ - الحكومة حاضرة في إدارة

● ما آخر تطورات عملية السلام، والجهود المبذولة في هذا الشأن ومنها المبادرة السعودية؟ - موقف الحكومة واضح طوال هذه الفترة، وهو دعم المسار الأممي والجهود التي يقوم بها المبعوث الأممي، وأيضاً جهود المبعوث الأميركي، وهناك اهتمام دولي. نستطيع القول إن هناك توحداً في الموقف الدولي تجاه اليمن، وهذا ما ينبغي البناء عليه. وهذا الملف يتابعه وزير الخارجية، وسنرى ما الجهود التي يمكن لأمين العام القيام بها.

● ما آخر تطورات عملية السلام، والجهود المبذولة في هذا الشأن ومنها المبادرة السعودية؟ - موقف الحكومة واضح طوال هذه الفترة، وهو دعم المسار الأممي والجهود التي يقوم بها المبعوث الأممي، وأيضاً جهود المبعوث الأميركي، وهناك اهتمام دولي. نستطيع القول إن هناك توحداً في الموقف الدولي تجاه اليمن، وهذا ما ينبغي البناء عليه. وهذا الملف يتابعه وزير الخارجية، وسنرى ما الجهود التي يمكن لأمين العام القيام بها.

● ما آخر تطورات عملية السلام، والجهود المبذولة في هذا الشأن ومنها المبادرة السعودية؟ - موقف الحكومة واضح طوال هذه الفترة، وهو دعم المسار الأممي والجهود التي يقوم بها المبعوث الأممي، وأيضاً جهود المبعوث الأميركي، وهناك اهتمام دولي. نستطيع القول إن هناك توحداً في الموقف الدولي تجاه اليمن، وهذا ما ينبغي البناء عليه. وهذا الملف يتابعه وزير الخارجية، وسنرى ما الجهود التي يمكن لأمين العام القيام بها.

حذر رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك من بقاء صنعاء تحت سيطرة الميليشيات الحوثية، وقال في مقابلة مع «الشرق الأوسط» إن ذلك يجعلها منصة دائمة للتهديدات الإرهابية، داعياً إلى مرحلة جديدة من التوافق والالتحام بين المكونات اليمنية في سبيل هزيمة المشروع الإيراني. وفي حين كشف عبد الملك عن وداعة مالية سعودية - خليجية ستحصل عليها بلاده، قريباً، أكد على الدور المحوري والأساسي للتحالف الداعم للشرعية في سبيل إعادة اليمن إلى محيطه العربي،

قال ل التنسيق الوسط إن بقاء صنعاء تحت سيطرة الحوثيين يجعلها منصة دائمة للتهديدات الإرهابية

معين عبد الملك: دور التحالف محوري وأساسي لإعادة اليمن إلى محيطه العربي

عدن، عبد الهادي حبتور

● بدايةً شكراً على استضافتنا في القصر الرئاسي بالعاشيق، ما شاهدناه اليوم من تلاحم لمواجهة عدو مشترك هو الحوثي، كيف ترون هذه المرحلة ونتائجها؟

- هذه نتائج لوحدة الصف، الشعب شهد ذلك ورأى النتائج على الأرض، في البداية كانت هناك رسائل مختلفة، كما أن جهود التحالف بقيادة السعودية توحيد الصفوف وبيدات الحكومة بإرسال رسائل مختلفة لكل القوى على الأرض، كما أن جهود التحالف بقيادة السعودية أسهمت في ذلك بشكل كبير، هذا ما حدث على الأرض وغير الموازين؛ ما حدث في شبوة، وانتقال قوات التحالف وتحرير مديريات مهمة واستراتيجية، إضافة إلى تحسن في الوضع الاقتصادي، وما لزمنا نشهد أكثر من ذلك... كل هذا مقدمة لمرحلة جديدة لتخطي مرحلة سادت فيها الفرقة بشكل كبير.

● كيف تابعتم عملية تحرير مديريات شبوة ودور قوات العمالة الجنوبية فيها؟ - دور «العالمقة» كان حاسماً، ويعكس مستوى التنظيم، سقط عدد من الشهداء والقادة، والمعارك كانت حاسمة ومحتدمة ليلاً ونهاراً إلى أن تم تحرير هذه المديريات في غضون عشرة أيام، وهذا الدور الذي كان معولاً عليه بشكل كبير.

● إعادة تحريك القوات على الأرض وإعادة توجيهها إلى صوب المعركة هو النتيجة التي شهدناها في بيحان وعسلان وعين، والذي أسهم في تقدم الجيش الوطني بمبارب مثل استعادة البلق وغيرها، هذا هو تجسيد حقيقي لإعادة تنظيم القوات في المعركة.

● وربما نتائجه لتوحيد صفوف الشرعية... - نعم، ترتيب وحدة الصف أمر مهم، ليس المهم التوافق وحسب النظر بين الجميع، هي تفاهات، الكل موحد في المعركة ضد الحوثي، لكن محاولة كل طرف الاستئثار بذلك أمر صعب. تحتاج إلى أن يتوجه الجميع في معركة واحدة، والوطن والدولة يتسعان للجميع سواء القوى المشاركة في الحكومة واتفاق الرياض، أو القوى التي خارجها.

● من شبوة أعلن التحالف عن عملية تحرير اليمن السعيد، كيف تابعتم ذلك، وكيف هو مستوى التنسيق مع التحالف بقيادة السعودية؟ - الدور الذي قام به التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات كان مهماً، وهذا الدور أساسي ومحوري وحاسم لاستعادة اليمن إلى محطه العربي، الإعلان الذي تم في المؤتمر الصحافي هو تجسيد لذلك، وهو مفهوم أكبر ليس فقط في العمليات العسكرية ولكن استعادة اليمن وإدخاله في هذه المنظومة.

أما محاولة الحوثيين عزل اليمن عن محيطه فتعدو إلى فكر الجماعة التي تسعى لتحويله إلى منصة لتهديد الأمن والسلام الدوليين. هذا ليس اليمن. اليمن منبع العروبة، ولذلك، الإعلان عن هذه العملية هو إعطاء أمل لليمنيين وزخم جديد، وقد تحدثت قبل أشهر في بداية توحيد الصفوف عن إعادة الزخم للتحالف العربي، وهذا ما تم، وهو ما أعطى الناس دفعة أمل فيما

التحالف يقضي على 80 إرهابياً بمأرب ويستهدف قيادات الميليشيات في صنعاء

عدن، «الشرق الأوسط»
في وقت تواصل فيه قوات العمالة والجيش اليمني عملياتها العسكرية لتطهير مديرية حريب والإجزاء الجنوبية من مأرب، أكد تحالف دعم الشرعية في اليمن استهداف الميليشيات الحوثية بسلسلة ضربات أوقعت عشرات القتلى ودمرت العديد من الأليات، بالترزامن مع تدمير مواقع للجماعة الانقلابية في صنعاء ومحيطها. وأوضح أن ضرباته (الثلاثاء) استهدفت معاقل ومعسكرات الميليشيا الحوثية في

صنعاء، ودمرت مخازن ومنظومة اتصالات للطائرات المسيرة في جبل النبي شعيب. ونفذ التحالف 17 عملية استهداف ضد الميليشيا في مأرب خلال 24 ساعة، وقال في تغريدة بثتها «واس» إن الاستهدافات دمرت 9 أليات عسكرية، وقضت على أكثر من 80 عنصراً إرهابياً. وكان تحالف دعم الشرعية أعلن عن تنفيذ ضربات جوية في صنعاء عقب تدميره 8 مسيرات حوثية أطلقت من مطار صنعاء باتجاه جنوبي المملكة، وفي أعقاب الهجوم

هناك توحّد في الموقف الدولي تجاه اليمن ينبغي البناء عليه... واتفاق «استوكهولم» شبه ميت سريريا

صحة هذه الأنباء؟

- كل منطقة تحت سيطرة الحوثيين ستكون مسرح تحضيرات قادمة، لن أتحدث في الجانب العسكري حول ما هي الأليات في المأرب، لكن هذا سيترك لقدام الأيام.

● كيف تقرأون الاستهداف الحوثي الأخير لأبولطي ومدى ارتهاق الميليشيات لأوامر الحرس الثوري الإيراني؟ - الاستهداف الإرهابي لأعيان مدينة أمس في أبولطي، يوضح مجدداً مدى ارتهاق ميليشيا الحوثي للنظام الإيراني ومشروعه التخريبي في اليمن والمنطقة، وسعيه لاستخدام اليمن منصة لزعزعة الاستقرار واستهداف الأميركي، كيف تتابعون ذلك؟

● كيف تقرأون الاستهداف الحوثي الأخير لأبولطي ومدى ارتهاق الميليشيات لأوامر الحرس الثوري الإيراني؟ - الاستهداف الإرهابي لأعيان مدينة أمس في أبولطي، يوضح مجدداً مدى ارتهاق ميليشيا الحوثي للنظام الإيراني ومشروعه التخريبي في اليمن والمنطقة، وسعيه لاستخدام اليمن منصة لزعزعة الاستقرار واستهداف الأميركي، كيف تتابعون ذلك؟

إذا عاد الحوثيون إلى رشدهم سيكون ذلك مقدمة لبناء تفاهات السلام القادمة

المصالح الحيوية في دول الجوار وممرات التجارة الدولية، وهو ما يؤكد أولوية استعادة كامل التراب اليمني من أيدي هذه الجماعة الإرهابية التي أجهضت كل فرص السلام، ولن تخفينا هذه الجرائم في الحكومة وتحالف دعم الشرعية عن الحضي في مشروع استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب، في المقابل هذه الجرائم تستدعي موقفاً حازماً

الإرهابي الذي استهدف مواقع مدينية في أبولطي. وأشار إلى أن الضربات استهدفت قيادات إرهابية شمال العاصمة صنعاء، وأن طائرات «إف 15» الهجومية دمرت مصنعين لإطلاق الصواريخ الباليستية، مع تأكيد أن العمليات ستستمر على مدار 24 ساعة، بالترزامن مع دعوة للمدنيين للابتعاد عن معسكرات وتجمعات الميليشيات. في غضون ذلك، أفاد الإعلام العسكري بأن دفاعات قوات الوية العمالة الجنوبية دمرت طائرة

الإمارات تدعو إلى اجتماع لمجلس الأمن وإدانة هجمات الحوثيين بـ«صوت موحد»

استهداف الحوثيين للمدنيين والأعيان المدنية في انتهاك صارخ للقانون الدولي، «مقدمة خالص التعازي» لذوي الضحايا ومتمنية الشفاء العاجل للمصابين. وأضافت أن «هذا التصعيد غير القانوني والمخير للقلق، هو خطوة أخرى في جهود الحوثيين لنشر الإرهاب والفوضى في منطقتنا، ومحاولة أخرى من قبل الحوثيين، لاستخدام

واشنطن، علي بردى أبوظبي، «الشرق الأوسط»
طالبت دولة الإمارات العربية المتحدة أعضاء مجلس الأمن بعدد اجتماع مناقشة «الهجمات الإرهابية» التي شنتها جماعة الحوثي المدعومة من إيران على أبوظبي «في انتهاك صارخ للقانون الدولي»، داعية إلى «إدانة هجمات

الاتحاد الأوروبي: السلطة العسكرية غير مستعدة لحل سياسي للأزمة «لجنة تقصي حقائق» في قتل المتظاهرين... وعصيان مدني في الخرطوم



من مظاهر العصيان المدني في الخرطوم أمس (أب)

77 متهمًا واتخاذ الإجراءات القانونية بدوائر الاختصاص بإشراف النيابة. ونوهت إلى أن قواتها تعاملت مع الاحتجاجات بأقل قدر من القوة القانونية خاصة محاولات التعدي على أقسام الشرطة والقوات بأمان التجمعات وذلك باستخدام الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه. وكان مجلس الأمن والدفاع السوداني دعا في وقت سابق إلى حسم التفلتات التي تصاحب المواكب وفقاً لقانون الطوارئ والقانون الجنائي، وتأسيس قوة خاصة لمكافحة الإرهاب لجباية التهديدات المحتملة.

إجراءاتها خلال 72 ساعة من تنفيذ المئات من الأخطاء إضراباً عن العمل في المستشفيات التاسعة لأجهزة النظامية والمرافق الصحية العامة، مع الالتزام التام بعلاج الحالات الطارئة. من جانبها، أكدت قوات الشرطة السودانية في بيان أن مضابطها سجلت مقتل 7 وإصابة 22 إصابة متفوتة وسط المواطنين، كما أصيب 50 من مشوبها في الاحتجاجات التي شهدتها الخرطوم أول من أمس، كما تم القبض على

المزيد من الخسائر في الأرواح. وقال إن الديمقراطية التي تدعيها المشوّهة للقوة والاحتجاج المستمر لا يمكن أن توجد بدون حرية وسائل الإعلام، في إشارة إلى سحبها ترخيص قناة «الجزيرة مباشر» وتوقيف مراسلها عن العمل. في غضون ذلك، أصدر رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، عبد الفتاح البرهان، أمس قراراً بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول الأحداث التي وقعت أول من أمس والتي تقودها الأمم المتحدة. ودعا البيان السلطات إلى تهدئة التوترات وتجنب

لم تلق هذه الدعوات أذاناً صاغية. وأضاف البيان أن الاستخدام المشوّه للقوة والاحتجاج المستمر لا يمكن أن توجد بدون حرية وسائل الإعلام، في إشارة إلى سحبها ترخيص قناة «الجزيرة مباشر» وتوقيف مراسلها عن العمل. في غضون ذلك، أصدر رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، عبد الفتاح البرهان، أمس قراراً بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول الأحداث التي وقعت أول من أمس والتي تقودها الأمم المتحدة. ودعا البيان السلطات إلى تهدئة التوترات وتجنب

الخرطوم: محمد أمين ياسين

فيما أعلن الاتحاد الأوروبي أن استمرار «السلطات العسكرية» السودانية في استخدام القوة ضد المحتجين، يؤكد أنها ليست مستعدة لإيجاد حل تفاوضي للأزمة»، سارع رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، إلى إصدار قرار بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول مقتل 7 أول من أمس، لتخفيف حالة الغضب والغليان في الشارع جراء تلك الأحداث الدموية. ودخلت الخرطوم والعديد من مدن البلاد أمس في عصيان مدني جزئي دعت له القوى السياسية ولجان المقاومة والكيانات المهنية النقابية احتجاجاً على مقتل متظاهرين برصاص القوات الأمنية.

وبدت الحركة في الشوارع أقل بكثير من المعتاد في الأيام العادية، وأغلقت العديد من المحال التجارية وسط العاصمة أنوبها وتوقف العمل بشكل لافت في العديد من مؤسسات ومرافق الدولة العامة، كما توقفت الدراسة بشكل تام في غالبية الجامعات السودانية والعديد من المصارف جراء إضراب موظفيها عن العمل. وفي الأحياء نشطت لجان المقاومة في إقامة بالمتاريس حيث أغلقت العديد من الأحياء بمدن العاصمة الخرطوم بالحجارة. وذكر الاتحاد الأوروبي في بيان أمس أنه والمجتمع الدولي دعوا مراراً وتكراراً «السلطات العسكرية» إلى الامتناع عن استهداف المتظاهرين السلميين،

«أصدقاء السودان» تترجم دعم الانتقال السياسي



مركز سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وزع مساعدات غذائية وإيوائية للمتضررين من الفيضانات في السودان (واس)

السلمي السياسي في السودان، بالإضافة إلى دعم جهود بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية في جمهورية السودان (يونيتاس). وحضر الاجتماع من الجانب السعودي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية والاقتصادية السفير عبد بن محمد الثقفي. وفي وقت سابق، قال المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي ديفيد ساترفيلد في تصريحات خاصة لقناة «العربية» إن الخطوات الأميركية مرتبطة بوقف العنف في السودان، مضيفاً بضرورة دعم جهود البعثة الأممية للسودان لتسهيل الحوار بين الفرقاء في السودان. وأضاف ساترفيلد «شدتنا في مؤتمر أصدقاء السودان على أهمية وقف العنف»، مشيراً إلى

أن هذا العنف يمنع التوصل لحل سياسي للأزمة. وثمن المسؤول الأميركي جهود السعودية في استضافة مؤتمر أصدقاء السودان. كما شارك سفراء دول أوروبية في الخرطوم في مؤتمر الرياض الذي بحث الدعم الكفيل بإنهاء حالة الاحتقان السياسي ودعم العملية الديمقراطية، وإيجاد أرضية للحوار بين الكوّنات السياسية. من جهته، قال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في السودان فولكر بيرتس، أمس عبر حسابه الرسمي على تويتر إن «هناك حاجة إلى الدعم الدولي واستخدام وسائل التأثير المتوفرة»، مؤكداً أن دعم العملية السياسية يجب أن يتماشى مع الدعم الفعال لوقف العنف.

الرياض، «الشرق الأوسط» عقد ممثلو دول «أصدقاء السودان» في مقر وزارة الخارجية السعودية بالرياض، أمس الثلاثاء، اجتماعاً لمناقشة الجهود المشتركة لدعم استقرار وإزدهار السودان، بحضور ممثلين من كل من دولة الإمارات العربية المتحدة وبريطانيا، وألمانيا، وجمهورية فرنسا، والسويد، والنرويج، بالإضافة إلى المسؤولين المعنيين من منظمة الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والجامعة الدول العربية، ومجموعة البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي. وناقش الاجتماع سبل تعزيز التنسيق المشترك لدعم كل الجهود التي تضمن الانتقال

وفد من ضباط مصريين كبار وصل إلى تل أبيب

اتصالات مصرية - قطرية - إسرائيلية للتهدئة والإعمار بغزة

محذود، في أراضي المواطنين شمال وجنوب قطاع غزة. وبحسب شهود عيان، فإن عدة جرافات عملت في مناطق زراعية شمال بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، وأخرى شرق بلدة خزاة، شرق خان يونس جنوب القطاع، وسط عمليات تجريف وإطلاق نار متقطع في المنطقتين. وتزامن ذلك مع إطلاق نار تجاه المزارعين بحيازة أسنة كريمة في أرضه ودياره». وكانت البات الإسرائيلية قد توغلت صباح الثلاثاء بشكل

مدار أكثر من 29 عاماً»، وجاء في البيان، أنه بناء على ما سبق، فقد عقدت فصائل المقاومة الفلسطينية اجتماعاً، وقررت أن «الاحتلال سيدفع ثمن اعتداءاته وجرائم مستوطنيه ضد أبناء شعبنا وممتلكاتهم في النقب والشيخ جراح، وستبقى المقاومة كابوساً يلاحق المحتلين الغاصبين، حتى يعيش شعبنا بحياة آمنة كريمة في أرضه ودياره». وكانت البات الإسرائيلية قد توغلت صباح الثلاثاء بشكل

وقبل 3 أسابيع، أطلقت صواريخ من غزة تجاه إسرائيل، وردّ الجيش بقصف على مواقع تابعة لـ«حماس» غرب مدينة خان يونس جنوب القطاع، وهو تصعيد اضطرت معه مصر للتدخل بقوة من أجل نزع فتيل أي تدهور. وأمس، هددت الفصائل الفلسطينية في غزة، بأن إسرائيل ستدفع ثمن سياساتها في النقب والفلسطينيين في منطقة النقب،

التي تقودها مصر، منها إعادة الإعمار، وملف الهدوء، ومحاولة دفع قضية الأسرى إلى الأمام. والقاهرة على اتصال وتيق مع إسرائيل و«حماس» بشأن التهدئة في غزة، بصفتها راعية الاتفاق؛ ورغم الأمم المتحدة وقرر تدخلان كذلك كوسطاء مساعدين. ويفترض أن يلتقي العبادي أثناء وجوده في غزة، رئيس حركة «حماس» بغزة، يحيى السنوار، ومسؤولين آخرين وفصائل، من أجل مناقشة دفع تهدئة أطول في القطاع وإقامة مشروعات.

التي تقودها مصر، منها إعادة الإعمار، وملف الهدوء، ومحاولة دفع قضية الأسرى إلى الأمام. والقاهرة على اتصال وتيق مع إسرائيل و«حماس» بشأن التهدئة في غزة، بصفتها راعية الاتفاق؛ ورغم الأمم المتحدة وقرر تدخلان كذلك كوسطاء مساعدين. ويفترض أن يلتقي العبادي أثناء وجوده في غزة، رئيس حركة «حماس» بغزة، يحيى السنوار، ومسؤولين آخرين وفصائل، من أجل مناقشة دفع تهدئة أطول في القطاع وإقامة مشروعات.

التي تقودها مصر، منها إعادة الإعمار، وملف الهدوء، ومحاولة دفع قضية الأسرى إلى الأمام. والقاهرة على اتصال وتيق مع إسرائيل و«حماس» بشأن التهدئة في غزة، بصفتها راعية الاتفاق؛ ورغم الأمم المتحدة وقرر تدخلان كذلك كوسطاء مساعدين. ويفترض أن يلتقي العبادي أثناء وجوده في غزة، رئيس حركة «حماس» بغزة، يحيى السنوار، ومسؤولين آخرين وفصائل، من أجل مناقشة دفع تهدئة أطول في القطاع وإقامة مشروعات.

التي تقودها مصر، منها إعادة الإعمار، وملف الهدوء، ومحاولة دفع قضية الأسرى إلى الأمام. والقاهرة على اتصال وتيق مع إسرائيل و«حماس» بشأن التهدئة في غزة، بصفتها راعية الاتفاق؛ ورغم الأمم المتحدة وقرر تدخلان كذلك كوسطاء مساعدين. ويفترض أن يلتقي العبادي أثناء وجوده في غزة، رئيس حركة «حماس» بغزة، يحيى السنوار، ومسؤولين آخرين وفصائل، من أجل مناقشة دفع تهدئة أطول في القطاع وإقامة مشروعات.

التي تقودها مصر، منها إعادة الإعمار، وملف الهدوء، ومحاولة دفع قضية الأسرى إلى الأمام. والقاهرة على اتصال وتيق مع إسرائيل و«حماس» بشأن التهدئة في غزة، بصفتها راعية الاتفاق؛ ورغم الأمم المتحدة وقرر تدخلان كذلك كوسطاء مساعدين. ويفترض أن يلتقي العبادي أثناء وجوده في غزة، رئيس حركة «حماس» بغزة، يحيى السنوار، ومسؤولين آخرين وفصائل، من أجل مناقشة دفع تهدئة أطول في القطاع وإقامة مشروعات.

الشرطة الإسرائيلية تستخدم «بيغاسوس» للتجسس على مواطنيها

قادوا المظاهرات الليلية في شارع بلفور في القدس، للمطالبة باستقالة رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتانياهو، حيث تم الاستماع إلى جميع محادثاتهم وتتمتع مراسلاتهم حول الاحتجاج، وأكثر من ذلك، كما بحثت عن أدلة عن رشاي في هاتفين لرئيسي بلديتين. وبين التحقيق أن التعليمات بإجراء المراقبة أعطيت من قمل ضباط مرموقين في الشرطة، ومن امثل للتوجيه هم ضباط شرطة قسم «السيبر» التابع للشرطة (سيجيت)، واستخدمت الشرطة البرنامج للبحث عن أدلة، أو للحصول على معلومات من هاتف جوال على أساس الاستشهاد، من دون معرفة مسبقة بما إذا ارتكبوها أو لم يرتكبوها أي جريمة. كما أشار التحقيق إلى حالة تم فيها زرع البرنامج في الهاتف المقرب من سياسي رفيع المستوى، للعثور على أدلة خلال تحقيق فساد. وبين أنه في حالة أخرى، تم تنشيط برنامج «بيغاسوس» للبحث في هاتف رئيس بلدية، عن أدلة على الرشوة. وفي حالة أخرى في التحقيق، استخدم البرنامج لاختراق هواتف موظفي شركة حكومية، وذلك في مرحلة التحقيق كإجراء جنائي. وقالت الصحيفة إنها أجرت تحقيقاً ظهر منه أن المفتش الأسبق للشرطة، يوحانان دانيانو، هو من اشترى البرنامج، والمفتش الذي جاء بعده، رونني الشيخ، جعله عملياً، أي قام بتفعيله رسمياً. وقد تم استخدام البرنامج منذ ذلك الحين في التحقيقات الجنائية، دون أمر من المحكمة. ومن بين ما قامت به الشرطة، وفق التحقيق، تعقب مسؤولي حركة «الريابات السوداء» الذين

وثيقة إسرائيلية أخرى تفتقر للأدلة ضد المنظمات الفلسطينية

على أنها إرهابية. والمنظمات الست تعمل للغطية على الجبهة وأعضاء ونشطاء في الجبهة. وفي حينه، توجهت إسرائيل إلى الدول الأوروبية المانحة لتطلبها بوقف تمويل هذه المنظمات، ولكن تبين لاحقاً أن معظم الدول الأوروبية لم تقنع بالمواد التي نقلتها إسرائيل إليها لإثبات التهمة. وقد أعلنت بعض الدول رسمياً أنها ترفض مزاعم إسرائيل ضد المنظمات. فإسرائيل وثيقة جديدة، تم تعريفها على أنها «سرية»، ولكنها لا تحمل الرمز الرسمي لأي هيئة حكومية. وتبين من فحص أولى إجراء موقع «سيحاح ميكميه» اليساري في تل أبيب، أن هذه الوثيقة أيضاً لا تقدم دليلاً حقيقياً، وإنما فقط ادعاءات عامة بأن المنظمات تساعد الجبهة الشعبية. مع التركيز على مزاعم الاتصال الشخصي بين مسؤولين كبار في المنظمات والجبهة الشعبية.

على أنها إرهابية. والمنظمات الست تعمل للغطية على الجبهة وأعضاء ونشطاء في الجبهة. وفي حينه، توجهت إسرائيل إلى الدول الأوروبية المانحة لتطلبها بوقف تمويل هذه المنظمات، ولكن تبين لاحقاً أن معظم الدول الأوروبية لم تقنع بالمواد التي نقلتها إسرائيل إليها لإثبات التهمة. وقد أعلنت بعض الدول رسمياً أنها ترفض مزاعم إسرائيل ضد المنظمات. فإسرائيل وثيقة جديدة، تم تعريفها على أنها «سرية»، ولكنها لا تحمل الرمز الرسمي لأي هيئة حكومية. وتبين من فحص أولى إجراء موقع «سيحاح ميكميه» اليساري في تل أبيب، أن هذه الوثيقة أيضاً لا تقدم دليلاً حقيقياً، وإنما فقط ادعاءات عامة بأن المنظمات تساعد الجبهة الشعبية. مع التركيز على مزاعم الاتصال الشخصي بين مسؤولين كبار في المنظمات والجبهة الشعبية.

على أنها إرهابية. والمنظمات الست تعمل للغطية على الجبهة وأعضاء ونشطاء في الجبهة. وفي حينه، توجهت إسرائيل إلى الدول الأوروبية المانحة لتطلبها بوقف تمويل هذه المنظمات، ولكن تبين لاحقاً أن معظم الدول الأوروبية لم تقنع بالمواد التي نقلتها إسرائيل إليها لإثبات التهمة. وقد أعلنت بعض الدول رسمياً أنها ترفض مزاعم إسرائيل ضد المنظمات. فإسرائيل وثيقة جديدة، تم تعريفها على أنها «سرية»، ولكنها لا تحمل الرمز الرسمي لأي هيئة حكومية. وتبين من فحص أولى إجراء موقع «سيحاح ميكميه» اليساري في تل أبيب، أن هذه الوثيقة أيضاً لا تقدم دليلاً حقيقياً، وإنما فقط ادعاءات عامة بأن المنظمات تساعد الجبهة الشعبية. مع التركيز على مزاعم الاتصال الشخصي بين مسؤولين كبار في المنظمات والجبهة الشعبية.

على أنها إرهابية. والمنظمات الست تعمل للغطية على الجبهة وأعضاء ونشطاء في الجبهة. وفي حينه، توجهت إسرائيل إلى الدول الأوروبية المانحة لتطلبها بوقف تمويل هذه المنظمات، ولكن تبين لاحقاً أن معظم الدول الأوروبية لم تقنع بالمواد التي نقلتها إسرائيل إليها لإثبات التهمة. وقد أعلنت بعض الدول رسمياً أنها ترفض مزاعم إسرائيل ضد المنظمات. فإسرائيل وثيقة جديدة، تم تعريفها على أنها «سرية»، ولكنها لا تحمل الرمز الرسمي لأي هيئة حكومية. وتبين من فحص أولى إجراء موقع «سيحاح ميكميه» اليساري في تل أبيب، أن هذه الوثيقة أيضاً لا تقدم دليلاً حقيقياً، وإنما فقط ادعاءات عامة بأن المنظمات تساعد الجبهة الشعبية. مع التركيز على مزاعم الاتصال الشخصي بين مسؤولين كبار في المنظمات والجبهة الشعبية.

على أنها إرهابية. والمنظمات الست تعمل للغطية على الجبهة وأعضاء ونشطاء في الجبهة. وفي حينه، توجهت إسرائيل إلى الدول الأوروبية المانحة لتطلبها بوقف تمويل هذه المنظمات، ولكن تبين لاحقاً أن معظم الدول الأوروبية لم تقنع بالمواد التي نقلتها إسرائيل إليها لإثبات التهمة. وقد أعلنت بعض الدول رسمياً أنها ترفض مزاعم إسرائيل ضد المنظمات. فإسرائيل وثيقة جديدة، تم تعريفها على أنها «سرية»، ولكنها لا تحمل الرمز الرسمي لأي هيئة حكومية. وتبين من فحص أولى إجراء موقع «سيحاح ميكميه» اليساري في تل أبيب، أن هذه الوثيقة أيضاً لا تقدم دليلاً حقيقياً، وإنما فقط ادعاءات عامة بأن المنظمات تساعد الجبهة الشعبية. مع التركيز على مزاعم الاتصال الشخصي بين مسؤولين كبار في المنظمات والجبهة الشعبية.

على أنها إرهابية. والمنظمات الست تعمل للغطية على الجبهة وأعضاء ونشطاء في الجبهة. وفي حينه، توجهت إسرائيل إلى الدول الأوروبية المانحة لتطلبها بوقف تمويل هذه المنظمات، ولكن تبين لاحقاً أن معظم الدول الأوروبية لم تقنع بالمواد التي نقلتها إسرائيل إليها لإثبات التهمة. وقد أعلنت بعض الدول رسمياً أنها ترفض مزاعم إسرائيل ضد المنظمات. فإسرائيل وثيقة جديدة، تم تعريفها على أنها «سرية»، ولكنها لا تحمل الرمز الرسمي لأي هيئة حكومية. وتبين من فحص أولى إجراء موقع «سيحاح ميكميه» اليساري في تل أبيب، أن هذه الوثيقة أيضاً لا تقدم دليلاً حقيقياً، وإنما فقط ادعاءات عامة بأن المنظمات تساعد الجبهة الشعبية. مع التركيز على مزاعم الاتصال الشخصي بين مسؤولين كبار في المنظمات والجبهة الشعبية.

ألمانيا تفرض شروطاً جديدة على صفقة الغواصات الإسرائيلية

على الصفقة، في جلسة سرية يوم الأحد الأخير. واعتبرت الصحيفة هذا القرار بالمثل الذي اتخذ فيه، «فصيحة»، وذلك لأن الحكومة لم تعلن عن رفع ثمن الغواصات، كما أنها لم تبلغ الخبثت بالامر. وكانت إسرائيل قد حصلت على غواصتين من الثلاث، فيما يتوقع حصولها على الغواصة الثالثة الباقية، بحلول نهاية العقد الحالي، وستحل مكان غواصات تم شراؤها في عام 2000، وقد وقعت إسرائيل وألمانيا، في عام

على الصفقة، في جلسة سرية يوم الأحد الأخير. واعتبرت الصحيفة هذا القرار بالمثل الذي اتخذ فيه، «فصيحة»، وذلك لأن الحكومة لم تعلن عن رفع ثمن الغواصات، كما أنها لم تبلغ الخبثت بالامر. وكانت إسرائيل قد حصلت على غواصتين من الثلاث، فيما يتوقع حصولها على الغواصة الثالثة الباقية، بحلول نهاية العقد الحالي، وستحل مكان غواصات تم شراؤها في عام 2000، وقد وقعت إسرائيل وألمانيا، في عام

على الصفقة، في جلسة سرية يوم الأحد الأخير. واعتبرت الصحيفة هذا القرار بالمثل الذي اتخذ فيه، «فصيحة»، وذلك لأن الحكومة لم تعلن عن رفع ثمن الغواصات، كما أنها لم تبلغ الخبثت بالامر. وكانت إسرائيل قد حصلت على غواصتين من الثلاث، فيما يتوقع حصولها على الغواصة الثالثة الباقية، بحلول نهاية العقد الحالي، وستحل مكان غواصات تم شراؤها في عام 2000، وقد وقعت إسرائيل وألمانيا، في عام

على الصفقة، في جلسة سرية يوم الأحد الأخير. واعتبرت الصحيفة هذا القرار بالمثل الذي اتخذ فيه، «فصيحة»، وذلك لأن الحكومة لم تعلن عن رفع ثمن الغواصات، كما أنها لم تبلغ الخبثت بالامر. وكانت إسرائيل قد حصلت على غواصتين من الثلاث، فيما يتوقع حصولها على الغواصة الثالثة الباقية، بحلول نهاية العقد الحالي، وستحل مكان غواصات تم شراؤها في عام 2000، وقد وقعت إسرائيل وألمانيا، في عام

على الصفقة، في جلسة سرية يوم الأحد الأخير. واعتبرت الصحيفة هذا القرار بالمثل الذي اتخذ فيه، «فصيحة»، وذلك لأن الحكومة لم تعلن عن رفع ثمن الغواصات، كما أنها لم تبلغ الخبثت بالامر. وكانت إسرائيل قد حصلت على غواصتين من الثلاث، فيما يتوقع حصولها على الغواصة الثالثة الباقية، بحلول نهاية العقد الحالي، وستحل مكان غواصات تم شراؤها في عام 2000، وقد وقعت إسرائيل وألمانيا، في عام

على الصفقة، في جلسة سرية يوم الأحد الأخير. واعتبرت الصحيفة هذا القرار بالمثل الذي اتخذ فيه، «فصيحة»، وذلك لأن الحكومة لم تعلن عن رفع ثمن الغواصات، كما أنها لم تبلغ الخبثت بالامر. وكانت إسرائيل قد حصلت على غواصتين من الثلاث، فيما يتوقع حصولها على الغواصة الثالثة الباقية، بحلول نهاية العقد الحالي، وستحل مكان غواصات تم شراؤها في عام 2000، وقد وقعت إسرائيل وألمانيا، في عام

على الصفقة، في جلسة سرية يوم الأحد الأخير. واعتبرت الصحيفة هذا القرار بالمثل الذي اتخذ فيه، «فصيحة»، وذلك لأن الحكومة لم تعلن عن رفع ثمن الغواصات، كما أنها لم تبلغ الخبثت بالامر. وكانت إسرائيل قد حصلت على غواصتين من الثلاث، فيما يتوقع حصولها على الغواصة الثالثة الباقية، بحلول نهاية العقد الحالي، وستحل مكان غواصات تم شراؤها في عام 2000، وقد وقعت إسرائيل وألمانيا، في عام

على الصفقة، في جلسة سرية يوم الأحد الأخير. واعتبرت الصحيفة هذا القرار بالمثل الذي اتخذ فيه، «فصيحة»، وذلك لأن الحكومة لم تعلن عن رفع ثمن الغواصات، كما أنها لم تبلغ الخبثت بالامر. وكانت إسرائيل قد حصلت على غواصتين من الثلاث، فيما يتوقع حصولها على الغواصة الثالثة الباقية، بحلول نهاية العقد الحالي، وستحل مكان غواصات تم شراؤها في عام 2000، وقد وقعت إسرائيل وألمانيا، في عام

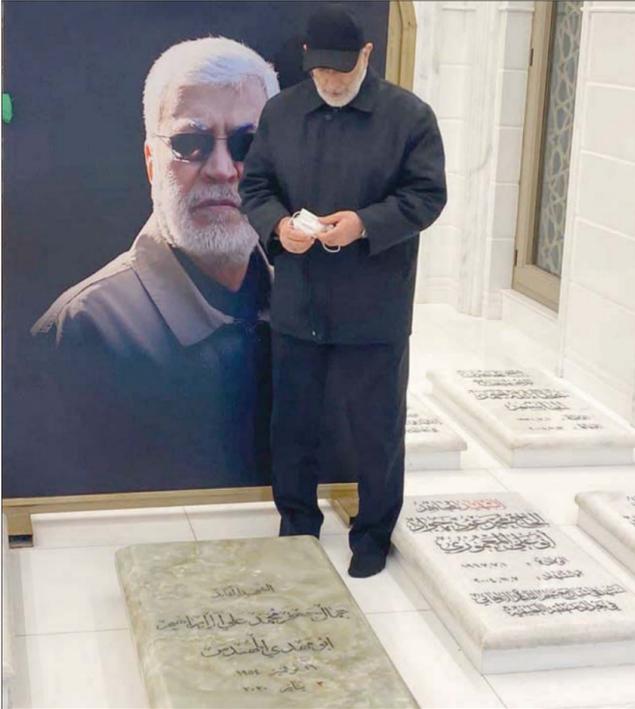
قآني التقي زعيم «التيار الصدري» أكثر من مرة و«الدخان الأبيض» غائب

استمرار التجاذبات بين الصدر وخصومه رغم الوساطة الإيرانية

بغداد، الشرق الأوسط

تحتج الأناظر اليوم إلى القراء الذي تصدره المحكمة الاتحادية العليا بشأن الطعن المقدم إليها بخصوص إجراءات الجلسة الأولى للبرلمان العراقي الجديد في 9 يناير (كانون الثاني) الحالي، فيما لم يطرأ على «السياسي» أي جديد. ورغم كل ما صدر من تسريبات حول اللقاءات التي أجراها قائد «فيلق القدس» الإيراني إسماعيل قآني مع زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر وقادة «الإطار التنسيقي»؛ فإن «الدخان الأبيض» لم يظهر من «الحخالة»؛ مقر الصدر، حتى لحظة كتابة هذا التقرير. «الدخان الأبيض» في العادة يأتي على شكل تغريدة تكرر سماعها طوال الفترة الماضية مرات عدة؛ وهي تلك التي يدونها الصدر؛ الفائز الأول بالانتخابات، على حسابه في «تويتر» وهي: «لا شرقية ولا غربية... حكومة أغلبية وطنية».

الجديد هذه المرة، أن الصدر، الذي التقي قآني أكثر من مرة خلال اليومين الماضيين مثلما تقول التسريبات، لم يصدر عنه ما يوكد أن مساعي الجنرال قد أفلحت في إقناعه بالتخلي عن فكرة الأغلبية الوطنية لا أم لا. التجهيزات والتسريبات لا تزال متباعدة بين «الإطار» و«التيار»، فقوى «الإطار التنسيقي» لا تزال تتحدث عن تماسكها بما يفيد بان الصدر قد تنازل ولو نسبياً؛ بينما الصوريون القليلو الكلام في العادة، يتحدثون مع ذلك في منحج الصدر. عن أن: «الجميع ينظر اليوم قرأراً حاسماً بين جلسة برلمانية قد تضي بقرار من المحكمة الاتحادية، أو يتم إبطائها بما يعيد الأمور إلى المربع الأول. وفي الوقت نفسه؛ فإن



قائد «فيلق القدس» الإيراني إسماعيل قآني يزور في التجف الأحمد الماضي قبر أبو مهدي المهندس الذي قتل مع سلفه قاسم سليماني بجزيرة أميريكية قرب مطار بغداد مطلع 2020 (أ.ب.أ)

الماضية؛ فإنه في الوقت الذي بلغ فيه العرب السنة طعم الأغلبية الصدر فيما إذا كان نجح الجنرال في تلمين موقفه من قوى «الإطار»، ربما باستثناء زعيم «اتحاد دولة القانون» نوري المالكي، أو مضي الصدر في مشروع الأغلبية؛ وهو ما يعني أن إيران «الشرقية» سوف تضعه في خانة المشايخ «الغربية». وتبعاً لما حدث خلال الفترة

الاربعاء قد يكون حاسماً لجهة صدور موقف نهائي من قبل الصدر فيما إذا كان نجح الجنرال في تلمين موقفه من قوى «الإطار»، ربما باستثناء زعيم «اتحاد دولة القانون» نوري المالكي، أو مضي الصدر في مشروع الأغلبية؛ وهو ما يعني أن إيران «الشرقية» سوف تضعه في خانة المشايخ «الغربية». وتبعاً لما حدث خلال الفترة

الآن بانتظار مفاوضات الجنرال

بغداد؛ فاضل الشمسي

يتنافس 26 مواطناً عراقياً، من بينهم رئيس الجمهورية الحالي برهم صالح، ووزير الخارجية السابق هوشيار زبياري، والسيدة الكردية شيلاان فؤاد، للفوز بمنصب رئيس الجمهورية للدورة الحالية التي تستمر حتى مطلع عام 2025. ويُفترض أن يفوز أحد المتنافسين بثقة مجلس النواب الذي سيعقد جلسته في 8 فبراير (شباط) المقبل.

ويشترط الدستور العراقي أن يكون المرشح لمنصب رئيس الجمهورية عراقياً بالولادة ومن أبوين عراقيين وأن يتمتع بكامل الأهلية، وأن الأربعة عاماً من عمره، ويشترط كذلك أن تتوفر في المرشح سمعة حسنة وخبرة سياسية، وأن يكون من المشهود لهم بالنزاهة والاستقامة والعدالة والإخلاص للموطن، إلى جانب حصوله على الشهادة الجامعية الأولية المعترف بها من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ولا يكون مرتكباً فيما سبق بحزب «البعث» المنحل أو مضمولاً بإجراءات المساءلة والعدالة.

وبغض النظر عن تطابق الشروط الأربعة مع السير الشخصية للمرشحين الـ26 أو عدم تطابقها، فإن شرطاً حاسماً يجب توافره في المرشح الفائز، ألا وهو الاتفاق بين الكتل السياسية على شخصية المرشح، لضمان حصوله على أغلبية الثلثين (213 نائباً) في جولة التصويت الأولى في البرلمان، والفوز بثقة البرلمان لا يحدث استناداً إلى المزايا الشخصية التي يتمتع بها المرشح، ومهما كانت طبيعتها، إنما يحدث نتيجة

بشخصيتها، إنما يحدث نتيجة

مشاركة شكلية لمعظمهم وضمنهم سيدة من إقليم كردستان

26 مرشحاً يطمحون لرئاسة العراق

اتفاق الكتل السياسية الكبيرة. من هنا، فإن مهرجان الترشح لمنصب الرئيس لا يُنظر إليه من غالبية المتابعين والمراقبين إلا بوصفه محاولة «شكلية» محكومة بالفشل المؤكد لنحو 99% من المرشحين وبخاصة العرب منهم، حيث إن التقليد السياسي المعروف والمتبع منذ عام 2005 يقضي بإستناد منصب الرئيس إلى إحدى الشخصيات الكردية، لذلك، يمكن القول دون كثير من التردد، إن أكثر من نصف المرشحين، وهم من العرب، خارج المنافسة مسبقاً بحكم الواقع السياسية.

وحتى بالنسبة إلى المرشحين الكرد، وعددهم 11 مرشحاً، فإن حظوظ غالبيتهم شبه معدومة تقريباً، ويتبقى حظوظ المرشح الوحيد لحزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، الرئيس الحالي برهم صالح، غامضة نسبياً مع تقديم الحزب الديمقراطي الكردستاني وزير الخارجية السابق هوشيار زبياري مرشحاً لشغل المنصب، ما يهدد حظوظ مرشح حزب الاتحاد الوطني.

أساسي وقاطع الكتل السياسية الفاشرة. ولاحظ كيميرون أن الرقمين المعلن عنهما معطلان طوال الوقت، الأمر الذي دفع رئاسة البرلمان إلى إصدار بيان يؤكد أن الرقمين يعلمان ضمن أوقات الدوام الرسمي المحدد من الساعة 9 صباحاً حتى الساعة الثالثة بعد الظهر خلال أيام الترشحات والبالغة ثلاثة أيام فقط (11 و12 و13 يناير «كانون الثاني» 2022).

اللائق أن أحد المواطنين قال إن أحد رزمي الجوال يعود إليه وأنه تلقى أكثر من 300 استفسار بشأن الترشح للرئاسة.

بشخصيتها، إنما يحدث نتيجة

«النووي» الإيراني وتعزيز مسار «التعاون الاستراتيجي» على طاولة البحث

بوتين ورئيسي يديشان اليوم «مرحلة جديدة» في علاقات البلدين



صورة التقطت من خلف ظهر طريف أثناء مباحثات خامنئي وبوتين في نوفمبر 2015 (مهر)

بتوسيع «النادي النووي» لكنها قادرة على التعاضب مع واقع جديد إذا سارت التطورات وفقاً لهذا السيناريو، في حين أن ما يقلق الكرملين أكثر هو «إيران قوية ومتعاونة مع الغرب».

وهو ما أكده تسجيل صوتي مسرب لوزير الخارجية الإيراني السابق محمد جواد ظريف في أبريل (نيسان) يعترف فيه بأن الروس في المفاوضات السابقة لم يرغبوا بنجاح الاتفاق النووي، مخافة تطبيع إيران علاقاتها مع الغرب.

***التشابك الجيوسياسي الدوافع الاقتصادية مهمة أيضاً بالنسبة لموسكو وهي مستقبل رئيسي في أول زيارة، إذ تعاني روسيا وإيران من وقع العقوبات الغربية، وقد ارتفع

فهي دافعت عن مواقف إيران بشدة، وفي أواخر العام الماضي رفضت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا «المزاعم الغربية» بأن إيران ماطلت في المفاوضات، ورت أن خطوات إيران التي شكلت انتهاكاً لبنود خطة العمل الشاملة المشتركة لا تتعارض مع التزاماتها تجاه معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية».

ويفتح هذا النقاش الذي سيطر على وسائل الإعلام الروسية، على صرحين أساسيين وفقاً لمحللين تحدثت إليهم «الشرق الأوسط». الأول: عدم وجود ثقة كافية في مسار العلاقات الروسية الإيرانية، وهناك من يرى في موسكو أن طهران بمجرد توقيع اتفاق جديد يعزز إنفتاحها على الغرب ستقلص من اهتمامها بنشاط الشركات

ليس بالضرورة أن تتطابق مداخل روسيا وإيران في التعامل مع الأولويات المطروحة على طاولتي البلدين، وفقاً لتعليقات محللين روس، رأوا أن «كلاً من موسكو وطهران يستخدم الطرف الآخر في حسابات ليس بالضرورة أن تكون متفقة في الأهداف النهائية».

***مفاوضات فيينا وبحث تعليقات فيان موسكو تواصل لعب دور الوسيط في ملفات مهمة بينها الملف النووي الإيراني، لكنها في الوقت ذاته «ليست حريصة تماماً على أن تصل المحادثات إلى نهايتها المأمولة، وهي إعادة تثبيت الاتفاق السابق».

والصين».

لكن برغم الحديث المتواصل عن رغبة موسكو في تعزيز العلاقات وتحولها إلى مسار استراتيجي،

الجديدة سوف يتم خلال زيارة رئيسي الحالية، لكن وسائل إعلام روسية حكومية أعلنت أمس، أن الطرفين لن يوقعا وثائق مشتركة خلال هذه الزيارة، مع إشارة إلى مواصلة إعداد صياغة الوثيقة التي ستوقع في وقت لاحق.

في المقابل، نقلت وسائل الإعلام عن مصادر مطلعة من الحديث سوف يتركز على تعزيز «مسار التعاون والشراكة الاستراتيجية» في كل المجالات وخصوصاً على الصعيد العسكري والدبلوماسي السياسي».

اللائق أيضاً، أن على أكبر ولايتي، مستشار المرشد الإيراني الأعلى للشؤون الدولية، الذي كان رئيسي مهد لزيارة موسكو بإجراء مشاورات معه، استبق اللقاء بوضع أبرز العناصر المطروحة للتعاون من الجانب الإيراني، وقال إن «إيران وروسيا قوتان إقليميتان مقدرتان ولديهما تأثير بارز على الساحة الدولية»، وزاد أن «الولايات المتحدة لم تستطع إثبات أنها جديرة بعلاقة مثل العلاقة التي تجمعنا بروسيا».

مشيراً إلى أن «المحادثات التي تخوضها طهران، يجب أن تتطابق مع إطار مجلس الأمن وقوانينه، وأن روسيا كعضو دائم في مجلس الأمن، تستطيع أن تؤدي دوراً إيجابياً بهذا الشأن، كما أن لها دوراً مهماً في المفاوضات النووية ومن الطبيعي التشاور معها». وتابع

أن «علاقتنا مع روسيا مبنية على الاحترام المتبادل والاعتراف بحقوق الجانب الآخر بصورة متساوية وعدم التدخل في شؤون الآخر، وحلف شمال الأطلسي يعتبر عدواً مشتركاً بالنسبة إلى إيران وروسيا والصين».

لكن برغم الحديث المتواصل عن رغبة موسكو في تعزيز العلاقات وتحولها إلى مسار استراتيجي،

لكن برغم الحديث المتواصل عن رغبة موسكو في تعزيز العلاقات وتحولها إلى مسار استراتيجي،

المطروحة على الطاولة فضلاً عن التعاون العسكري، هو فتح ممر النقل عبر أرمينيا من الجنوب إلى الشمال، والذي يمكن أن يصبح جزءاً من طريق الحرير الجديد، وأن إيران تريد لنفسها دوراً رئيسياً في هذا المشروع الجيوسياسي.

ويجري عدد من المتابعين الروس مقارنات بين زيارة رئيسي الحالية وزيارة توتريش إلى طهران بعد أربعة أشهر من إعلان الاتفاق النووي، في يوليو (تموز) 2015، والتي وضعت مقدمات لانطلاق واسعة في التعاون في مجالات وساحات مختلفة بينها سوريا، لكن خبراء يشيرون إلى الوضع خلال السنوات السبع الماضية تغير كثيراً على المستويين الإقليمي والدولي، وروسيا حالياً بعد الحرب السورية بات لها حضور مباشر في المنطقة، وعززت نفوذها كثيراً على الساحة الدولية، بمعنى أن حاجتها إلى علاقة وطيدة مع طهران تختلف في أوقات سابقة.

أيضاً وتغير وضع إيران بالنسبة إلى الملفات الإقليمية فهي خسرت بسبب الحرب الأرمينية الأذرية قبل عام، وتواجه تعقيدات كثيرة بينها مصر وجودها في سوريا، لكنها في المقابل تبدي انخراطاً أكبر في التحالفات الإقليمية التي تقودها موسكو ويكمن على رأسها منظمة شانغهاي للتعاون التي حصلت طهران على عضوية كاملة فيها العام الماضي.

وتعد سياسات الإمارات الإقليمية والوضع في جنوب القوقاز وآسيا الوسطى بعد أحداث كازاخستان الأخيرة، فضلاً عن الوضع في أفغانستان من المحاور المهمة التي تتطلب كما قال المتحدث روسي: «ضبط الساعات وتعزيز البيات التنسيق بين موسكو وطهران».

بعد أيام من تأكيد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، وحيد جلال زاده على أن إيران «تدرس مقترح الاتفاق المؤقت نافياً للقول به أو رفضه في الوقت الحالي».

وبشأن السعي الأميركي لإطالة أمد قيود الاتفاق النووي، أو تعديل ما يسمى تخفيف

موازن التبادل التجاري والعسكري من إيران، من 1,74 مليار دولار عام 2018 إلى ملياري دولار في عام 2019، وذكرت وكالة «ناس» الروسية أن التجارة البيئية نمت بنحو 40 في المائة خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2021 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020.

ومع أن موسكو تضع عيناً على استمرار هذا المنحى، لكنها في الوقت ذاته تولي اهتماماً أوسع إلى التعاون العسكري التقني، وكان وزير الدفاع الإيراني والروسي تحدثنا في وقت سابق عن إعداد اتفاق تعاون عسكري شامل يفتح على اتجاهات لم تشهدها علاقات البلدين سابقاً. وتضع موسكو في الاعتبار أن رفع العقوبات وقعود مجلس الأمن حتى لو جزئياً سيكتمل بات لها حضور مباشر في بشكل واسع.

أيضاً، كان لافتاً تعليق أحد أبرز الخبراء في الشأن الإيراني حول أن هذه الزيارة ومهما كانت نتائج المفاوضات النووية، تؤسس لآليات جديدة في التعامل بين البلدين، في إطار رزمة الملفات التي تتشابه فيها علاقات الطرفين، بمعنى الآخر، فإن رئيسي لا يضع هدفاً واضحاً على الدعم الروسي في فيينا، بقدر ما ينطلق إلى تعزيز العلاقة طويلة المدى مع موسكو خلافاً لنهج الرئيس الإيراني السابق، حسن روحاني الذي كان يراهن أكثر على توسيع التعاون مع الغرب.

في هذا الإطار كان لافتاً تركيز خبراء مقربين من الكرملين على فكرة أن الزيارة الحالية «تدشن مرحلة جديدة من التعاون برغم كل التحديات الظاهرة في الأهداف في أكثر من ملف إقليمي».

وفقاً لمعطيات إعلامية، فإن واحداً من الموضوعات الأساسية

مناقشة هذه القضايا». وقال عمومي إن «الاتفاق المؤقت ليس ما نريده، المسار الحالي للمفاوضات بهدف رفع العقوبات وتنفيذ الاتفاق النووي بشكل كامل» لافتاً إلى أن الأفكار من رفع العقوبات وضمن عدم تكرار الظروف السابقة» موضحاً أن المحادثات «في كل أجزائها لم تتوصل إلى إجماع، وتجب

الفضل عمومي لصحيفة «جوان» التابعة لـ«الحرس الثوري» إن محادثات فيينا «بعيدة عن التوصل إلى اتفاق رغم التقدم الذي أحرزته مقارنة بال جولات السابقة».

وأشار المتحدث إلى وجود تحديات سواء في قضية رفع العقوبات التي تطالب بها طهران، أو الخطوات النووية التي يجب

مناقشة هذه القضايا».

وقال عمومي إن «الاتفاق المؤقت ليس ما نريده، المسار الحالي للمفاوضات بهدف رفع العقوبات وتنفيذ الاتفاق النووي بشكل كامل» لافتاً إلى أن الأفكار من رفع العقوبات وضمن عدم تكرار الظروف السابقة» موضحاً أن المحادثات «في كل أجزائها لم تتوصل إلى إجماع، وتجب

وتأتي تصريحات عمومي

تركيا «لا يمكنها تجاهل» القواعد الأميركية والروسية في سوريا



قافلة مساعدات إنسانية من تركيا تعبر باب الهوى على الحدود مع سوريا أمس (أ.ف.ب)

وأَنْ ما يحافظ على بقائه هو الدعم الروسي، لافتاً أيضاً إلى الدعم الإيراني.

في غضون ذلك، عززت القوات التركية مواقعها في إحدى النقاط المتمركزة على أطراف قرية الرويحة شرقي جبل الزاوية بريف إدلب، تطل على معرة النعمان وطريق حلب - دمشق الدولية (م5) بدبابات وعربات مدرعة وناقلات جند.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس، بدخول 25 ضابطاً تركياً من القوات الخاصة إلى محافظة إدلب، شمال غربي سوريا، للبدء بدورة تستهدف إعداد 1500 مقاتل من عناصر الفصائل السورية الموالية لتركيا. وسيخضع المقاتلون لدورة تدريبية مكثفة عالية المستوى، مماثلة للتدريب التركي في كل من معسكر المسطومة ومطار تفتانز وجبل النبي أيوب في إدلب، ونقطتي التوأمة وأمين غربي حلب، وجميعها نقاط عسكرية لتركيا في مناطق خضض التصعيد في شمال غربي سوريا.

وأشار «المركز» إلى أن ضباطاً من القوات التركية، قدموا تدريباتاً على الصواريخ المضادة للطيران المحمولة على الكتف، في معسكر المسطومة قرب مدينة إدلب لعدد من الفصائل السورية المسلحة الموالية لها، في وقت سابق من الشهر الحالي. كما تعد القوات التركية لإجراء تدريبات كاملة للمقاتلين السوريين على الأسلحة المضادة للطائرات، لاستخدامها عند اللزوم في مناطق خضض التصعيد. بالتوازي، أفاد «المركز» باندلاع اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين قوات «قسد» من جهة، وفصائل ما يعرف بـ «الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا، من جهة أخرى، على جبهة قريتي كفر خاشر وعين دقنة بريف حلب الشمالي.

أفقره، سعيد عبد الرازق

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن بلاده لا يمكن أن تتجاهل وجود القواعد الروسية والأميركية والمنظمات الإرهابية في أجزاء واسعة من سوريا التي تحدها جنوباً.

وأضاف أردوغان، في تصريحات لصحافيين رافقوه، أمس (الثلاثاء)، في طريق عودته من زيارة لألمانيا، أن ما سماه بـ «المنظمات الإرهابية»، في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية التي تمثل العمود الفقري لتحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، تلقت وما زالت تتلقى دعماً كبيراً من الولايات المتحدة، وأن تركيا لا يمكنها التغافل عن ذلك أيضاً.

وتابع «قلنا ذلك باستمرار للرئيس جو بايدن خلال لقائي معه، كما ذكرناه لسفيرة دونالد ترمب وسارك أوباما... قلنا لهم جميعاً أنهم تدعمون المنظمات الإرهابية»، مشيراً إلى أن قوات التحالف في العراق وفي سوريا قدمت آلاف الشاحنات المحملة بالأسلحة والذخيرة لهذه المنظمات الإرهابية، وأن الدعم لا يزال متواصلاً. واستطرد أردوغان «يقولون (أميركا) انسحبنا، سنسحب، نحن لا نقدم الدعم للمنظمات الإرهابية، إنهم لا يقولون الحقيقة».

وتعتبر تركيا «الوحدات» الكردية تنظيمًا إرهابيًا، بينما تدعمها الولايات المتحدة باعتبارها الحليف الأوثق في الحرب التي شنها التحالف الدولي على تنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا، ويعد هذا التباين أحد ملفات الخلافات العالقة بين أنقرة وإردوغان إلى أن روسيا كذلك لا تنسحب من سوريا، ولو فعلت ذلك لم يكن ليبقى بشار الأسد،

بوادر سيطرة روسية على ميناء اللاذقية

وهي ناشطة معارضة في مدينة اللاذقية، إن «عددًا من العربات العسكرية الروسية المصحفة رافقها تحليق لطائرات مسيرة تابعة للقوات الجوية الروسية، دخلت إلى ميناء اللاذقية الاثنين. وتقل العربات مجموعة من ضباط الشرطة العسكرية الروسية برفقة 5 ضباط بينهم ضابط برتبة عميد لقوات النظام السوري، قاموا بجولة تفقدية داخل الميناء استمرت لأكثر من ساعتين، جرى خلالها تفقد بعض المخازن والأطلاع على عمل الميناء». وأضافت، بحسب مصادر مقربة من قوات النظام، أن «القوات الروسية تخطط لإنشاء مقرات عسكرية عند البوابة الرئيسية للميناء ونقاط أخرى داخله، ومراقبة عمل

من قبل السلاح الإسرائيلي، والصمت الروسي إزاء الغارات الإسرائيلية التي استهدفت ساحه الحاويات داخل الميناء، وأدى إلى نشوب حريق ضخم داخل الميناء، واتهموا روسيا بالتآمر على الشعب السوري. وأشار «المركز» وفقاً لمصادره، إلى أن «روسيا تهدف إلى إخراج إيران واتباعها من المرفأ، وتعمل على السيطرة على ميناء اللاذقية، لتجنبه الغارات الجوية الإسرائيلية المتكررة، وذلك بعد سيطرتها قبل نحو عامين تقريباً، على ميناء طرطوس، وبعد الميناء نحو 19 كيلومتراً عن قاعدة حميميم الروسية الواقعة جنوب شرقي مدينة اللاذقية». ولم يصدر موقف من دمشق إزاء هذه المعلومات. من جهتها، قالت سناء العلي

إدلب، فراس كرم

اعتبرت مصادر سورية معارضة، تسخير الشرطة العسكرية الروسية دورية مشتركة مع قوات النظام السوري في ميناء اللاذقية، الإذن «إجراء عسكري يرمي إلى نشر نقاط مراقبة في الميناء، بعد تعرضه لجولتي قصف من إسرائيل في الأسابيع الأخيرة»، قبل إنها استهداف «حاويات سلاح إيراني».

وكان «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أفاد بتسخير الشرطة العسكرية الروسية برفقة قوات سورية، دوريات في ميناء اللاذقية يوم الاثنين 17 يناير (كانون الثاني) الجاري، بعد موجة الاستياء الشعبي، عقب استهداف الميناء

عاصفة ثلجية تهدد مناطق مخيمات النازحين شمال غربي سوريا



نازحة في مخيم قرب جسر الشغور تحاول حماية خيمتها من وحول الأمطار (أ.ف.ب)

مليون ونصف مليون مدني، وسط تخوف كبير بين النازحين من المنخفض، بسبب الرياح والأمطار الغزيرة واحتمالية تساقط الثلوج على المخيمات، قد تؤدي إلى تفاقم معاناتهم، وتعرضهم للبرد القارس السابق تسبب بأضرار متفاوتة باكثر من 104 مخيمات».

وطالب المنظمات والهيئات الإنسانية «المساهمة الفعالة» بتأمين احتياجات النازحين من الأغذية والفرش ووسائل تدفئة نقية، والعمل ضمن المخيمات بشكل عام، والعمل

وتراكمها على أسطح الخيام المهترئة، وبالتالي تعرض بعضها للسقوط، نتيجة ثقل الثلج، ومن جهة ثانية، انقطاع الطرق المؤدية للمخيم، وتدنّي درجات الحرارة، ونفاد الكميات المحدودة من الحطب والبيرين للتدفئة عند العائلات، ما قد يتسبب بكارثة إنسانية تظل أكثر من 120 عائلة تقطن المخيم».

وقال مسؤول في «فريق منسقي استجابة سوريا» إن «منخفضاً جويًا جديدًا يؤثر بشدة في المناطق شمال غربي سوريا، خاصة منطقة المخيمات التي يقطنها أكثر من

أقاربها في مناطق مجاورة، حين انتهاء المنخفض». وتسببت مياه الأمطار حينها بتلف ما تمثلك تلك العائلات، كالأغطية والفرش وبعض أواني الطبخ، فضلاً عن تعرض أكثر الخيام للتمزق نتيجة العاصفة الهوائية التي تلت الأمطار الغزيرة.

من جهته، قال أبو زياد (31 عاماً)، نازح من ريف حماة، ويقدم في مخيم عبودان بريف عفرين شمال حلب، إن «عددًا من العائلات بدأت تعلق مع بد العاصفة الثلجية وهطول الثلوج في المنطقة، وتكمن مخاوفها باستمرار هطول الثلوج

إدلب، الشرق الأوسط،

في الوقت الذي ينهك فيه أبو خالد (52 عاماً)، نازح من ريف إدلب الشرقي، في مخيم عين دارة بريف عفرين شمال حلب، بالعمل على تقطيع أعواد الحطب وتعبئتها في أكياس صغيرة، مسابفاً الزمن قبيل قدوم العاصفة الثلجية التي تحدثت عناً مراراً الطقس والأحوال الجوية، تقوم زوجته وأولاده بنقل كمية من التراب والرمال لوضعها بمحط الخيمة، لمنع لتسرب مياه الأمطار المحتملة إلى داخلها.

وقال أبو خالد: «العواصف المطرية الماضية علمتنا (الي ما بحسب ما بييسلم). وتعمل الآن أنا وأسرتي وكثير من الأسر في المخيم على تأمين الخيام وحمايتها من العرق بالأمطار، وتأمين الحطب الكافي للتدفئة طيلة فترة المنخفض أو العاصفة الثلجية التي تحدثوا عنها، ويردها القارس. ويبقى الهاجس الأكبر بالنسبة لنا هو تعرض الأطفال لنزلات البرد والنهاتيات في الصدر، في الوقت الذي لا تملك فيها ثمن الدواء والعلاج».

يضيف: «أكثر من 20 عائلة في المخيم تعرضت خيامها للعرق مع بداية فصل الشتاء الحالي، بسبب الأمطار الغزيرة، ولجأت إلى

أسماء الرابحين في حملة كاسترول جي تي إكس



الصور المستخدمة لأغراض توضيحية فقط



لتحريص العوامة التجارية، رقم ٧١٣٩١١ - ٧١٣٩١١ - ٧١٣٩١١

إنه أكثر من مجرد زيت، إنه إبداع هندسي.



www.castrol.com/saudiarabia
Castrol Arabia /Castrol Arabia /Castrol Arabia

| اسم المستهلك | جائزة المستهلك | اسم البشير | المدينة | إسم العامل | جائزة العامل |
|---------------------------|----------------------------|------------------------------|-----------------|------------------------------|----------------------------------|
| عبد الجليل القاضي | نوبرتا باريس طراز 2022 | مركز نواره | الرياض | عمرو صلح مرشد | فسيمة شراء أكسترا عشرة آلاف ريال |
| عبد مبروك منصور الحربي | نوبرتا باريس طراز 2022 | مركز الخدمات السريعة | جدة | محمد محسن محمد | فسيمة شراء أكسترا عشرة آلاف ريال |
| فيصل النعيمي | نوبرتا باريس طراز 2022 | مركز البانامي | البحر | صالح عبدالرحمن | فسيمة شراء أكسترا عشرة آلاف ريال |
| توفيق نجاد العنطوي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مركز المئوية | تبوك | حسين محمد صالح | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| احمد مساعد سيف | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | الجنوب | تبوك | محمد علي | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| نادر حفصه علي الغامدي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | الوادي | تبوك | هائل سعيد | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| حيدر عبدالله علي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | واحة البساتين | تبوك | فضل علي | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| طارق صالح ابو سيف | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مركز الحسين | مكة | حسين حسن محسن | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| محمد علي الشهري | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مركز جوهرة مكة | مكة | زين سالم | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| غايه مصطفى محمد | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | وردة الريكان | الطائف | علي صابر | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| صالح صالح المالحى | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | وردة الريكان | الطائف | غلام مصطفى محمد | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| ماجد الغامدي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | حذامي | الطائف | انصار | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| مبارك علي المبارك | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مجمع الشعلائن | خميس مشيط | محمد علي | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| تيسير مؤاد | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | الفضة | بريدة | محمد عبدالرب | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| سلطان منصور الطلحي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | سلمان | الرياض | رياس | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| ناجي المصلي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | المصدر الذهبي | الرياض | مامون بنجالي | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| ريان البقمي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | الزيت الذهبي | الرياض | شيخ علي | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| عبد العزيز الرشدي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | الفضة | القصيم | محمد عبدالرب | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| محمود عويس عبد الحميد | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | نوره المسجد | حوطة بن ميم | عبد الجبار | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| راكان السبيعي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | الزبدى | الرياض | rubel | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| قصي فاسم محمد | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | القرني | الرياض | عبدالرحمن | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| حضان | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | نجم الجبل | الغمام | علي شيع علي المنصوري | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| عبدالجبار حسين صالح | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مركز بحى - ملان | الدمام | جمال محمد عوض | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| محمد عبدالله العسيري | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مركز بذر | الدمام | صالح علي احمد | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| فيصل العنزي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | ينشر السلطان | حفر الباطن | صالح علي | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| أحمد صالح | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مركز خالد الحارثي | راس النوره | علي حسن علي | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| عبدالله عايض حسن البقمي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | ناصر الهفا | الدمام | roshan | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| مايد البشار | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | حماية المحرك | القطيف | حسين | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| بدر فاضل | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مركز سلمان الشاذلي | البحر | محمد صالح عبدالله | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| عبدالرحمن باعشاقى | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مركز الزيت | خميس مشيط | محمد صالح | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| فرهد محمد ناصر | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مركز الوطن | خميس مشيط | عبدالرحمن حسن صالح عبدالرحمن | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| ذياب البياحي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | البنديفة | خميس مشيط | سيف التيث | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| محمد عبدالله سالم الوادعي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | البنديفة | خميس مشيط | خوت باكروب ناير | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| سوبر عبدالرحمن عمر | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مركز البجور | مكة | ياسر المنصوري | فسيمة شراء بنده الف ريال |
| صالح عبدالرحمن الشبطورة | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | وردة الريكان | الطائف | غلام معص | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| عبدالله مراكشم عبدالله | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | الاصلاح الراقي | حده | ابو بكر حسين علي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| محمد عوض الشلوي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | محطة طبية | الطائف | صلاح عبدالله علي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| احمد محمد المالحى | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مركز القوه | جدة | منير اسماعيل علي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| خالد محمد الشهري | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مركز الراقي ٢ | حده | احمد محسن الباقعي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| سلطان اسماعيل | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مركز الرياض | حده | عامر حسين | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| عاصم سعيد ثابت هادي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مركز ملكت العين | حده | سليم محمد عبدالله | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| محمد عبدالرب صالح | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | عجلاني باغ | حده | ياسر عبدالرحمن صالح | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| زاهد عبدالله علي سليمان | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مركز جده | حده | ناصر عوض ابو بكر | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| احمد صالح جابر | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مؤسسة احمد صالح | حده | صلاح سعيد | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| احمد احمد ناصر | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مركز الجزيرة | حده | لدعيب عبدالله فاسم | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| معين علي الهلالي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مركز القافلة | مكة | صالح عبدالله محمد | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| محمد عسان الحمد | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | ناح الجنوب | خميس مشيط | عبدالله علي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| تركي سعيد مسفر | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مجمع الشعلائن | خميس مشيط | محمد علي محمد | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| محسن علي محسن | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | المسار الذهبي | الرياض | محمد عبده محمد | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| فهد سعيد الشهباني | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مجمع صالح الجمعه لعيار الزيت | الرياض | خسان | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| بندر عبدالعزيز الموران | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | ليهورك | الخرج | قفاق مسعود | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| رجب علي احمد سعيد | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | اماني وصلح البليوي | تبوك | ابراهيم صالح محمد | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| ياسر مزارق عبدالله | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | طيب الزهراء | البحر | جمال صلاح باحميد | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| باسم محمد طفي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | الفضة | القصيم | محمد عبدالرب | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| خالد عبدالله القطاني | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مركز نوف | الرياض | راغ محمد سالم | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| حيدر صالح سالم | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مركز الحزم | بريدة | عبدالعزيز الباقعي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| محمد علي خواجه | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | انوار الهدية | المدينة المنورة | محمد ضياء | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| محمد الشعلائن | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | ينشر الوصفي | المدينة المنورة | محمد خان | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| عبدالله علي العجدي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | ينشر السفير | الخرج | عبدالرفيق | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| سعيد محمد عوض القطاني | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | مجمع الشعلائن | خميس مشيط | محمد حسين محمد | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| عبدالكريم نعمان | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | بشار | خميس مشيط | عبدالغني سعد علي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| خالد محسن القطاني | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | ينشر الخليج | وادي النوايسر | سليم محمد | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |
| سلطان علي الازمزي | فسيمة شراء أكسترا الف ريال | طلال عبد الله البليوي | تبوك | صالح عبد الله ناصر | فسيمة شراء أكسترا الف ريال |

هذه الاسماء التي تم سحبها للحملة الترويجية من 1 نوفمبر إلى ديسمبر 30، 2021

رفض لفرضه جدول الأعمال وربط مشاركته بقضايا محددة

جلسة للحكومة اللبنانية الاثني وانتقادات لشروط «الثنائي الشيعي»



الرئيس ميشال عون مجتمعاً مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أمس (دالاتي ونهرا)

بصلاحيات رئيس الحكومة في الدستور ونرفض المس بها»، وأكد كذلك «التمسك بصلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بالنسبة إلى الدورة الاستثنائية لمجلس النواب، ومن ضمنها موضوع البرنامج، ودائماً وفق الدستور».

واعترفت مصادر نيابية مقربة من رئاسة الجمهورية أن ما حصل هو سابقة ونتيجة الأمر الواقع الذي يعيشه لبنان مؤكداً في ذلك تجاوزاً للدستور والقانون معاً. وتغزمت المصادر من قناتة رئيس البرلمان نبيه بري الذي سبق له أن أكد أن المجلس النيابي «سيد نفسه» بالقول: «كما السلطة التشريعية لا تقبل الشروط وتعتبر أنها سيدة نفسها يجب أيضاً على السلطة التنفيذية أن تمارس عملها بعيداً عن أي شروط».

وفيما تشدد المصادر على أن جدول الأعمال، دستورياً، يحدد

بصلاحيات رئيس الحكومة في الدستور ونرفض المس بها»، وأكد كذلك «التمسك بصلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بالنسبة إلى الدورة الاستثنائية لمجلس النواب، ومن ضمنها موضوع البرنامج، ودائماً وفق الدستور».

واعترفت مصادر نيابية مقربة من رئاسة الجمهورية أن ما حصل هو سابقة ونتيجة الأمر الواقع الذي يعيشه لبنان مؤكداً في ذلك تجاوزاً للدستور والقانون معاً. وتغزمت المصادر من قناتة رئيس البرلمان نبيه بري الذي سبق له أن أكد أن المجلس النيابي «سيد نفسه» بالقول: «كما السلطة التشريعية لا تقبل الشروط وتعتبر أنها سيدة نفسها يجب أيضاً على السلطة التنفيذية أن تمارس عملها بعيداً عن أي شروط».

وفيما تشدد المصادر على أن جدول الأعمال، دستورياً، يحدد

تكون فاتحة لخطوات أخرى لكنها ليست كافية، فالملبوع فاعلية وإنتاجية ونحن متمسكون

قال إنه سيشارك في الحكومة لمناقشتها، مؤكداً أن «عودة الحكومة خطوة إيجابية نامل أن

معانداً للثنائين»، وانتقد بأسبل تحديد «الثنائي الشيعي» للقضايا التي

مع صندوق النقد والاستحقاق الانتخابي وكل ما هو من مسؤولية الحكومة للتخفيف عن

ميشال عون الذي لم يعلق على الموضوع، مع أن فريقه السياسي اعتبر أن «تراجع» حزب الله و«أمل» كان استجابة لدعوات رئيس الجمهورية. وارتكزت الانتقادات لـ«الثنائي الشيعي» على اعتبار ما قام به تجاوزاً للدستور وصلاحيات رئيسي الحكومة والجمهورية، وهو ما ترفضه مصادر في «الثنائي» وتضعه في خانة اللعب على الوتر الطائفي. وتقول المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «لا نريد الدخول في سجال اللعب على الرد على هذه الاتهامات وعلى من يحاول العزف على الوتر الطائفي خصوصاً قبل الانتخابات النيابية من في الفقرة الأخيرة للبيان الذي أشار إلى أن العودة للحكومة ستكون للبحث في الموازنة وخطة التعافي، إضافة إلى كل ما يرتبط بتحسين الوضع المعيشي والحياثي للثنائين، وذلك يشمل أيضاً المفاوضات

بيروت، كارولين عاكوم

بعد ثلاثة أشهر على تعليق جلساتها نتيجة قرار «حزب الله» وحركة «أمل»، أعلن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي يوم أمس عودة مجلس الوزراء إلى الاعتقاد يوم الاثنين المقبل، وذلك بعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون معلناً أنه سيتم خلالها مناقشة الموازنة والمشاريع الاجتماعية والحياثية الأساسية والملحة.

ويأتي تحديد ميقاتي لموعد الجلسة بعد قرار «الثنائي الشيعي» المشاركة مجدداً في جلسات مجلس الوزراء، وهو القرار الذي رأى فيه البعض سابقة تمثلت بتحديد هذا الفريق جدول الأعمال وربطه المشاركة في الحكومة بالبحث في الموازنة وخطة التعافي، وهذا ما انتقده رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، فيما كان لافتاً صمت رئيس الجمهورية

«حزب الله» يتصالح مع جمهوره بإفراجه عن مجلس الوزراء

لمنع تحويلها إلى محاصصات انتخابية.

وعليه، فإن قرار الثنائي الشيعي يصب في إصراره على التصالح مع بيئته من جهة، وفي تمير رسالة الجمهور بأنه لن يقف ضد المحاولات الهادفة إلى إنقاذ البلد، وإن كانت إيران ستحاول توظيف عودته عن المقاطعة في المفاوضات النووية، مع أن دوافع العودة محض لبنانية كخطوة استباقية لرفع مسؤولية «الثنائي» حيال انهيار البلد.

لذلك لم يكن من خيار أمام «الثنائي الشيعي» وتحدد «حزب الله» سبب العودة عن شروطه على أمل أن تستعيد علاقته بباسيل لاجتماعها بعد أن «تصدروا» على حليفه لحسابات انتخابية تتعلق بشعاره من دون أن يذهب بعيداً بإعلان طلاقه من الحزب لأنه يحتاج إليه انتخابياً.

وبقي التريث في مواكبة التحضيرات التي يقوم بها ميقاتي لوضع البلد على سكة الإنقاذ بدعم دولي، فيما استدرك «حزب الله» ولو متاخراً أن تعطيل الحكومة سيرتد سلباً على فائض القوة الذي جلبها به إذا ما تفلت الوضع نحو الانفجار الشامل.

المحلات عليه بقيادة رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، مع أن الفريق السياسي المحسوب على حليفه بدأ يتجاوز الأخطاء على الحصر بتسلط الأضواء على الاستراتيجية الدفاعية بخلاف ما نصت عليه ورقة التقاهم بين نصر الله والعماد ميشال عون في فبراير (شباط) 2006.

ويضيف أن باسيل لا يدعو إلى إعادة النظر بورقة التقاهم معزل عن رئيس الجمهورية الذي لا يغض الطرف عن استهداف الحزب فحسب، وإنما يتزعم الحملة تحت ستار دعوته لانعقاد مجلس الوزراء من دون أن يميز بين حليفه «حزب الله» وخصمه الرئيس بري، الذي يعترض على إدراج بند التعيينات الإدارية على جدول الأعمال الحكومة، وهذا ما يحدد الاعتياد السياسي بينهما، وإن كان الرئيس ميقاتي باعتبارها المستفيد الأول من فك أسر الحكومة، ليس في وارد الوقوف على الحيد.

ويؤكد أن ميقاتي سيوصد الأبواب في وجه من يحاول إقحام الحكومة في اشتباك يؤدي إلى انفجارها من الداخل على خلفية طرح التعيينات من خارج جدول الأعمال التي سيعارضها بشدة

الشيعيين، مع أن عودتهما عن المقاطعة جاءت تنويجاً لمزاج جمهور الثنائي الشيعي الذي لم يجد مبرراً لموقفه ويتعارض مع الأجواء بداخل بيئته الحاضنة خصوصاً المودعين والموظفين في القطاع العام والمتقاعدين والمباشرين وأصحاب المهن الحرة والعاملين فيها ممن لا يتقاضون قرار مقاطعة الجلسات لا يمت بصلة إلى المفاوضات، وإنما يعود إلى الوضع المساسي الذي برز تحت وطائه السواد الأعظم من اللبنانيين.

ويقول مراقب سياسي للأجواء داخل جمهور «الثنائي الشيعي» بعد عودته عن قرار المقاطعة إن «حزب الله» كان تصحح للحظ الذي أوقع نفسه من تبرئة نفسه من التداعيات المترتبة على تعطيل مجلس الوزراء ورمي المسؤولية على حركة «أمل»، ويؤكد لـ«الشرق الأوسط» أنه كانت للحزب اليد الطولى في الإعداد لصفقة المقايضة بين الإفراج عن الجلسات في مقابل حصر محاكمة الوزراء والرؤساء أمام المجلس الأعلى التي اسقطها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي.

ويكشف المراقب نفسه أن تحميل الرئيس بري مسؤولية مقاطعة الجلسات فتح الباب وإنما من حلفائه مع اشتداد

العدي القاضي طارق البيطار كشرط لعودة «الثنائي الشيعي» عن قراره بمقاطعة الجلسات، خصوصاً أن الرئيس بري حصر موقفه بضرورة الفصل بين صلاحية القاضي البيطار وبين صلاحية المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

لذلك فإن عودة «الثنائي» عن قرار مقاطعة الجلسات لا يمت بصلة إلى المفاوضات، وإنما يعود إلى الوضع المساسي الذي برز تحت وطائه السواد الأعظم من اللبنانيين.

ويقول مراقب سياسي للأجواء داخل جمهور «الثنائي الشيعي» بعد عودته عن قرار المقاطعة إن «حزب الله» كان تصحح للحظ الذي أوقع نفسه من تبرئة نفسه من التداعيات المترتبة على تعطيل مجلس الوزراء ورمي المسؤولية على حركة «أمل»، ويؤكد لـ«الشرق الأوسط» أنه كانت للحزب اليد الطولى في الإعداد لصفقة المقايضة بين الإفراج عن الجلسات في مقابل حصر محاكمة الوزراء والرؤساء أمام المجلس الأعلى التي اسقطها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي.

ويكشف المراقب نفسه أن تحميل الرئيس بري مسؤولية مقاطعة الجلسات فتح الباب وإنما من حلفائه مع اشتداد

تطيل إضاربي

بيروت، محمد شقير

تعددت القراءات للدوافع التي أمّلت على «الثنائي الشيعي» إنهاء مقاطعته لجلسات مجلس الوزراء، وإن كانت مشروطة بإقرار الموازنة وخطة التعافي المالي ومواضيع مرتبطة بتحسين الوضع المعيشي اللبنانيين، من دون أن تتلقى مع كل ما يروج بأن قراره يأتي استباقاً للتوقعات أن المنطقة مقبلة على مرحلة من الاسترخاء السياسي نتيجة «التقدم» الحاصل في مفاوضات فيينا حول الملف النووي الإيراني.

ومع أن «حزب الله» يحاول أن يعفي نفسه من تعطيل جلسات مجلس الوزراء ويرمي المسؤولية على حليفه الاستراتيجي حركة «أمل» بذريعة اضطرابه للوقوف إلى جانب الرئيس نبيه بري في الجلسات التي تعاطيه مع ملف التحقيق في انفجار مرفأ بيروت، فإن استقواءه على حليفه ليس في محله، لأن أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله هو من بادى إلى رفع السقف بمطالبة بـ«فتح» المحقق

تطال 3 أفراد وشركة «سياحية» يكسون «ثروة لا يراها الشعب اللبناني» واشتطن تفرض عقوبات جديدة على «الذراع المالية» لـ«حزب الله»

واشتطن، علي بردى

منظمة إرهابية أجنبية في 8 أكتوبر (تشرين الأول) 1997 واعتبرته «تتلقياً إرهابياً عالياً» في 31 أكتوبر 2001، وتكرت أمس أن «شبكة (حزب الله) الواسعة من الميسرين الماليين ساعدت على استغلال موارد لبنان المالية والنخاع من الأزمة الاقتصادية الحالية»، مضيفة أنه «من خلال رجال أعمال مثل أولئك المدرجين في (أمس)، يحصل (حزب الله) على دعم مادي ومالي من خلال القطاع التجاري المشروع لتمويل أعماله الإرهابية ومحاولاته لزعزعة استقرار المؤسسات السياسية اللبنانية».

وبنتيجة هذه العقوبات، فإن جميع الممتلكات والمصالح لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية بران نيلسون أن العقوبات على ذئاب وضعون وعلامة وشركتهم توضع جهود وزارة الخزانة لاستهداف محاولات (حزب الله) المستمرة لاستغلال القطاع المالي العالمي والتهرب من العقوبات الأميركية. مضيفاً أن «حزب الله» يدعي أنه يدعم الشعب اللبناني ولكن تماماً مثل الفاعلين الفاسدين الآخرين في لبنان الذين عاقبتهم وزارة الخزانة، يواصل (حزب الله) الاستفادة من المشاريع

وجهد الولايات المتحدة أمس الثلاثاء ضربة جديدة للذراع المالية لـ«حزب الله» عبر معاقبة ثلاثة من أعضائه وشركة سفر، قالت إنهم يوفرون قنوات خلفية كي يكسبوا التخليم المصنف إرهابياً في الولايات المتحدة «ثروة لا يراها الشعب اللبناني».

وأفاد مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية، المعروف اختصاراً باسم «أوفاك»، بأن العقوبات على من ساهم به الميسرين الماليين الثلاثة المرتجطين بـ«حزب الله» تشمل: عادل علي ذياب وعلي محمد وضعون وجهاد سالم علامة، بالإضافة إلى شركتهم «دار السلام للسفر والسياحة» التي تتخذ من لبنان مقراً لها، قائلًا إن هذا الإجراء يأتي في وقت يواجه فيه الاقتصاد اللبناني أزمة غير مسبوقة»، علماً بأن «حزب الله» كجزء من الحكومة اللبنانية، يعرقل الإصلاحات الاقتصادية ومنع التغيير الذي يحتاج إليه الشعب اللبناني بشدة.

وكانت وزارة الخزانة الأميركية صنفت «حزب الله» منظمة إرهابية أجنبية في 8 أكتوبر (تشرين الأول) 1997 واعتبرته «تتلقياً إرهابياً عالياً» في 31 أكتوبر 2001، وتكرت أمس أن «شبكة (حزب الله) الواسعة من الميسرين الماليين ساعدت على استغلال موارد لبنان المالية والنخاع من الأزمة الاقتصادية الحالية»، مضيفة أنه «من خلال رجال أعمال مثل أولئك المدرجين في (أمس)، يحصل (حزب الله) على دعم مادي ومالي من خلال القطاع التجاري المشروع لتمويل أعماله الإرهابية ومحاولاته لزعزعة استقرار المؤسسات السياسية اللبنانية».

يجري التعامل مع المتشددين على أنهم تهديد للأمن الداخلي

باكستان تعترم ملاحقة الإرهابيين و«القضاء على الفقر» في مناطق نشاطهم

إسلام آباد، عمر فاروق

عرضت الوثيقة إجراءين ستتعامل من خلالها مع تهديد الإرهاب في المجتمع الباكستاني: الأول: ستكون الشرطة والوكالات الأمنية ووكالات الاستخبارات قوية بما يكفي للتعامل بكامل قوتها مع الإرهابيين. الثاني: ستبذل الدولة الباكستانية قصارى جهدها للقضاء على الفقر في تلك المناطق التي تقوم الجماعات الإرهابية فيها بالتجنيد لصالح منظماتها.

ويعتقد ذلك، لم تذكر «الوثيقة» أن ستعمل الدولة الباكستانية على تعبئة الموارد المالية لتنفيذ بنود بيانها السياسي، فخلال 20 عاماً من الوجود الأميركي في أفغانستان، دأبت واشتطن على ضخ الأموال في الخزينة الاقتصادية وخزينة الدولة الباكستانية لتوفير موارد كافية للدولة الباكستانية لملاحقة الإرهابيين والمسلحين، غير أن مصادر الأموال الأميركية جفت تماماً في الوقت الحالي. ومنذ عام 2004 حتى عام 2014، قام الجيش الباكستاني بتعبئة كبيرة لقواته البرية لخطر الإرهابيين والبصيرة في المناطق الحدودية الباكستانية - الأفغانية بدعم مالي كامل من واشنطن. وليس هناك مجال لأن تضطر باكستان مرة أخرى إلى تعبئة القوات البرية على نطاق واسع، حيث يمر الاقتصاد الباكستاني بحالة من الفوضى ولا يمكنه تحمل تكلفة تعبئة القوات على أي نطاق على أراضيها. يقتزن هذا الوضع بسيارو الدفاع التقليدي الذي سيعتبر على الدولة الباكستانية الحفاظ عليه ضد خصمها اللدود الهند. بخصص جزء كبير من ميزانية باكستان لأغراض الدفاع والأمن الدفاع التقليدي ضد الهند، مما يترك القليل من الأموال أو قد لا يتراكم على الإطلاق للأمن الداخلي. ولذلك، فإن الاقتصاد الباكستاني الذي يعاني من ضائقة مالية ليست لديه مساحة كافية لأي إنفاق إضافي في الدفاع.

أعلنت الحكومة الباكستانية في بيان صادر عن «إدارة الأمن القومي» اعترافاً باستخدام أصول أجهزتها الاستخباراتية والأمنية بالكامل لملاحقة الإرهابيين والمسلحين، وأنها ستبذل قصارى جهدها للقضاء على الفقر والضعف الهيكلي في تلك المناطق من البلاد حيث يعمل الإرهابيون والجماعات المسلحة على تجنيد الشباب.

في مؤتمر صحفي في إسلام آباد، أصام مجموعة مختارة من الإعلاميين، أعلن مستشار الأمن القومي، مؤيد يوسف، الملامح الأساسية لسياسة الأمن القومي في البلاد، قائلاً: «سياسة الأمن القومي ترتكز على المواطن، وقد جرت صياغة هذه السياسة لحماية المواطنين».

يذكر أن «وثيقة سياسة الأمن القومي» نشرت على الملأ عبر وسائل الإعلام، حيث أعلن رئيس الوزراء عمران خان عن الكشف عن الوثيقة التي تالتت من 50 صفحة والتي تعد الأولى من نوعها وغير المسبوقة؛ حيث لم يحدث أن أعلنت باكستان عن سياستها الأمنية الوطنية من قبل. لا يزال بعض أجزاء من سياسة الأمن القومي سرية؛ إذ تتعلق هذه الأجزاء بالأساليب والليات التي سيجري من خلالها تحقيق أهداف الأمن القومي. وتنص «وثيقة السياسة» على أن الحكومة ستحاول الآن التركيز على الأمن الاقتصادي للبلاد والمواطنين، مما سيجول نهجها في السياسة الدولية من الجغرافيا السياسية إلى الجغرافية الاقتصادية. يجري التعامل مع الإرهاب والمتشددين على أنهم تهديد للأمن الداخلي؛ حيث ورد في «الوثيقة» أن أجهزة الدولة الباكستانية ستتعامل مع الإرهابيين والمسلحين بكل قوة، مشددة على أن الدولة «ستراعي تعزيز الشرطة والأجهزة الأمنية الأخرى للتصدي لخطر الإرهاب».

هذا الإجراء القضائي الجديد، قالت مجموعة دعم العائلات إنها شجعت على «إبلاغ أقل قدر ممكن من الاهتمام للإرهابي ورسالته». وقالت إن «أي ذكر لهذه القضية بشكل عام والإرهابي بشكل خاص يشكل عبئاً كبيراً على الناجين والأقارب وجميع المتضررين من الهجمات الإرهابية في النرويج». يذكر أن هجمات 2011 ألهمت اعتداءات عدة أخرى؛ بينها هجوم كرايستشيرش في نيوزيلندا عام 2019، ومخططات هجمات في مختلف أنحاء العالم. ورغم الطابع الاستثنائي لهذه الجرائم، فإن النرويج حريصة على معاملة بريفيك مثل أي سجين آخر. وفي 2016، تمكن بريفيك، الذي لديه في السجن 3 زرناتان، من مغادرة السجن مع مشغل أقراص «دي» في دي، وجهاز ألعاب، وآلة كاتبة، من إداة الدولة بسبب الجبلة «غير الإنسانية» و«المذلة» بسبب إبقائه بعيداً عن معتقلين آخرين. ونقضى الحكم في الاستئناف. وقال بيورغو إن «المحاكمات وطريقة إجرائها» تشكل «بطريقة ما انتصاراً لدولة القانون على الإرهابي بريفيك» الذي «كان يريد تدميرها».

نفسه بنيلسون ما يتبادل الذي انتقل من الكفاح المسلح إلى الحركة السياسية. لكن المتطرف الذي قتل معظم صحابه لم يبد مطلقاً أي ندم حقيقي. على العكس؛ حاول بريفيك تحويل كل ظهور له في قاعة المحكمة إلى أعراض دعائية بموجب ما أعلنه في «البيان» الذي أصدره قبل ارتكاب فعلته. وفي كل محاكمة جديدة، تعيش عائلات الضحايا الألم مجدداً. وقبل بدء

محكوم بالسجن 21 عاماً مع إمكانية التمديد

محكمة نرويجية تدرس طلب الإفراج المبكر عن متطرف يميني قتل 77 شخصاً



أندرس بريفيك المدان بالإرهاب بعد قتل 77 شخصاً في يوليو 2011 خلال جلسة الاستماع إلى طلبه بالإفراج المبكر أمس (د.ب.أ)

يقول ما يتعلق به، فإن النضال المسلح هو مرحلة تنتمي إلى الماضي، وإنه لم يبق باي شكل كان بالنأي بنفسه عن المذبحة الجماعية التي ارتكبتها والتي يعدها مشروعة بالكامل. وكان بريفيك قال في السابق في قاعات المحكمة أو في رسائل، خصوصاً إلى وكالة الصحافة الفرنسية، إنه نيد العنف. في عام 2016 خلال محاكمة ضد الدولة للاحتجاج على سجنه الانفرادي، تجرأ على مقارنة

نفسه بنيلسون ما يتبادل الذي انتقل من الكفاح المسلح إلى الحركة السياسية. لكن المتطرف الذي قتل معظم صحابه لم يبد مطلقاً أي ندم حقيقي. على العكس؛ حاول بريفيك تحويل كل ظهور له في قاعة المحكمة إلى أعراض دعائية بموجب ما أعلنه في «البيان» الذي أصدره قبل ارتكاب فعلته. وفي كل محاكمة جديدة، تعيش عائلات الضحايا الألم مجدداً. وقبل بدء

ويعدّ المدان أندرس بريفيك الإرهابي الأكثر وحشية في تاريخ النرويج الحديث، حيث نفذ في عام 2011، هجمات في أوسلو وجزيرة أوتويا، راح ضحيتها 77 قتيلاً.

يذكر أن النظام القانوني في النرويج وضع بحيث يكون للشخص الذي حكم عليه - في حد أقصى - بالسجن لمدة 21 عاماً، الحق في الاستماع إلى إعادة النظر في قضيةه بعد مرور 10 سنوات، وهذا الأمر ينطبق أيضاً على الإرهابي بريفيك. العقوبة التي نالها بعد تشكّل من أشكال الاعتقال الذي تمكّن من إجبار غير مسمى ما دام يعدّ خطراً على المجتمع، وقد أرفقت بفترة 10 سنوات حدّاً أدنى؛ وهي الحد الأقصى بموجب القانون في ذلك الوقت.

في بلد لم يشهد مثل هذه الجريمة العنيفة منذ الحرب العالمية الثانية، فإن طلب الإفراج المشروط ليس له أي احتمال للقبول. يقول توري بيورغو، مدير مركز الأبحاث حول التطرف اليميني «يسبي - ريكس» في جامعة أوسلو؛ «لم يصح اقل طرفاً من وجهة نظر عقائدية»، وأضاف أنه «يقدم نفسه الآن أنه اشتراكي قومي، ورغم أنه

أوسلو؛ «الشرق الأوسط»

بعد 10 سنوات على قتله 77 شخصاً في النرويج، طلب اليميني المتطرف أندرس بريفيك الإفراج المشروط عنه، وهو طلب مصيره الفشل، لكن قد يشكل منحة سياسية له، وسط استياء عائلات الضحايا. وفي إجراء نقل مكانه لأسباب أمنية، إلى قاعة الرياضية في سجن سكين (جنوب) حيث يقبع، بدأ القضاء النرويجي النظر في طلب الإفراج المشروط الذي قدمه بريفيك المحكوم بالسجن 21 عاماً سنة 2012 مع إمكانية التمديد. فجر المتطرف اليميني أولاً قبلة قرب مقر المجتمع، وقد أرفقت بفترة 10 سنوات حدّاً أدنى؛ وهي الحد الأقصى بموجب القانون في ذلك الوقت.

في بلد لم يشهد مثل هذه الجريمة العنيفة منذ الحرب العالمية الثانية، فإن طلب الإفراج المشروط ليس له أي احتمال للقبول. يقول توري بيورغو، مدير مركز الأبحاث حول التطرف اليميني «يسبي - ريكس» في جامعة أوسلو؛ «لم يصح اقل طرفاً من وجهة نظر عقائدية»، وأضاف أنه «يقدم نفسه الآن أنه اشتراكي قومي، ورغم أنه

«النقص» تثبت أحكاماً بالسجن المشدد لـ34 مداناً بـ«اقتحام قسم شرطة»

مصر: تأييد إدراج أبو الفتوح وآخرين على «قوائم الإرهاب»

وكانت محكمة جنابات جنوب القاهرة أصدرت حكماً بإدراج عبد المنعم أبو الفتوح وآخرين في قوائم الإرهابيين؛ حيث يواجه المحكوم عليهم تهم «ارتكاب عمليات عنائية وإرهابية ضد الدولة المصرية ومؤسساتها ومنشأتها وجرائمه دعم وتمويل للجماعات المنطرفة والمخطورة»، وقرار

«النقض»، أمس، بعد نهائياً، لا يجوز الطعن عليه أمام أي محكمة جنائية أخرى، ويترتب عليه منع المتهمين من السفر، والتصرف في أموالهم السائلة والمنقولة لمدة 5 سنوات من قرار الإدراج على قوائم الإرهابيين. رفضت محكمة النقض، أمس، قبول الطعن المقدم من

وكانت محكمة جنابات جنوب القاهرة أصدرت حكماً بإدراج عبد المنعم أبو الفتوح وآخرين في قوائم الإرهابيين؛ حيث يواجه المحكوم عليهم تهم «ارتكاب عمليات عنائية وإرهابية ضد الدولة المصرية ومؤسساتها ومنشأتها وجرائمه دعم وتمويل للجماعات المنطرفة والمخطورة»، وقرار

رفضت محكمة النقض المصرية، أمس، طعن المرشح الرئاسي الأسبق عبد المنعم أبو الفتوح و28 متهمًا آخرين على قرار إدراجهم بـ«قوائم الإرهابيين»، وأيدت المحكمة قرار الإدراج على تلك القوائم.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

موسكو تعول على دور برلين في تخفيف التوتر حول أوكرانيا

لافراف ونظيرته الألمانية يتبادلان تحذيرات... ويؤكدان أهمية الحوار

موسكو، رائد جبر

أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس، في ختام جلسة محادثات مع نظيرته الألمانية أنالينا بيربوك عن أمل موسكو في أن يمارس الجانب الألماني «جهدا» للتأثير على كييف بهدف الالتزام باتفاقات مينسك ووقف التصعيد. وفي حين اتفقت وجهات نظر الوزيرين حول ضرورة تعزيز الحوار بين روسيا والغرب برزت نقاط تباين قوية خلال المحادثات انعكست في رسائل تحذير تبادلها الطرفان خلال مؤتمر صحفي مشترك.

وقال لافروف، إنه أوضح لوزيرة الخارجية الألمانية أن موسكو «لا يمكنها قبول أي مطالب بخصوص تحركات الجيش الروسي على أراضيها». في إشارة إلى واحد من المحاور التي طرحها بيربوك خلال المحادثات، على خلفية تعزيز موسكو للحشود العسكرية على مقربة من الحدود مع أوكرانيا وتنشيط التدريبات والمناورات في هذه المنطقة. ورفض لافروف ما وصفه «التصعيد الذي نسعه من العديد من السياسيين الغربيين حول نشاط القوات الروسية»، وژاد أن «وجود قواتنا على أراضيها وإجراء مشاريع التدريب القتالي اللازمة، وهو ما تفعله أي دولة عادة»، مشددا على أنه «لا يمكننا قبول بعض المطالب المتعلقة باعمال قواتنا المسلحة وأرضنا»، وأشار الوزير الروسي إلى أن بلاده «لا تخلق أي ذرائع لتأجيج حالة الصراع حول أوكرانيا»، ولقت إلى التلويح الغربي بفرض عقوبات إضافية على روسيا، مشيرا إلى أنه «بالنسبة للعواقب، التي يتم تهديدا بها، لا يمكنني توقع الخطوات التي ستقرر الحكومة الألمانية اتخاذها»



برزت نقاط تباين قوية بين لافروف وبيربوك انعكست في رسائل تحذير تبادلها الطرفان خلال مؤتمر صحفي (إ.ب.أ)

لمحاولات تسييس النقاش حول مشروع (السييل الشمالي)». وهو أمر ردت عليه بيربوك بالتحذير من «عواقب في حال استخدمت روسيا إمدادات الطاقة كسلاح». كما حذر وزير الخارجية الروسي من احتمال أن تفرض موسكو قيودا على عمل الصحفيين الألمان على أراضيها في حال لم تتبادر برلين لتسوية الأزمة «أو تي» الحكومية الروسية.

وقال لافروف إنه بحث مع بيربوك خلال محادثات اليوم «المشاكل التي تواجهها القناة في ألمانيا» وژاد: «نحن مقتنعون بأن وسائل الإعلام الروسية في ألمانيا ووسائل الإعلام الألمانية في روسيا يجب أن تعمل في ظل ظروف متساوية وغير تمييزية». وأضاف أنه «ليس لدينا مصلحة في اللجوء إلى المعاملة بالمثل، لكن في هذه المرحلة نتوقع إجراءات ملموسة من الجانب الألماني... لا نريد أن نضع أي عقبات أمام الأنشطة المهنية للصحافيين الألمان في روسيا، لكن قد نضطر إلى ذلك في إطار اتخاذ إجراءات مضادة». وأشار لافروف إلى أن «الذي موسكو ما يدفع للاعتقاد بأن السلطات الألمانية على صلة مباشرة بمضايقة عمل الصحافيين الروس في ألمانيا». من جانبها، قالت بيربوك إن حجب النسخة الألمانية من «آر تي» كان قرار «يوثيوب»، ولا علاقة للحكومة الألمانية به.

وتقول روسيا إن السلطات الألمانية «اتخذت عددا من الخطوات الهادفة إلى طرد القناة التي أطلقت نسختها الألمانية الشهر الماضي قبل تعطيل البث بسبب انقطاع تغذية الأقمار الصناعية، فضلا عن إزالة القناة في موقع «يوثيوب» الذي برر الخطوة «بمخالفات شروط الخدمات» الخاصة بالموقع.

«نحن بحاجة إلى روسيا موثوقة بها، نتود أوروبا بالغاز الذي نحتاجه». وشددت على أهمية بذل جهود للعودة إلى المفاوضات في إطار مجموعة «النورماندي» حول تسوية الأزمة الأوكرانية. ومع تأكيد الطرفين على أهمية دفع الحوار بين روسيا من جانب والعواصم الأوروبية وحلف الأطلسي من جهة أخرى، بدأ أن ملفات وجود «قواعد مشتركة» لضمان الأمن في أوروبا. وقالت بيربوك خلال المؤتمر الصحفي المشترك إنه «لن يكون هناك أمن في أوروبا ما لم نضع قواعد مشتركة يمكن للجميع الاعتماد عليها». وأشارت الوزيرة إلى أن برلين ترى إمكانيات لتعزيز التعاون بين ألمانيا وروسيا، وقالت:

«الاعضاء في الاتحاد».

وتعد هذه أول زيارة تقوم بها الوزيرة الألمانية إلى موسكو في إطار محاولة لتقليص التوتر المتفاقم على الحدود الأوكرانية، وكانت بيربوك زارت كييف أول من أمس للفرض ذاته. في المقابل أعلنت بيربوك عن بدء مناقشة خطة مشتركة لدفع الحوار بين روسيا والناتو، مشيرة إلى ضرورة وجود «قواعد مشتركة» لضمان الأمن في أوروبا. وقالت بيربوك خلال المؤتمر الصحفي المشترك إنه «لن يكون هناك أمن في أوروبا ما لم نضع قواعد مشتركة يمكن للجميع الاعتماد عليها». وأشارت الوزيرة إلى أن برلين ترى إمكانيات لتعزيز التعاون بين ألمانيا وروسيا، وقالت:

في هذا الموقف أو ذاك، لكننا لم نعط ولا نعطى أي أسباب لخلق نوع من الصراع الجديد». وأعرب لافروف عن أمل بلاده بأن تمارس برلين تأثيرا على كييف لحملها على تنفيذ التزاماتها الخاصة باتفاقيات مينسك للتسوية. وتطرق إلى جولات الحوار التي جرت أخيرا بين روسيا وحلف شمال الأطلسي، وقال إن بلاده «ما زالت تنتظر الرد على الاقتراحات التي قدمتها» بشأنليات ضمان الأمن الاستراتيجي. وأعرب الوزير الروسي عن أسفه بسبب أن «العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي ما زالت رهينة إلى حد كبير للخط المعادي لروسيا في بروكسل وبعض الدول

إدانة قضائية ثالثة له بتهمة الحرض على الكراهية

المرشح المتطرف أريك زيمور يقرع ناقوس الخطر: فرنسا على شفا الموت

باريس، ميشال أبو نجم
مرة بعد أخرى، يقرع أريك زيمور مرشح اليمين المتطرف الشعبي للانتخابات الرئاسية في فرنسا ناقوس الخطر، لأن «على شفا الموت»، بسبب عاملين مترابطين الأول، تراجع موقعها عبر العالم، وثانيتها بسبب مؤامرة استبدال الوافدين من الخارج بالفرنسيين، مستعيدا نظرية «الاستبدال» التي اقتبسها من المفكر اليميني المتطرف رينو كامو، وباختصار، تقول هذه النظرية إن الهجرات التي تتدفق على فرنسا بأشكال مختلفة ينتج عنها الاستبدال بالفرنسيين، شيئا فشيئا، جاليات مهاجرة تملص، مغاربية وعربية وأفريقية، نزلت عاداتها وقيمها التي لا تتوافق مع العادات وقيم الشعب الفرنسي ما

إبان حرب الاستقلال. يدافع زيمور عن استعمار الجزائر، ويؤكد أنها كانت دوماً بلادا مستعمرة جاعلاً من العرب جزءاً من هؤلاء. كذلك يدافع زيمور عن الإرث الاستعماري الفرنسي، مشيدا بما قام به الفرنسيون من بناء المدارس والمستشفيات والطرق. وتساءل: «من يستطع أن يظهر لي ما تركه المستعمرون الآخرون في الجزائر في الالف سنة الأخيرة». مضافاً إن عدد الجزائريين كان لا يزيد على مليوني نسمة عندما احتلها الفرنسيون، وهي اليوم تعد أكثر من أربعين مليون نسمة؟ أم من البرابنسية للهجرة الجزائرية إلى فرنسا، فقد دعا المسؤولون الجزائريين إلى التوقف عن اعتبار فرنسا «مكائنا» للخلص من الفأض السكاني في بلادهم، وبأي حال، يرفض زيمور

أيضاً الأمن والإرهاب. يحب زيمور التذكير بأنه ينحدر من عشيرة «الزورم» التي كانت تعيش في الجزائر «منذ ألف عام»، وأن والده كان يجيد اللغة العربية، ويهوى الموسيقى والأغاني العربية، وأن أذنه تربت على سماع الأغاني العربية، علماً بأنه ولد في فرنسا. لكن هذا الأمر لا يجعله «طرباً» في حديثه عن الجزائر، ولا عن المهاجرين الجزائريين، ولا بخصوص الملفات الخلافية بين باريس والجزائر بشأن مرحلة الاستعمار الفرنسي لهذا البلد الذي دام 130 عاماً، وهو اليوم يعد أكثر من أربعين مليون مغترباً على الرئاسية كما كانت في عام 2017، لأنه «يسرق» منها ناخبها ويزيد عليها في التطرف والشعبوية بالترتيب على المسائل المشار إليها سابقاً (الهجرات، الإسلام، الهوية)، ولكن

اليمين المتطرف مارين لوين، التي تخوض الانتخابات الرئاسية للمرة الثالثة. ورغم أنه تراجع عنها، حسب آخر استطلاعات الرأي، إلا أنه ما زال يحظى بنسبة 13 إلى 14 في المائة ومن الأصوات متأخراً تقطعت أو ثلاث نقاط عن لوين، وعن مرشحة اليمين الكلاسيكي فاليري بيكريس، فيما يبقى الرئيس إيمانويل ماكرون مرتبعا على المرتبة الأولى من الأصوات (24 إلى 25 في المائة) في الجولة الانتخابية الأولى. الواضح أن خروجه إلى دائرة الضوء أطاق بحلم لوين بأن تكون منافسة ماركوس على الرئاسة كما كانت في عام 2017، لأنه «يسرق» منها ناخبها ويزيد عليها في التطرف والشعبوية بالترتيب على المسائل المشار إليها سابقاً (الهجرات، الإسلام، الهوية)، ولكن

ليسوا سوى «لصوص» و«قتلة» و«مغتصبين»، وفرض على مرشح اليمين الشعبي المتطرف دفع مائة يورو لمائة يوم وفي حال تمنعه، فإنه يواجه السجن. وسارع محاميه أليفيه بارديو، إلى الإعلان عن استئناف هذه المرة الثالثة التي يكسر بها حكم قضائي فيما قدمت ضده لا أقل من 15 دعوى تتهمه بالغالبية بالإساءة العرقية والتحريض على الكراهية والطعن بالترامب ضد الإنسانية. لكن زيمور لا يبدو متأثراً مما حصل، إذ وصف الحكم بأنه «حكم سياسي ضد فكر حر» وصادر عن قضاة «مغارقيين في الأيديولوجيا».

ويعد أن أعلن عن ترشحه رسمياً نهاية العام الماضي، حقق فقرة في استطلاعات الرأي التي جعلته متقدماً على مرشحة

حزب مؤيد للأكراد يتحرك لتشكيل تحالف سياسي جديد

قضية «كافالا» تضع تركيا في مواجهة عقوبات أوروبية محتملة

وتبني كافالا كل التهم المنسوبة إليه، ويؤكد أنها كيدية، وأن إبقاء في السجن المراد منه تهريب خصوم إردوغان، ونسببت قضيته في أزمة دبلوماسية حادة مؤخراً، بعدما طالب سفراء 10 دول غربية، هي الولايات المتحدة، وألمانيا، وفرنسا، والدنمارك، وهولندا، وفنلندا، والنرويج، والسويد، وكندا ونيوزيلندا، في بيان مشترك، في 18 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بالإفراج الفوري عنه تنقيداً لقرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. ونقل نائب رئيس كتلة حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، أوزجور أوزال، عن كافالا، عقب زيارة له في محبسه، قوله «إذا فرض مجلس أوروبا عقوبات، فسيكون ذلك في غاية الخطورة بالنسبة لتركيا... لن نخجل أن تعاقب تركيا من مجلس أسست... أنا غير راض عن قرار العقوبة... لا ينبغي أن يكونوا في هذا الموقف». ويتهم إردوغان كافالا بأنه ذراع لرجل الأعمال الأميركي من أصل مجري جورج سورس ومؤسسته «المجتمع المفتوح»، ويلقبه بـ«سورس تركيا الأحمر». وتعهده بعدم إطلاق سراحه طالما بقي في السلطة. على صعيد آخر، عقد رئيسا حزب الشعوب الديمقراطية المشاركين، مدحت سانجان وبروين بولدان، اجتماعاً بمقر الحزب في أنقرة أمس مع ممثلين عن 8 أحزاب يسارية غير ممثلة في البرلمان لبحث إمكانية

وتبني كافالا كل التهم المنسوبة إليه، ويؤكد أنها كيدية، وأن إبقاء في السجن المراد منه تهريب خصوم إردوغان، ونسببت قضيته في أزمة دبلوماسية حادة مؤخراً، بعدما طالب سفراء 10 دول غربية، هي الولايات المتحدة، وألمانيا، وفرنسا، والدنمارك، وهولندا، وفنلندا، والنرويج، والسويد، وكندا ونيوزيلندا، في بيان مشترك، في 18 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بالإفراج الفوري عنه تنقيداً لقرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. ونقل نائب رئيس كتلة حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، أوزجور أوزال، عن كافالا، عقب زيارة له في محبسه، قوله «إذا فرض مجلس أوروبا عقوبات، فسيكون ذلك في غاية الخطورة بالنسبة لتركيا... لن نخجل أن تعاقب تركيا من مجلس أسست... أنا غير راض عن قرار العقوبة... لا ينبغي أن يكونوا في هذا الموقف». ويتهم إردوغان كافالا بأنه ذراع لرجل الأعمال الأميركي من أصل مجري جورج سورس ومؤسسته «المجتمع المفتوح»، ويلقبه بـ«سورس تركيا الأحمر». وتعهده بعدم إطلاق سراحه طالما بقي في السلطة. على صعيد آخر، عقد رئيسا حزب الشعوب الديمقراطية المشاركين، مدحت سانجان وبروين بولدان، اجتماعاً بمقر الحزب في أنقرة أمس مع ممثلين عن 8 أحزاب يسارية غير ممثلة في البرلمان لبحث إمكانية

ويعدّها مستقر المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان إن كان عدم تنفيذ تركيا قرارها يشكل خرقاً لالتزامها بعقوبات عليها من قبل مجلس أوروبا بعد قرار استمرار حبس رجل الأعمال الناشط البارز في مجال المجتمع المدني عثمان كافالا؛ لاتهامه بالتجسس ودعم محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016، ونسبت السلطات إلى حركة «الخدمة» التابعة لداعية فتح الله غولان المقيم في أميركا تدبيرها، ومحاولة زعزعة استقرار البلاد من خلال تمويل احتجاجات «جيزي بارك» في إسطنبول عام 2013 عبر مؤسسة «الناضول» الثقافية التي يرأسها والتي أدرجتها السلطات على لائحة الإرهاب في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقضت محكمة تركية بتمديد حبس كافالا (64 عاماً) حتى موعد الجلسة المقبلة لحاكمته (شباط) التي ستعقد في 21 فبراير (شباط) المقبل. وقرر مجلس أوروبا، إطلاق إجراء تاديبي بحق تركيا لرفضها الامتثال لقرار محكمة حقوق الإنسان الصادر في 2019 بالإفراج عن كافالا، وهو إجراء لم يتخذه المجلس إلا مرة واحدة في تاريخه عندما استخدمه ضد أندريجان لسبب مماثل عام 2017. وأسهل المجلس تركيا حتى اليوم (الأربعاء) 19 يناير (كانون الثاني)، كحد أقصى، للرد، ويعدها ستحيل اللجنة القضائية مجدداً إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في اجتماعها المقبل في 2 فبراير.

أفقره: سعيد عبد الرازق
وتحدياً سياسياً، لم يكن الليبراليون مستعدين لمواجهة، ويتعارض مع رؤيتهم للحديث عن نموذج جديد في برامج الإنفاق الحكومي في قطاعات الصحة والتعليم والإسكان والمناخ، وضمان الوظائف الفيدرالية، والدخل الأساسي للشامل. المصلحة القومية على مستوى القطاع، على سبيل المثال. يقول محللون ديمقراطيون، ومن بينهم بعض اليساريين، إن حالة عدم اليقين، قد تعيد الحزب على التخلي فعلياً عن تلك الأفكار بعيدة المدى التي ساعدت على تحقيقهم الفوز في انتخابات 2020، للمصلحة برامج أقل طموحاً، بعدما دخل الحزب فعلياً في سياق انتخابات التجديد النصفي لهذا العام، في ظل صعود لافت لخطاب الجمهوريين وتحريض ترمب. وهو ما يذكر على أي حال، بفشل الجمهوريون ووعودهم، كما حصل بعد فشلهم في إلغاء برنامج «أوباما كير» للضمان الصحي، وتخليهم عن أهداف سياسية أخرى، مثل قطع العديد من الاستحقاق الفيدرالية. ورغم نجاح الليبراليين في تثبيت مواقع كبيرة لهم في إدارة بايدن، سواء في المواقع السياسية الداخلية أو في السياسات الخارجية، وبالتالي يمارسون تأثيراً كبيراً على سياسات واشنطن، فإن النتائج لم تكن على مستوى طموحاتهم، في ظل خيبة أمل تتعكس في استطلاعات الرأي، وضعت بايدن وإدارته في أدنى مستوى تاريخي، بعد عام واحد فقط من بداية عهد أي رئيس أميركي.

يساريو الحزب الديمقراطي

يحددون خيارات أمل بعد عام من عهد بايدن

واشنطن، إيلي يوسف

بعد عام على رئاسة جو بايدن، تجدد النقاش حول مدى التأثير الذي تركه الجناح اليساري في الحزب الديمقراطي، على أجندة الرئيس الأميركي والحزب، وعن الخيارات التي أصابت هذا الجناح في أكثر برامجها الاجتماعية طموحاً: برنامج الرعاية الصحية. رفع الحد الأدنى للأجور، إلغاء الفروض الطلابية، إصلاح شامل لنظام الهجرة، والبرامج الاجتماعية والتعليمية الجديدة الرئيسية. ولا يخفى أن هذا الجناح، الذي أنتج أفكاراً «قوية» كان لها على الدوام تأثير على سياسات الولايات المتحدة، بمعزل عن هوية ساكن البيت الأبيض، أجبر بايدن على تبني سياسات «يسارية»، منذ خوضه المنافسة معه خلال الانتخابات التمهيدية التي خاضها في انتخابات 2020. بهدف كسب تأييد قاعدته الشبابية المتحمدة، ليس فقط على المؤسسة السياسية الديمقراطية، بل وعلى سياسات الرئيس السابق دونالد ترمب الأكثر يمينية، لكن بعد عام فقط من حكم بايدن، بدأ أن ممثلي هذا التيار، وعلى رأسهم السيناتور بيرني ساندرز والسيناتور إليزابيث وارن والنائبة اليكساندريا كورتيز، مكبلي الأيدي كرهائن مع تيارهم، في قبضة سيناتورين ديمقراطيين محافظين هما جو مانشين وولاية ويست فيرجينيا وكيرستين سينيما عن ولاية أريزونا. ومع اقتراب انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر (تشرين الثاني)

المقبل، بدأ أن طموحات بايدن واليسار السياسي واجتماعية متفائلة، في مهب الريح. وأصبح من المرجح بشكل متزايد فشل الكثير من أجندة الرئيس بايدن الاقتصادية، بعدما تمكن هذان السيناتوران المحافظان من تقرير مصير قانون إعادة البناء، المسمى خطة التحفيز الاقتصادي بقيمة 1.9 تريليون دولار، إما عبر تقليصه بشكل كبير أو إنهائه تماماً. ويات مانشين وسينيما الكلمة الأخيرة بشأن إعادة بناء تشريعات أفضل، لأن الديمقراطيين لديهم هامش صوت واحد فقط في مجلس الشيوخ المقسم بالتساوي بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري. وهو ما يسلط الضوء على الأزمة البنوية لكل من أجندة بايدن التشريعية، والتحديات الهيكلية طويلة المدى التي تواجه التيار اليساري، ومدى صعوبة إقرار سياسات أكثر ليبرالية حتى في ظل سيطرة الديمقراطيين على مجلسي الشيوخ والنواب. وما يفاقم الأزمة التي يواجهها بايدن والديمقراطيون على حد سواء، سيطرة المحافظين على المحكمة الأميركية العليا، التي وجهت أخيراً لبايدن ضربة سياسية لا يستهان بها، آخرها رفض تفويضات التطعيم على كبريات الشركات، في ضربة لجهود الصحة والاقتصادية لمواجهة فيروس «كورونا». بيد أن تلك الانتكاسة كشفت أيضاً عن افتقار إدارته لبرامج جديدة لمواجهة الوباء، في الوقت الذي بدأ فيه التضخم الذي يضرب الاقتصاد الأميركي، تهديداً اقتصادياً



الحلقة الأخيرة

هل سنكون أمام نظام اقتصادي جديد عام 2022؟

مصانعها بسبب أسعار الغاز، برغم تضخم أسعار المواد الغذائية بنسبة 28 في المائة حسب مؤشر الأمم المتحدة وارتفاع الطلب على المنتجات الزراعية. ومع بداية هذا العام ازداد وقت الانتظار لإشياء الموصولات (الرقائق الإلكترونية) إلى أكثر من 26 أسبوعاً قياساً بسنوات مضت، حيث كان الانتظار لا يتجاوز 12 أسبوعاً حسب بيانات SFG، ويعني هذا أن عدد الأجهزة الذكية من هواتف أو سيارات سوف يواجه التأخير والنقص في الأسواق هذا العام. كل ما ذكر مشاكل مركبة صنعت التضخم الذي ما زال يُرهب العالم (بلغ في المائة في الولايات المتحدة و4,8 في المائة في منطقة اليورو) فالقوانين الكلاسيكية النقدية التي ظهرت منذ 90 عاماً لم يعد أغلبها مؤثراً في يومنا هذا بشكل كبير. فعلى سبيل المثال: ضخامة التيسير الكمي ليست مرتبطة بالتضخم الذي نتج أساساً عن نقص المعروض من الطاقة والسلع الأساسية والمدخلات الصناعية، وليس نتيجة لوفرة الطلب.



مازن السديري

رئيس الأبحاث في «الراجحي المالية»

حضور السلطة المركزية فيها، وتحدت حرية الفرد فيها وانحسار نجومية رواد الأعمال. وقد يبدو أن الصين تتغير من الداخل، إلا أن العالم يُريد لهذا التغيير أن يتوكل مع التقدم الدولي في أبسط التفاصيل، مثل ساعات لعب الأطفال، وشركات التقنية، مع تعزيز دورها في الأسواق العالمية، وعندما يهبط مؤشر التصنيع العالمي (PMI) إلى ما دون 50 ما أدى إلى كساد صناعي عالمي عام 2019. والعالم الرأسمالي الغربي أيضاً ليس بأفضل حال بعد عام من الجائحة حتى مع ظهور اللقاحات. فهناك الكثير من الصناعات لا تزال تعاني مثل صناعة الطيران التي منيت بخسائر منذ بداية الجائحة، وتضاعف حجم ديونها ثلاث مرات في السنوات الأربع الأخيرة، كما أن صناعة الطاقة ظلت تعاني من نقص الاستثمارات وارتفاع الأسعار. فأكبر مصانع الأسمدة Yara، على سبيل المثال، أغلقت بعض

الدولة في أبسط التفاصيل، مثل ساعات لعب الأطفال، وشركات التقنية، مع تعزيز دورها في الأسواق العالمية، وعندما يهبط مؤشر التصنيع العالمي (PMI) إلى ما دون 50 ما أدى إلى كساد صناعي عالمي عام 2019. والعالم الرأسمالي الغربي أيضاً ليس بأفضل حال بعد عام من الجائحة حتى مع ظهور اللقاحات. فهناك الكثير من الصناعات لا تزال تعاني مثل صناعة الطيران التي منيت بخسائر منذ بداية الجائحة، وتضاعف حجم ديونها ثلاث مرات في السنوات الأربع الأخيرة، كما أن صناعة الطاقة ظلت تعاني من نقص الاستثمارات وارتفاع الأسعار. فأكبر مصانع الأسمدة Yara، على سبيل المثال، أغلقت بعض

بدأ العام الثاني بعد الجائحة، وقطبا الاقتصاد العالمي والدول المتقدمة يواجهون تحديات هيكلية جديدة تتطلب إعادة النظر في كثير من المفاهيم الاجتماعية والاقتصادية القديمة والتقليدية. أبدا بالصين، الدولة الضخمة في كل شيء، سواء في عدد السكان أو الثروات الطبيعية. ويكفي أن نذكر بأن 38 في المائة من معادن العالم تقع في أراضيها حسب بيانات USGS، وإنتاجها البرتولي يتجاوز جميع دول «أوبك» ما عدا المملكة العربية السعودية، إلا أن استهلاك الصين من البترول يُعادل حجم إنتاجها ثلاث مرات، وهي مستوردة ضخمة لأشياء الموصولات من جاراتها، بما يعادل 30 في المائة من مجموع استيرادها من الدول المجاورة.

الصين منذ أن تبنت النهج الشيوعي عام 1949 واجهت تحديات عدة مثل المجاعة الكبرى بين عامي 1958 و1962، بسبب السياسات الاقتصادية المفروضة وبسبب بعض الكوارث الطبيعية، لذلك أدرك الحكماء منهم حينها صعوبة تنفيذ الأفكار الماوية الواردة في «الكتاب الأحمر»، وتذكرت الصين في هذا السياق أقوال حكيم الصين كونفوشيوس، والتي تعني «الملك، الذي كان يقول: «الفضيلة تكمن في الوسط»، نعم إنها تكمن في الطبقة الوسطى التي كلما استقر دخلها وارتفعت نسبتها في أي مجتمع ازدادت الدولة استقراراً. ومع تبني الصين لهذا النهج، بدأ التحول الاقتصادي منذ السبعينات، وانتقل نصف مليار صيني من تحت خط الفقر خلال العقود الثلاثة الأخيرة بهدوء، وانتقلت الصين إلى أن تكون دولة صناعية، ثم جرى التحول إلى التقنية والخدمات بفضل الإنفاق الضخم على الأبحاث والتطوير الذي بلغ 2,4 في المائة في عام



العمل أيضاً طالته التغير في تركيبها بعد الجائحة، فبرزت الحاجة إلى مهارات واختصاصات جديدة مطلوبة، ما قلص وزن القوى العاملة من المجتمع وجعل انخفاض نسبة العاطلين أقل أهمية، وانخفض إلى 4 في المائة. وتجدر الإشارة إلى أن أكثر من 3,3 مليون عامل تركوا سوق العمل مؤخراً، كان أغلبهم من السيدات وذوي أعمار تتجاوز الخمسين وبمستوى تعليمي دون الجامعي، ما يؤكد أن تطور المهارات كان أسرع من قدرات ومهارات سوق العمل في بعض المراحل العمرية، بالإضافة لتزايد ثروة المجتمع التي شجعت على التقاعد المبكر. فحسب تقديرات الفيدرالي الأمريكي، فإن صافي الثروة للأسر فوق سن 55 عاماً قد نما بحوالي 12 في المائة، وبالتالي فإن انخفاض العاطلين ليس مؤثراً بالصورة التي كنا نعتقد، فغالباً لن ينخفض التضخم، بل النمو قياساً بالقاعدة السنوية، وهذا إضافة لمشاكل قديمة تتمثل بالفوارق الطبقة المتزايدة ونظام التأمين الطبي والقروض الطلابية المتزايدة.

إن تطور الفكر والمفاهيم هو أساس النهضة وبناء الحضارات، وإذا أرادت الصين أن تستمر بإبهار العالم، فإن عليها أن تُفكر بما قاله أبو الرأسمالية آدم سميث: «الطموح الفردي يخدم الصالح العام»... والغرب أيضاً عليه أن يراجع قوانينه القديمة لتحقيق أهدافه التنموية التي تجمعت

ما نتربح حدوثه في العلوم عام 2022؟

عام 2022، عن برنامجها الجديد لرواد الفضاء، في شهر نوفمبر (تشرين الثاني). أما شركات الفضاء الخاصة، مثل «سبيس إكس»، و«فيرجن غلاكتيك»، فتتسابق هي أيضاً في برنامج السياحة الفضائية، وتطوّر وزيادة إرسال مدنيين إلى الفضاء في عام 2022. وسيستمر السعي لاكتشاف الكوكب الأحمر (المريخ)، وسيزنزل مستكشف إلى آخر على المريخ هذا العام، كجزء من برنامج «إكسو مارس»، وهو مشروع مشترك بين وكالة الفضاء الأوروبية والروسية. وأخيراً، في علم الآثار، سنشاهد ظهور معلومات مهمة عن مخلوقات ما قبل البشرية، بسبب وجود زخم من الاكتشافات التي استطاع العلماء الحصول عليها، من خلال استخلاص وفحص الحمض النووي من تربة بعض الأحافير التي يعود عمرها إلى أكثر من مليون عام. هذه المستحاثات التي سنشاهدها في عام 2022، رغم الوفاء العالمي، تدل على قدرة الإنسان الفائقة على التأقلم والتطور رغم الظروف البيئية المحيطة، وقدرته على البقاء والابتكار المستمر.

تقنيات الطاقة الجديدة، ما سيكون له أثر كبير في إبطاء الاحتباس الحراري والتغير المناخي. أيضاً، سنرى نتائج التطور الهائل في عالم الذكاء الاصطناعي، وتأسيسه على جميع المجالات الحيوية. ولعل هذا الذكاء الاصطناعي سيسمح، مع تطور التقنية، بانتشار السيارات الكهربائية ذاتية القيادة والصدفة للبيئة. ولا نستطيع أن نكمل تنبؤات مستحاثات هذا العام في مجال العلوم، من دون أن نتحدث عن سباق الفضاء الجديد؛ حيث يتوقع خلال عام 2022 أن تضع الصين لمساتها الأخيرة على محطاتها الفضائية، بينما سترسل منظمة أبحاث الفضاء الهندية مركبتها الفضائية «شانديان 3» إلى القمر، في مهمة خلال عام 2022. وكان لبرنامج «شانديان» دور في اكتشاف جزيئات الماء على القمر. كذلك ستطلق وكالة استكشاف الفضاء اليابانية مركبة «سلم» خلال 2022؛ حيث ستقوم المركبة خلال هبوطها على سطح القمر بدراسة معلومات استكشافية مهمة عنه. كما ستعلن وكالة الفضاء الأوروبية في نهاية



خولة الكريع

بروفسورة زائرة بمركز «دانا فاربر» - هارفارد - بوسطن

هي بدورها في القضاء على الخلية السرطانية، أو توصيل دواء موجه لتلك الخلية داخل الجسم. أيضاً، نتوقع أن يحمل هذا العام تطورا كبيرا في طرق الكشف المبكر عن عديد من الأورام، من خلال تحليل الحمض النووي عن طريق فحص الدم. تقنيات تحرير وقص الجينات (Crispr) سيكون لها نصيب كبير في التغلب على عديد من الأمراض الوراثية الناتجة عن طفرات جينية؛ إذ تسمح هذه التقنية لبعض الإنزيمات بقص جزء من الحمض النووي المعطوب وإعادته إلى وضعه الطبيعي، وبالتالي تتمكن من تعديل الجينات المعطوبة في جسم الإنسان. وعلى المستوى التقني، سنشهد تقدماً ملموساً في مجال تقنية الطاقة المتجددة، والاعتماد على الطاقة الخضراء من خلال

اللقاح يتوقعون أن يشهد عام 2022 جيلاً جديداً من هذه اللقاحات، على يقوم بعضها على التقنية التقليدية المتعارف عليها، وهي اللقاحات المعتدلة على بروتينات الخلية، وليس على الحمض النووي الريبي (RNA)، ويسعون إلى أن تكون هذه اللقاحات فاعلة في محاربة المتحورات والسلالات المتنوعة لفيروس «كوفيد-19» السريع لللقاحات فيروسي «كوفيد-19» سيكون له دور في تسريع أبحاث علماء اللقاحات، في اكتشاف لقاحات لفيروسات أخرى، وتوصلوا إلى لقاح مضاد لهذا الفيروس في غضون 10 أشهر. ورغم أن العلماء يتوقعون أننا سنضطر للتعايش مع هذا الفيروس، وسنتعامل معه كمرض متوطن، فإن العلماء المطورين لهذا

ماذا ستقدم لنا البحوث العلمية في عام 2022 من مستحاثات؟ لا نستطيع أن نتحدث عن المستحاثات العلمية بمعزل عما يواجهه العالم من تبعات فيروس «كوفيد-19» الذي دخل عامه الثالث، منذ أن أعلنت منظمة الصحة العالمية عن هذا الوباء العالمي في الحادي عشر من شهر مارس (آذار) عام 2020. فقد تمكن العلماء من إنجاز ثورة علمية في طرق اختراع اللقاح، والتي كانت تستغرق في سنوات في



أدرك الحكماء في الصين صعوبة تنفيذ الأفكار الماوية الواردة في «الكتاب الأحمر» وتذكرت الصين في هذا السياق أقوال حكيمها كونفوشيوس أي «الفيلاسوف الملك» الذي كان يقول: «الفضيلة تكمن في الوسط»

إذا أرادت الصين أن تستمر بإبهار العالم فعليها أن تفكر بما قاله أبو الرأسمالية آدم سميث: «الطموح الفردي يخدم الصالح العام»... والغرب أيضاً عليه أن يراجع قوانينه القديمة لتحقيق أهدافه التنموية التي تجمعت

يتوقع العلماء أن نرى تسارعاً في عديد من مجالات التكنولوجيا الحيوية والعلوم البيئية وبيولوجيا الخلايا والطب

المستحاثات التي سنشاهدها في عام 2022 رغم الوفاء العالمي، تدل على قدرة الإنسان الفائقة على التأقلم والتطور رغم الظروف البيئية المحيطة، وقدرته على البقاء والابتكار المستمر



التطلع إلى العلوم والتقنية في 2022



توني تشان

رئيس «جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية»

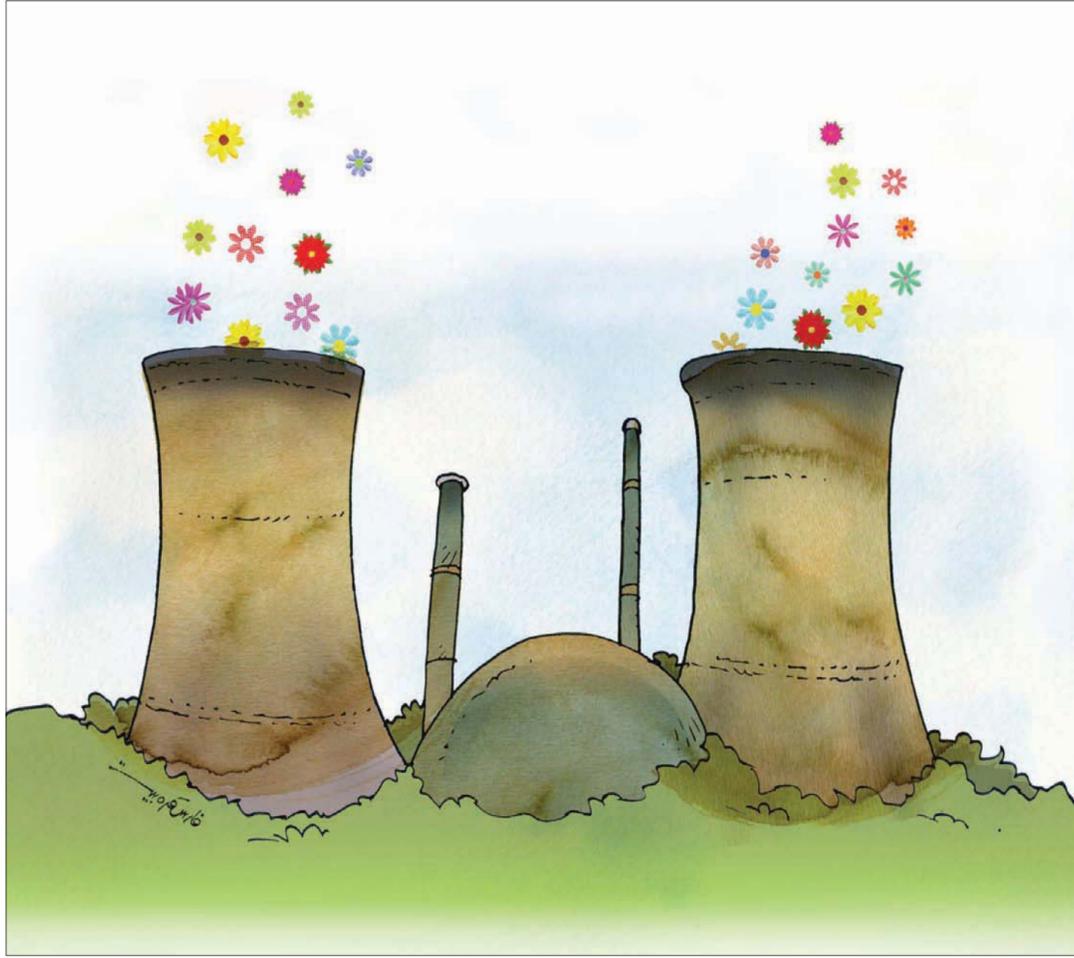
التخصصات. كما دخلت الجامعة في شراكات مع القطاعات المختلفة في المملكة لتمكين «الثورة الصناعية الرابعة» من أجل التكامل الفعال والذكي لأنظمة الإنتاج الالامركزية والتحكم في «تقنيات إنترنت الأشياء» التي تشهد اليوم تطوراً متسارعاً. جدير بالذكر أننا في «كاوست» نطبق فعلاً ما نقوم بتعليمه، من خلال تبني التقنيات الذكية في بيوتنا ومختبراتنا وداخل الحرم الجامعي نفسه، ضمن مبادرة سمينها «كاوست الذكية» (KAUST Smart). ولا تزال الثورة الرقمية تتقدم بثبات، وستكون من الدوافع الرئيسية لأجندة العلوم والتقنية في المستقبل.

لقد اظهرت لقاحات فيروس كورونا (كوفيد - 19) ولقاحات الحمض النووي الريبي (mRNA) بوضوح أهمية الاستثمار في العلوم الأساسية لفترات طويلة، لأن الأزمات الطبيعية لا توفر دائماً للبشرية الوقت الكافي لمعالجتها. ومن هنا بدأت «كاوست» في طرح مبادرة الصحة الذكية، قبل أشهر فقط من تفشي الجائحة. وعلى الرغم من عدم وجود تخصصات للطب أو للأمراض المعدية في الجامعة، فقد قام عدد من أعضاء هيئة التدريس لدينا بتوجيه أبحاثهم لمعالجة هذا الوباء. وإحدى قصص النجاح في هذا الشأن هو تطوير «كاوست» لأول اختبار فحص لفيروس كورونا بتقنية تفاعل «البوليمراز المتسلسل للنسخ العكسي» (RT-PCR) بايدي سعودية، واعتماده من «الهيئة العامة للغذاء والدواء» في المملكة، حيث تميز الفحص بسرعة إظهار النتائج وقلة تكلفته مقارنة بالبدائل الأخرى الموجودة في السوق. ويتم فعلاً استخدام هذا الاختبار في «كاوست» إضافة لتسويقه. ولا يزال المستقبل في «كاوست» عامراً بمزيد من الابتكارات، خصوصاً في مجال العلوم والتقنية المتعلقة بالرعاية الصحية التي باتت تحظى باهتمام متزايد.

العلم الكمي

ومن بين مجالات الاكتشاف الأساسية والتطبيقات التقنية الصناعية والجديرة بالترقب في عام 2022 هو «العلم الكمي»، والذي حظي مؤخراً هذا المجال في مهده، ومع ذلك فقد استحوذ على خيال كثير من التقنيين، وشك فيه البعض. وفي الواقع، لا يمكن لأي جامعة بحثية في مجال العلوم والتقنية أن تبعدون جداً عن امتلاك أجهزة حاسوبية تعمل بالتقنية الكمومية للتطبيقات العامة، فإن استخدامها في تطوير أنواع جديدة من الاتصالات الآمنة وكسر الاتصالات المشفرة التقليدية يتطلب سرعة. ومع استثمارات تقدر بمليارات الدولارات في مبادرة البحث الكمي، فمن المؤكد أن هذه التقنية ستلعب دوراً في التديعات المستقبلية على الأمن القومي والاقتصادي. اليوم، أصبحت الصور العامة للعلوم والتقنية لدى المجتمعات حول العالم أكثر وضوحاً وإشراقاً، من خلال إدراكها بوجود تحديات كبيرة لا يمكن معالجتها عبر التشريعات أو المال أو القوة العسكرية، ولكنها تتطلب حلولاً جديدة قائمة على العلم. فلم يسبق في تاريخ البشرية أن نظرت المجتمعات إلى العلوم والتقنية كما تفعل اليوم، ولم تكن تتوقع، نحن العلماء، أن يكون العمل في الخطوط الأمامية بهذه الإثارة والحما.

وصولاً إلى زراعة النباتات والصحة للاستهلاك البشري وللماشية، وأخيراً عمليات التعبئة والنقل والتحضير. وهناك ابتكارات علمية مثيرة في هذا المجال، خصوصاً في رفع مقاومة النباتات للآفات الزراعية المختلفة، وزيادة تحملها للجفاف والملوحة الشديدة. وتفوق «كاوست» الأبحاث والعلوم والتقنية في هذا المجال، خصوصاً فيما يتعلق بمحاصيل



الأرز والقمح والكيوا، حيث طور باحثو الجامعة تقنية زراعة الخضراوات والفواكه في مستنبتات زجاجية مناسبة للبيئات الصحراوية الساحلية، تكون موفرة للطاقة وتستخدم المياه المالحه. ولا بد لي هنا من ذكر شركة «مزارع البحر الأحمر» الناشئة في «كاوست»، والتي لديها الآن استثمارات بعشرات الملايين من الدولارات في تطويرها للعب دور ريادي في تقنيات الزراعة بالقرن الحادي والعشرين. وهذه دلالة على أن الإنتاج الفعال والمستدام للأغذية يشكل تحدياً عالمياً كبيراً لا يمكننا معالجته إلا إذا تقدمنا في العلوم والتقنية.

التحول الرقمي

وقد يكون مجال التحول الرقمي أكثر التطورات إثارة في العلوم والتقنية في عام 2022. وفي هذا السياق، أنشأت «كاوست» مبادرات جديدة في مجالات الذكاء الصناعي، والصحة الذكية، والأمن السيبراني، ونمذجة المناخ المستقبلي، والروبوتات، واستقطبت قيادات وأعضاء هيئة تدريس على أعلى المستويات في هذه

وفي السياق نفسه، تستخدم السيارات الكهربائية بطاريات ضخمة من الليثيوم، الأمر الذي يجعل تصنيعها يعتمد على وجود موارد موثوقة وغير مكلفة من عنصر الليثيوم، والذي تمكن باحثو «كاوست» مؤخراً من استخراجه بنجاح من محلول ملحي من مياه البحر، في عملية يسعى كثير من الشركات العالمية الآن للمشاركة في تطويرها. وبالتالي، فإن المحلول الملحي الناتج عن عمليات تحلية مياه البحر، والذي كان يُنظر إليه سابقاً على أنه من النفايات، يمكن استخدامه الآن مصدراً للمعادن القيمة. وبصورة عامة، ستظل عملية تخزين الطاقة تمثل تحدياً رئيسياً ومجالاً سانحاً للتطوير والبحث في المستقبل القريب. ويشكل إنتاج الغذاء تحدياً كبيراً للمملكة، في ظل قسوة مناخها، حيث تستهلك المملكة كثيراً من الطاقة والمياه العذبة خلال عمليات إنتاج الأغذية، بدءاً من استخدام الأسمدة والمبيدات الحشرية،

والهيدروجين، بصافي انبعاث صفري لثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي. جدير بالذكر، أن «كاوست» تمتلك نخبة من العلماء والخبراء المتميزين في مجال تقنيات إزالة غاز ثاني أكسيد الكربون وعزله من الغلاف الجوي (سواء بشكل طبيعي أم تقني، وباستخدام الطاقة المتجددة)، فضلاً عن إنتاج وقود «الهيدروجين الأخضر» للنصير، وفي الوقت نفسه استخدام هذا الكربون المعزول من الغلاف الجوي في إنتاج المواد الجديدة واستخدامها المتعددة في عمليات البناء والتعبئة والتغليف، حيث يمكن أن يحل محل مزيد من المواد كثيفة الاستهلاك للطاقة، والتي تتعرض لإمداداتها للتهديد بشكل متزايد. وبسلا شك، سيكون مفهوم تدوير الكربون اتجاهًا عالمياً رئيسياً في عام 2022 وفي العقود المقبلة. كما ستكون السيارات

أميركا والصين

من ناحية أخرى، سيؤدي هذا إلى تكثيف المنافسة الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة، والتي يمكن للمملكة العربية السعودية الاستفادة منها في كلا الاتجاهين. ومن المقرر أن تصبح «مدينة الملك عبد الله الاقتصادية» موقعاً لإنتاج السيارة الكهربائية الفاخرة لوسيد (Lucid)، والتي يمتلك «صندوق الاستثمارات العامة السعودي» فيها أسهماً كبيرة واستثمارات ضخمة.

مع دخولنا عام 2022، ازداد الزخم حول العلوم والتقنية في العالم بوتيرة متسارعة ومثيرة للدهشة، وتعالق الأصوات التي تنادي بأن تكون العلوم والتقنية الأساس في صنع السياسات في العالم. فمن أزمة المناخ إلى جائحة فيروس «كورونا»، أصبح الجميع يتطلع إلى العلوم والتقنية باهتمام وتركيز غير مسبوقين، وأصبحنا نسمع مصطلح «قائم على العلم» (سواء انطبق ذلك أم لا) لإعطاء أي سياسة سلطة شرعية. ولا شك أن هذا الزخم الحالي للعلوم والتقنية يسلط الضوء على جوهر أعمالنا في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، التي أصبحت في هذا الوقت تمتلك المقومات والخبرة لدعم تطلعات المملكة العربية السعودية بشكل مباشر، والمساعدة في تدريب القوى العاملة في مجال العلوم والتقنية. وهذا بلا شك، يعكس أهمية العلم كعامل تمكين أساسي في رؤية المملكة 2030.

تطور الجامعات وبالإضافة إلى منصبى رئيساً لـ «كاوست»، فانا عمل أيضاً في مجالس إدارات ولجان استشارية لكثير من المنظمات والهيئات في المملكة التي تصنع التغيير، مثل «معهد مبادرة مستقبل الاستثمار» (FII)، و«اللجنة العليا للبحث والتطوير والابتكار» (RDI)، و«الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي» (SDAIA)، و«مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية» (كاوست)، و«جامعة الملك فهد للبترول والمعادن»، و«نيوم». واستطعت من خلال العمل مع هذه الكيانات أن أشكل تصوراً من الداخل حول المبادرات الطموحة التي تقوم بها المملكة للنهوض بالعلوم والتقنية والتي ستكون أساسية في تشكيل مستقبلها.

تطور الجامعات

تطورت الجامعات خلال العقود الأخيرة في نواح كثيرة، وأصبحت اليوم في أتم الاستعداد لتلبية توقعات المجتمع في القضايا والتحديات العالمية الملحة التي تواجه البشرية، مثل تأمين مصادر الطاقة المتجددة، والتخفيف من ظاهرة تغير المناخ، وخلق بيئة اقتصاد مستدامين، واحتضان الثورة الرقمية مع الحد من تأثيرها على المجتمع، وتسخير العلم للتعامل مع قضايا الصحة العالمية. وجميع هذه التحديات تتوافق مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة التي تعمل بشكل حثيث على معالجتها متسلسلة في جوهرها بالعلوم والتقنية. وعلى الجامعات أن تحذو حذوها وأن تسعى جاهدة للمساهمة بذلك، سواء في تطوير البحوث أو في «تطبيق ما تقوم بتعليمه على أرض الواقع»، من خلال إدارة حرم جامعي مستدام وذي.

سأستخدم

«كاوست» هنا كمثال على المجالات التي يمكن أن تكون فيها أي جامعة بحثية مؤثرة جداً. فبعد أن قادت المملكة العربية السعودية بنجاح الاجتماع الخامس عشر لمجموعة «العشرين» في عام 2020، أعلنت عن توجيهها من الاقتصاد السخطي التقليدي الذي يأخذ المواد الخام

66

تطورت الجامعات في السعودية، خلال العقود الأخيرة في نواح كثيرة، وأصبحت اليوم في أتم الاستعداد لتلبية توقعات المجتمع في القضايا والتحديات الوطنية والعالمية الملحة التي تواجه البشرية

قد يكون مجال التحول الرقمي أكثر التطورات إثارة، وأنشأت «كاوست» مبادرات جديدة في مجالات الذكاء الصناعي، والصحة الذكية، والأمن السيبراني، ونمذجة المناخ المستقبلي، والروبوتات

66



الأقزام والعمالقة!



طارق الحميدي

أبوظبي، وهي ليست بالعملية النوعية أو المؤثرة، وإنما عملية دعائية خسارها الكبير هي على الحوثيين، والولايات المتحدة. استهداف أبوظبي يعني أن الحوثي يخسر فعلياً على الأرض، ودخول الوية العملاقة يعني أن الحوثي لم يكن ليكسب معركة واحدة من دون «الانسحاب» أو «التسليم»، بل قل تواطؤ «الإصلاح» باليمن، أي الإخوان المسلمين الذين لم يقاتلوا تحرير شبر من الأراضي. واستهداف أبوظبي يعني أن واشنطن وأوروبيين في حرج حقيقي، وخصوصاً واشنطن التي لم تلتزم فعلياً بأمن حلفائها من حيث عمليات انتحارية على قوائم الإرهاب. وتتساهل مع الإيرانيين الذين يستخدمون الحوثيين لاستهداف السعودية والإمارات. وطالما قام الحوثيون بعملية

«انتحارية» ضد أبوظبي فمن ضمن، مثلاً، أن تستهدف إحدى تلك العمليات الإرهابية مقيمين أميركيين أو أوروبيين بالإمارات؟ ماذا لو قتل أميركي بسبب الاستهداف الحوثي؟ هل تتدخل واشنطن حينها وتغير موقفها مثلما حدث بعد استهداف العاملين بالسفارة الأميركية في صنعاء؟ حقيقي من ناحية الصورة والسمعة داخلياً وخارجياً، وخصوصاً بعد الصورة المهزلة في أفغانستان؛ عليه نحن أمام تغيير بقواعد اللعبة يعكس خسائر الحوثي الميدانية، مما دفعه للمقاومة بعمليات انتحارية عسكرياً، وهو ما يوجب الالتزام بعدة أمور لا مناص منها باليمن، ولا بد أن تتخذ بحزم. أهم تلك الأمور الشروع في تطوير الشرعية اليمنية من

الإخوان المسلمين، ومن دون هواده، والاستمرار بدعم الوية العملاقة، وضرورة مواصلة المعركة ميدانياً من دون الاستجابة لأي وساطة. ويجب عدم الالتفات إلى فكرة أن الهدف من المعركة هو جلب الحوثيين إلى طاولة التفاوض، فهذا أمر لا يمكن تطبيقه مع جماعة متخلفة كالحوثي، ويكفي تأمل صورة الحوثي وهو يتفقد ميناء الحديدة ببدلة عوص! وهذا ليس تهكماً، بل وصف دقيق لجماعة متخلفة تستخدم صناديق الأمم المتحدة لنقل الأثام قصة القصص! الأمر الآخر الأهم أن التحالف لا يتعامل مع جيش نظامي، بل ميليشيا، وبالتالي لا بد من استهداف القيادات الإرهابية وكما تم بحق «القاعدة»، و«داعش»، ومن قبل الولايات المتحدة نفسها. حينها يمكن أن نقول صفى وفافوض، لأن الرؤية ستكون واضحة بين الأقزام الحوثيين، والعمالقة حماة هيبه الدولة.

الانتخابات شيء والسلاح والحقائق المطلقة شيء آخر



حازم صاغية

كثيراً ما انشغل الفكر السياسي بالسؤال: هل ينبغي أن يُنَاح العمل الديمقراطي لطرف غير ديمقراطي؟ ما يواجه بلداناً كالعراق ولبنان اليوم أشد فداحة: هل ينبغي أن يُنَاح العمل الديمقراطي لطرف يحمل سلاحاً ويستطيع بالقوة أن يفرض قراره؟ لنقل، بداية، إن كلمة «ينبغي» هنا قليلة المعنى، لأن وجود السلاح هو الذي يحدّد ما الذي «ينبغي» أو «لا ينبغي». من يرفعون العمليّة الديمقراطيّة يتقدّمون بقواعدها لا يملكون حيال ذلك ما يفعلونه.

في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وكما نعلم جميعاً، أجريت انتخابات في العراق جاءت نتيجتها في غير صالح القوى المسلحة الموالية لإيران. أعمال الشغب الواسع انتشرت انتشار العراضات المسلحة احتجاجاً على نتائج الانتخابات التي اتهمها الراسيون فيها بال تزوير. بعد ذلك صدر حكم المؤقتة العليا المستقلة للانتخابات التي درست الطعون المقدّمة إليها. النتائج لم تتغير إلا قليلاً جداً. هكذا انتقل الراسيون إلى استهداف بعض الكتل النيابية التي فازت، أي «تقدّم» و«عزم» والحزب الديمقراطي الكردي، «تقبلت» بدوئية على مقرّ الحزب الأخير وقنصلتاً على مصرفين في بغداد يملكهما كرد. فنابل أخرى على مفاز «تقدّم» و«عزم» في العاصمة وعبوة ناسفة على منزل ومكتب النائب عبد الكريم عبطان المنتمي إلى «تقدّم». هذا حتى الآن، الاتي قد يكون أعظم اللبائين الذين قد (؟) يُجرون انتخاباتهم في مايو (أيار) المقبل، لديهم ما يتذكرونه وهم يسمعون أخبار العراق: اغتالالات التي استهدفت نواب تكمل 14 آذار، بعد اغتيال رفيق الحريري في 2005، وذلك لانقاص أكثريةهم النيابية. حسن النوايا بـ «الأخوة» في الوطن اللبناني والعراقي لا يمنع من القول إنهم قليلو الاحترام للعملية الديمقراطية التي يشاركون فيها، وللبرلمان الذي يتمثلون فيه. وجهة نظرهم، هنا، بسيطة: حين نخسر الانتخابات لا نعمل بموجب نتائجها، بل نحتج عليها بالقوة التي نملكها فنقوض شرعيتها، أما حين نربحها فنجعل الفوز الانتخابي الذي نحظى به مطلقاً، لا يحده حد.

بالمعنى فإن «حزب الله» اللبناني و«الحشد الشعبي» في العراق ليسا من أسس هذه المدرسة، وإن أصبحا من أنجب خريجيها. فكما هو معروف يقوم النظام الإيراني، وهو مصدر الاستهزاء المباشر للطرفين، على نظام غريب في احتياله على الديمقراطية: الولي الفقيه غير منتخب، علماً أنه الشخص الأقوى في النظام؛ إنه قائد الجيش والقوى الأمنية، وهو من يعيّن رئيس السلطة القضائية، ونصف أعضاء مجلس صيانة الدستور، وخطباء المساجد، ورؤساء أجهزة الإعلام وشبكات، كما تشكل مؤسسة الرعوية، التي تبلغ ميزانيتها عدة بلايين من الدولارات، جزءاً مرموقاً من الاقتصاد الإيراني. لكن، في المقابل، فإن رئيس الجمهورية والبرلمان منتخبان، أما كيف يكون الانتخاب، ففضة أخرى: في انتخابات 2009 اعتقل الفائزون الذين هم من

كل تحوّل اجتماعي تصاحبه سيولة في الأفكار والمفاهيم، تؤثر على عقائد الناس وعرافهم، وبالتالي مواقفهم الفكرية والاجتماعية. ماذا نعني بالتحوّلات الاجتماعية وسيولة الأفكار؟ تأمل وضع السعودية اليوم: هل تلاحظ التغيير الحاصل في الشخصيات المرجعية، في تركيب قوة العمل، في العلاقات الاجتماعية، مفهوم ومحتوى «وقت الفراغ»، نوعية القيم الموجهة، في الإدارة وهل تلاحظ التغيير في منظومات الإدارة الوسطى ويضع العليا، في الإدارة الرسمية والقطاع الخاص؟ انشغالات الناس والاهتماماتهم ومواقفهم ومواقعهم؟ إذا كنت تلاحظ هذا، فانت ترى جانباً مما نتحدث عنه. تحوّل المجتمع حين تتغير طريقة الناس في التعبير عن أنفسهم ومواقفهم. وتبعاً لهذا تتغير موضوعات النقاش بين الناس، في لغتها وفي اتجاهاتها، من تأكيد المألوف والمتعارف إلى معارضته وابتداع قيم وأعراف جديدة. حصل هذا في أوائل القرن الحالي

كثرة المتحدثين وسيولة الأفكار



توفيق السيد

مع تعرف جمهور الشباب على الإنترنت، وهو يعود اليوم على نطاق واسع، لم نضع الجيل الجديد، لا سيما الذين أتوا تعليمهم الجامعي خلال السنوات العشر الأخيرة، والذين يتمتعون بقدرة على الوصول إلى المعلومات وجرأة على التعبير عنها، تتجاوز كثيراً ما يملكه الجيل السابق، فضلاً عن الذي قبله. أما سيولة الأفكار، فتعني كثرتها وتنوع مجالاتها، وكثرة المتحدثين في العلن، وأريد استعمال هذا التعبير بدلاً عن تعبير «المتحدثين في الشأن العام» كما هو متعارف؛ لأنني أرى للحديث في العلن ميزات تشابه الحديث في الشأن العام، ولكنه أوسع منه وأعمق تأثيراً. الحديث في العلن يعني خروج الفرد من حالة التلقّي والانفعال، إلى حالة الإلقاء والتفاعل. وهذا يعادل ما نسميه تبلور «الفردانية»، أي

شعور الفرد بكيونته المستقلة، وكونه صاحب إرادة للحياة التي يختصي الجماعة التي يعيش في وسطها. الحديث في العلن قد يشمل أشياء قليلة القيمة أو حتى تافهة، لكنه مع ذلك يعبر عن نزوع استقلالي. تكاثرت المتحدثين في العلن يؤدي إلى ظهور الأفكار المخالفة للسائد، في كل مجال، من السائد الديني إلى السياسي إلى الأدبي والفني والمهني والتجاري... الخ. وهذا يستثير رد فعل الطبقات المحافظة والمستفيدة من الأعراف الموروثة، فتتشبك مع المتحدثين الجدد، فينقسم المجتمع بين هذا القطب وذاك، ويزداد تبعاً لذلك عدد المتحدثين على الطرفين وعدد الأفكار المطروحة، كما أن الجدل فيها يزيد عمقا ومثانة، حيث إن التراكم الكمي يولد تراكماً نوعياً، كما يقال. لكن سيولة الأفكار، وظروف التحول ذاتها، تسبب فوضى عارمة في

الأسد ينقذنا من خيار رهيب



روبرت فورد *

لاحظت دمشق أن انشقاق رسلان لم يمنع إصدار الحكم عليه بالسجن مدى الحياة. وسيكون رد الفعل داخل دمشق

سياسي وضابط أمن في سوريا يرتكب انتهاكات يتجاوز بكثير التهرب من العدالة، وستخضع للمساءلة يوماً ما». لا شك في أن الرئيس الأسد واللواء حسام لوكا، مدير المخابرات العامة و«بالتالي الفرع 251 من بين مراكز أخرى) وضباط أمن سوريين آخرين، قد استمعوا لهذه الرسالة بوضوح. كما لاحظوا وجهين آخرين للقضية: أولاً، قررت المحكمة الألمانية أنه حتى لو لم يكن رسلان نفسه يعذب ويقتصب، فإنه لم يمنع ضباط الأمن الآخرين من الإساءة للسجناء، وبالتالي يتحمل المسؤولية. و«لقد رأينا

بيد أن حجم جرائم القتل والإساءة في المراكز الحكومية يتجاوز بكثير الانتهاكات المرتكبة لدى المعارضة أو «داعش». وإحدى المشكلات التي تتكشف النقاش حول سوريا أنه غالباً ما تعد المعارضة سيئة بالقدر نفسه، ومسؤولة بالمستوى نفسه عن المأساة. وتذكرنا محاكمة «كوبلنز» بأن المأساة في سوريا في واقع الأمر هي بالأساس مسؤولية الحكومة السورية. وأشادت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ميشيل باشيليه، بقرار المحكمة، قائلة إنه خطوة رئيسية نحو الحقيقة والعدالة والتعويض عن الانتهاكات في

من السهل الترحيب بقرار المحكمة في «كوبلنز» الألمانية، الذي أدان أنور رسلان، بالمسؤولية عن التعذيب والإعتصاب والقتل في «الفرع 251» في المخابرات السورية في دمشق. عندما كتبت سفيراً في دمشق، سمعت من السوريين عن مراكز الاعتقال العديدة، من بينها «الفرع 251». كنا نعرف «نظرياً» عن إساءة عمالة السجناء، لكن بعد اطلاعي على صور «قيصر»، بدأت أدرك مدى الوحشية الهائلة. أدانت محكمة كوبلنز عقيد الاستخبارات العامة السورية المذكور بالتورط في 27 قضية تعذيب واغتصاب وقتل في «الفرع 251». جدير بالذكر أن خيرياً المانياً في تحديد الأدلة أبلغ المحكمة أن 110 ضحايا من بين 6786 قتيلاً ضمن صور «قيصر» يبدو أنهم من «الفرع 251» استناداً جزئياً إلى الرقم المكتوب على أجسادهم. في عام 2022، حتى الموالون للحكومة لا يجادلون في وحشية النظام. ولا يستطيع الموالون الرد إلا بان المعارضة و«داعش» يسيئون معاملة المعتقلين؛ سواء بسواء.

حدة القتلى في الجزائر بعد سنوات من القتل والعنف الشديد. وتجدر الإشارة إلى أن الجيش الجزائري حقق نصراً عسكرياً في الحرب، لكنه طالب بعفو لحماية ضباطه قانونياً بعد ذلك. طبيعة الحال، من المستحيل تصور أن الحكومة السورية وقواتها الأمنية قد تنق في أي وقت مضى بعرض الحصانة أو تحترم العفو. ولن يثق الأسد ومساعدوه أبداً بصيرهم إزاء وعود الآخرين، ولا حتى من الرئيس السوري بوتين أو المرشد الأعلى خامنئي. وبدلاً من ذلك، تقوم قوات الأمن باغتيال مقاتلي المعارضة المسلحة الذين وافقوا على المصالحة، لأن قوات الأمن تخشى ثورة أخرى ومواجهة العدالة في نهاية المطاف. أخيراً، فإن عناد الحكومة السورية وخوفها يتحجان لنا الفرصة لإقالات من الخيار رهيب: بين المطالبة بالعدالة للجميع أو قبول تسوية سياسية تفاوضية لا بد أن تتضمن العفو.

التابع للأمم المتحدة بقيادة غير بيدرسون، أن عملهم أصبح أكثر صعوبة من أي وقت سابق. لقد أصدر الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، عام 1999، عفواً عن قوات الأمن والجماعات الإسلامية المسلحة، وحتى عن الجماعات الإرهابية التي كانت مسؤولة عن الفظائع التي ارتكبت خلال الحرب الأهلية هناك. وقد وسع قاعدة العفو عام 2005، ومن السهل انتقاد بوتفليقة الآن. لقد مكث طويلاً في مقعد الرئاسة. كما تشكو منظمات حقوق الإنسان الغربية من أن العفو سمح للمسؤولين عن انتهاكات حقوق

الأميركي، لأن القادة سيخشون أكثر من العدالة يوماً ما. ويجب أن تكون صرحاء ونقول الحقيقة: يسهل فهم ودعم الإصرار على تحقيق العدالة في الجرائم المرتكبة في سوريا، غير أن هذا الإصرار يجعل الوصول إلى حل سياسي تفاوضي للحرب أمراً مستحيلاً. ولن يستسلم الأسد والمقربون منه، ويقبلون بمحاكمات مثل «كوبلنز». إضافة إلى ذلك، لا يمكنهم تسليم بعض ضباطهم من المستوي الأدنى لمواجهة المحاكمات، لأنهم سيخاطرون بالتمرد داخل قواتهم الأمنية. والخيار الوحيد المتاح أمام الحكومة هو السيطرة الكاملة على

واضحاً للغاية: لتفادي المساءلة والسجن، سوف ترفض دمشق التنازلات أو المهادنات مثل ما تطالب به عقوبات «قانون قيصر»

هذا المبدأ أيضاً في محاكمات «نورمبيرغ» لمجرمي الحرب النازيين. ويتحمل الأسد ودائرته المسؤولية بموجب هذا المبدأ. كما

سوريا. وقال أحد الضحايا خارج دار المحكمة لصحيفة «الإنديبندنت» البريطانية، في 13 يناير (كانون الثاني)، إن قرار المحكمة يخبر كل

بأن مفهومنا الظاهر بأننا نصدق المهّم أن لا نصدق.

الإنسان في حرب الجزائر بالإفلات من العدالة. وهم محقون في ذلك. ولكن يجب علينا الاعتراف أيضاً بان العفو ساهم في التخفيف من

| | | | | |
|--|--|---|--|---|
| <p>المقر الرئيسي</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p> | <p>التشرف الأوسط</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> | <p>المكاتب</p> <p>الرياض: 011 212 28000 / 011 1440 1440 دمشق: 011 622 82825 / 011 202 6628823 بيروت: 011 9611 549002 / 011 9611 549001 القاهرة: 011 2023 7492985 / 011 2023 7492855 الكويت: 011 965 2997799 / 011 965 2997800 البحرين: 011 202 6628825 / 011 202 6628823 العمان: 011 9626 5539409 / 011 9626 5537103 البحرين: 011 9611 549002 / 011 9611 549001 العمان: 011 9626 5539409 / 011 9626 5537103 البحرين: 011 9611 549002 / 011 9611 549001 العمان: 011 9626 5539409 / 011 9626 5537103</p> | <p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY الرياض: 011 212 28000 / 011 1440 1440 دمشق: 011 622 82825 / 011 202 6628823 بيروت: 011 9611 549002 / 011 9611 549001 القاهرة: 011 2023 7492985 / 011 2023 7492855 الكويت: 011 965 2997799 / 011 965 2997800 البحرين: 011 202 6628825 / 011 202 6628823 العمان: 011 9626 5539409 / 011 9626 5537103</p> | <p>وكيل الاشتراكات</p> <p>شركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY الرياض: 011 212 28000 / 011 1440 1440 دمشق: 011 622 82825 / 011 202 6628823 بيروت: 011 9611 549002 / 011 9611 549001 القاهرة: 011 2023 7492985 / 011 2023 7492855 الكويت: 011 965 2997799 / 011 965 2997800 البحرين: 011 202 6628825 / 011 202 6628823 العمان: 011 9626 5539409 / 011 9626 5537103</p> |
|--|--|---|--|---|



التاريخ والهوية والدولة الوطنية

لم يكن الظرف الصحي في 4 يناير (كانون الثاني) 2014 عندما هبطت على مدينة هيوستن بولاية تكساس الأميركية مما بيعت على السعادة، وقد بدأ العد التنازلي لمخارتي للحياة. ولحسن الحظ أن شهر يناير في هذه المدينة أفضل حالاً من حالتها الصيفية، حيث تتحول الرطوبة مع الحرارة إلى استنشاق الزيت الذي ربما يأتي بخاره من أبار البترول المنتشرة ليس بعيد عن المدينة. لم يكن هناك الكثير الذي يمكن عمله سوى التحول على الأقدام بحثاً عن أمر يثير الاهتمام، وهو ما تحقق بعد ساعات قليلة. كان هناك إعلان في كل ناصية عن معرض الآثار السعودية الذي حل بالمتحف الرئيسي، فلم أتردد في الولوج إليه، حيث بدا في الآثار نوع من التعويض المصري يعيش في الغربة في لحظة تاريخية من عمره، وللمفاجأة، أن ما كان معروفاً لم يشتمل فقط آثاراً سعودية خالصة، وإنما كان معها عدد من المتاحف الفرعونية التي تشير إلى حالة من التفاعل الكثيف الذي جرى بين مصر والسعودية قبل آلاف السنين. ارتفعت روعي المعنوية كثيراً، وإذا كانت هذه الآثار العتيقة قد عاشت كل هذه السنوات، فإن

الدرس هو أن بقاء السيرة ربما لن يقل أهمية عن بقاء الجسد. كان ذلك قبل عام تقريبا من بدء عملية التحديث المخيرة التي جرت في المملكة خلال السنوات السبع التالية، والتي كان من أهم أبعادها دور التاريخ في بناء هوية الدولة الوطنية السعودية. الأمر ينطبق على ما يسمى «ذاكرة الأمة» التي تعدّ واحدة من أهم أبعاد الهوية، فلا توجد ذات متميزة من دون تاريخ خاص وفريد، وفي كثير من الأحيان مجيد أيضاً. فاكشفنا هذه الذاكرة من خلال الحفريات والكتب القديمة، التي تسجح حضارة بعينها، وهنا فإن العولمة قدمت من خلال عمليات الاستشعار عن بعد، وتكنولوجيايات معرفة التربة، وكيمياء الحفاظ على المخطوطات القديمة، وإعادة إنتاجها بوسائل معاصرة وسريعة التوزيع والإنحسار، قدرات هائلة لاكتشاف الذاكرة التاريخية لكل أمة والحفاظ عليها من الاندثار. متابعي هذه الذاكرة في الإطار السعودي الحديث تنوعت ما بين المتاحف التي زرتها في الرياض قبل الجائحة، وما يرد من وسائل الإعلام، وما ينبعث له المكتب الإعلامي في السفارة السعودية

بالقاهرة والتي تحت قيادة السفير أسامة الغنلي، الرشيدة عن الزيد باخر التطورات الجارية في هذا الشأن والتي دائماً ما تكون مثيرة. وفي 11 يناير الحالي، كشفت الهيئة الملكية لمحافظة العلا بالشاركة مع جامعة غرب أستراليا، عن أن السكان الذين عاشوا في شمال غربي شبه الجزيرة العربية القديمة قاموا ببناء «صمرات جنازونية» طويلة، وهي عبارة عن مسارات رئيسية مُحاطة بالأف المعالم الجنازونية التي كانت تربط بين الواحات والحفريات والكتب القديمة، من التراب الاجتماعي والاقتصادي بين سكان المنطقة في الألفية الثالثة قبل الميلاد. لم يكن ذلك هو الاكتشاف التاريخي الأول في المملكة الذي يشير إلى عمق الحضارة في شبه جزيرة العرب، والتي بُنيت قبل وقت طويل من حضارات أخرى، من بينها الحضارة العربية الإسلامية.

ولعل الظاهرة ليست جديدة تماماً بالنسبة لمصري، فقد سقطت الذاكرة التاريخية لمصر تماماً فيما يتعلق بالجزء الأكبر من تاريخها الذي حدث خلال الفترة الفرعونية وما تلاها من عصور حتى جاء شامليون وما عده اللغة الهيروغليفية، وبالتالي عادت ذاكرة كاملة ثلاثة آلاف ومائتي

عام من التاريخ المكتوب والمدون. ولكن الأمر لم يتوقف عند هذه النقطة؛ فقد أعاد عدد من العلماء الغربيين أكثر من ألف وستمئة عام من عصور ما قبل التاريخ إلى الذاكرة المصرية مرة أخرى، وهو ما دونه بتفصيل شديد عالم مصر العظيم سليم حسن في موسوعته عن التاريخ الفرعوني، والتي أعيد نشرها مرة أخرى مؤخراً في إطار مشروع مكتبة الأسرة، وجاء فيه جهود دي مورجان الفرنسي الذي قام بحفريات وأبحاث عن العصر الحجري في مصر، وتبعه بوقبه لا بير الفرنسي أيضاً وركز على المهديين الحجريين القديم والحديث، والأستاند ينكر الألماني الذي أضاف الكثير من المعرفة عن الفنون والصناعات التي كانت متداولة في مصر في عصور ما قبل الأسرات، وبعد هؤلاء جاءت قائمة طويلة من العلماء لكي تتكشف حضارات متكاملة قامت في مناطق مصرية ما زلنا نعرفها حتى اليوم مثل البداري والكوم الأحمر وأبو صوير والغفوم، وفيها كان فجر الحضارة يبرز على العالم ويقفل الإنسان من حالة أحد رواد المملكة الحيوانية إلى حالة المملكة الإنسانية القادرة على ترويض الطبيعة وصناعة الحضارة. هذا النوع من الاستمرارية

د. عبد النعم سعيد



الحضارية، سواء كان ذلك في الحالتين المصرية والسعودية، أو في حالات عربية أخرى، يشكل جذور الدولة الوطنية الحديثة وهي تتقارب مع العقد الثالث من القرن الواحد والعشرين بكل إنجازاته الإنسانية والتكنولوجية. ولأن ذلك يشكل عملية متجددة دائماً فليس مدهشاً أن استمرار الاكتشافات التاريخية المسار الحديث والمتجدد لما أشرت إليه في مصر في احتفال «طريق الكباش» من قبله نقل الموميوات من المتحف المصري إلى متحف الحضارة. وبينما كان كل ذلك جزءاً لا يتجزأ من بناء «الجمهورية الجديدة»، فإن ما يماثله في السعودية يظهر بقوة في اكتشافات أثرية في أركان المملكة التي في مناسبات سابقة بالتأسيس الثاني للدولة السعودية. التأسيس الأول كما هو معلوم هو التسجيل لاستقلال الدولة السعودية ضمن الحدود الراهنة في عام 1932 كواحدة من نتائج الحرب العالمية الأولى من ناحية، والنهضة التي قام بها المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود الذي وُجد للمملكة من ناحية أخرى؛ جعلها مركزاً للعالم الإسلامي من ناحية ثانية. كان التوحيد عملية سياسية في الأساس، حيث يكون استخدام القوة العسكرية

فيتالي نوميكين



بماذا انتصروا؟»، قال هذا في تعليقه على حرب التحرير ضد الفاشية، وهي حرب مقدسة بالنسبة لروسيا ودول رابطة الدول المستقلة الأخرى. بعد هذا التعيين، صرح رئيس الوكالة الفيدرالية لشؤون رابطة الدول المستقلة (وهي جزء من وزارة الخارجية الروسية) بفغيني بريماكوف، حفيد رئيس الوزراء السابق ووزير خارجية روسيا الأسبق بفغيني بان «ستكسب روسيا في الحرب العالمية الثانية، ولكن نتوقع بالتراتبية أقل طهران، مثل دول المنطقة، تقراً المتغيرات وتقزّ بناء عليها. لهذا نرى كيف أصبحت لديها الجسارة لتوسيع عملياتها العسكرية الخارجية. قبل 10 سنوات كانت تتكفي بإدارة الضاحية الجنوبية في بيروت، ففوذها من لبنان وسوريا والعراق إلى صنعاء في اليمن. الإيرانيون لم يفعلوا شيئاً يلبدهم سوى تحسين قدراتها العسكرية الصاروخية والبحرية، ولا تضع في حساباتها خسائرها المحتملة في أي حرب مقبلة من الأصول الصناعية والاقتصادية، لأنها مدونة مقارنة بروسيا الأمريكية في بغداد

srmq
المجموعة السعودية للبحث والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة البحث والاعلام

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kazi

Saud Al Rayes



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

التوازن والردع مع إيران

كنت مع كتبية الإعلاميين التي غلّفت مؤتمر القمة العربية في بغداد في مايو (أيار) عام 1990. وأتذكر ما قاله صدام حسين، الرئيس العراقي آنذاك، وهو يمسك بقلمه كأنه يلقي محاضرة على الزعماء الجالسين. تحدّث عن التبدلات في المنطقة وعمّا سماه الفراغ الذي قال لا بد أن نملأه. لا اعتقد أن أحد فهم ما كان يرمي إليه، خاصة أن العراق خرج منذ نحو عامين فقط بصعوبة من حربه مع إيران التي بدأت عام 1980. نتيجة تقدير الخطأ، بأن سقوط نظام الشاه أنتج فراغاً في القوة، وظنّ صدام أنها فرصته للانتعاش على جارتها، وكان الثمن غالياً على البلدين. تمزّت 10 سنوات لاحقة وظنّ صدام أن الانسحابات السوفياتية من مناطق نفوذها مع نهاية الحرب الباردة تعني أن الولايات المتحدة لن تنالها بما يحدث، خاصة بين دول صديقة. وبعد خطابه عن «الفراغ» بشهرين عبرت الدبابات العراقية الحدود، واستولت على العاصمة الكويت.

الفراغ، أو وهم الفراغ، محفّر لنظام مثل الذي في طهران، لسط نفوذه، وكما أوضحت في مقال أمس، أن هناك بالفعل حقائق استجدت وأذنت بمرحلة تاريخية جديدة. فالنظام الإقليمي السابق ولد نتاج اتفاقات ما بعد الحرب العالمية الثانية التي ثبتت الحدود، وانقسام العالم إلى قطبين في الحرب الباردة، والثالث اعتبار واشنطن القطب في صلب مصالحها القومية العليا التي تستوجب الدفاع عنها بالقوة العسكرية، ما منح الخليج حماية دامت 70 عاماً. كلها انتهت صلاحيتها، فالولايات المتحدة اليوم في أكبر منتج للنفط في العالم. لم تعد استراتيجية ضمان تدفق النفط مهمة لواشنطن، بل مواجهة الصين في الشرق الأوسط، الذي هو مصدرها الرئيسي للطاقة. سبقني الأميركيون في المنطقة ضمن لعبة التوازن، ولكن نتوقع بالتراتبية أقل.

طهران، مثل دول المنطقة، تقرا المتغيرات وتقزّ بناء عليها. لهذا نرى كيف أصبحت لديها الجسارة لتوسيع عملياتها العسكرية الخارجية. قبل 10 سنوات كانت تتكفي بإدارة الضاحية الجنوبية في بيروت، ففوذها من لبنان وسوريا والعراق إلى صنعاء في اليمن. الإيرانيون لم يفعلوا شيئاً يلبدهم سوى تحسين قدراتها العسكرية الصاروخية والبحرية، ولا تضع في حساباتها خسائرها المحتملة في أي حرب مقبلة من الأصول الصناعية والاقتصادية، لأنها مدونة مقارنة بروسيا الأمريكية في بغداد

مقدرة ليس مرتبطاً بما يجري من مفاوضات في بغداد وفيينا وغيرهما، وأرجو ألا يفرا سوى رأيي الشخصي. هو تناول للمدى المتوسط والطويل للعلاقات بين إيران وجاراتها، ومنها دول الخليج. ورأيي أنه حتى لو نجحت المساعي الجديدة، وتبادلت السعودية وبقية دول الخليج السفراء مع إيران، ورأينا صور المصافحة والابتسامات، فإن الخطر الإيراني باق لوجود دوافعه والبياتة. ومن المستبعد أن نتجح مفاوضات فيينا في مواجهة هذا الخلل، لأن لدى المفوضين الغربيين أولويات مختلفة. والاتفاق المحتمل في فيينا، بتجميد مشروع التسليح النووي الإيراني يظل بالنسبة لنا، رغم قصوره، مكسباً لأنه يمنحنا مزيداً من الوقت، وربما يقود مستقبلاً إلى الحل الأكبر، حل سلمى شامل مع إيران.

الزمن وتطوراتها تجاوز مفاهيم السياسات السابقة التي بنيت على توازنات الحرب الباردة، ومركزية النفط في السياسة الدفاعية الأميركية. اليوم، لا مناص من إعادة النظر في مفهوم دور الردع وسياسات الدفاع الوطني والإقليمي مع التبدلات الجيوسياسية والتطورات التقنية. حيابة المسرع الدبلوماسي بالتحالفات وتطوير القوى الدفاعية سيجعل إيران أعرف أنه لا يوجد فراغ، أو أن تكون المواجهة سهلة. ادرك وجهة نظر الذين يرفضون فكرة التوازن والردع، من منطلق أنها ستضع عبئاً اقتصادياً على دولنا، وقد ترفع مستوى التوتر والحروب مستقبلاً. لكنهم لا يملكون الإجابة عن: ما هو البديل؟ لا يمكننا أن نركب إلى حسن النوايا مع إيران. تحقيق التوازن هو ما سيوفد طهران للقول بمشروع للسلام الإقليمي. تخترم كل دولة حدود جيرانها وسيادتها، وتضع قواعد تحول دون العدوان المسلح.

للحديث صلة، إيران من الداخل.

مصادرة القرار اللبناني وانعكاساتها عربياً



رامي الرئيس

لا شيء يسير على ما يرام في لبنان. البلد تغير بشكل دراماتيكي، وهو أخذ في مزيد من التغير، نحو الأسوأ، بطبيعة الحال. إذ بالإضافة إلى مأزقه الاقتصادي - الاجتماعي العميق وجائحة «كورونا» التي أعادت تركيب المجتمعات وفق قواعد جديدة؛ ثمة تحول تدريجي يشهده على مستوى الخيارات الاستراتيجية الكبرى، وعلى مستوى الهوية الوطنية التي لطالما تعرضت إلى انتكاسات ولم تكتمل معالمها نتيجة الانقسامات والتجاوزات.

لبنان مختطف سياسياً، وقراره مصادر ومقبوض عليه من قبل المحاور الإقليمية التي تجذب بسط نفوذها وتوسع دورها عبر أذرع تنفيذية تدين لها بالولاء ولا تكثر في العمق إلى المصالح الوطنية للدولة التي تنشأ فيها، بل تناقضها في الكثير من الأحيان لأنها تكون في اتجاه معاكس تماماً. إن السياسات التي تنتهجها تلك الأطراف والخيارات التي تعتمد عليها لم تعد تتحرك في الخفاء، لا بل هي صارت أكثر انكشافاً ووضوحاً، حتى إنها لم تعد تكثر مراعاة الشكليات اللغوية التي كانت تستوجبها في بعض المراحل طبيعة التكوين السياسي اللبناني القائم على التعددية والتنوع ورفض الأحادية. لذلك، لم تعد تلك الأطراف ترى ضيراً في المجاهرة بخياراتها والتهديد العلني بـ«تأديب» كل من يناقضها أو يسترسل في مناهضتها.

إن الانعكاف العربي عن لبنان يسهم في تعميق الاختلال في موازين القوى، ويجعل إمكانات التغيير و«استعادة» لبنان موقعه الطبيعي ضمن الحاضنة العربية أكثر صعبية. صحيح أن المسؤولية الأولى تقع على اللبنانيين للكفاح السلمي في سبيل الحفاظ على هوية بلادهم، وأن ذلك يتطلب مساراً طويلاً من التحصينات على ضوء موازين القوى الإقليمية، ولكن الصحيح أيضاً أن انسلاخ لبنان عن محيطه العربي هو خسارة عربية إلى حد بعيد.

من هنا، فإن إشاحة النظر عن لبنان وترك ابتناؤه إلى قدرهم يواهبون وحدهم مصيرهم المهول والأسود، من شأنه أن يترك تداعيات سلبية على الصعيد العربي عموماً. لا شك أن الواقع العربي العام ليس في أفضل أحواله، فالأزمات التي تحاصر المنطقة العربية تتفاقم نتيجة التفكك والانقسام وغياب الحد الأدنى من التعاون والتنسيق الأقل لتحقيق التقارب الاقتصادي إن لم يكن الاتفاق على الخيارات الاستراتيجية الكبرى. ولا شك أيضاً أن الفكرة العربية بشكل عام تتلاشى بشكل تدريجي بطيء، ناهيك عن تراجع الاهتمام بقضية العرب التاريخية والمركزية أي قضية فلسطين.

ولكن، رغم كل ذلك، ثمة مساحات مشتركة يمكن العمل على توسيعها، ومن المتاح لها أن تسير من دون أن تتطلب بالضرورة بناء تفاهات استراتيجية كبرى لم تتحقق خلال عقود من الزمن. ومن أبرز تلك المجالات التعاون الاقتصادي العربي - العربي وفيه مصلحة أكيدة على مستوى المحادثات التجارية، بما يحقق التكامل في مجالات معينة.

لقد خطت أوروبا في خلال سنوات قليلة خطوات هائلة على صعيد التعاون المبني في الاقتصاد والبيئة والتجارة وحرية انتقال البضائع والأشخاص، ذلك أن مشروعها الوحدوي انطلق من منظمة الفحم والحديد في عقد الخمسينيات من القرن الماضي وتوسع تدريجياً ليصل إلى الواقع الراهن. صحيح أن المشروع الوحدوي الأوروبي تعرض بدوره إلى انتكاسات كان آخرها انسحاب ركن أساسي منه وهو بريطانيا، ولكن هذا لا يُلغى الفوائد الجمة التي تحققت للدول والشعوب خلال العقود الماضية.

الفكرة الأساسية من هذا المثال ترمي إلى التأكيد أن ثمة مجالات يمكن النفاذ منها لتحقيق خطوات تدريجية في السياسة والاقتصاد. ولبنان اليوم بحاجة ماسة لاستعادة هويته العربية التي تطلب حسمها سنوات طويلة من النزاعات الدوئية والنضالات السياسية التي كرستها وثيقة الوفاق الوطني اللبناني التي أقرت في مدينة الطائف السعودية، وأصبحت مضامينها جزءاً من الدستور اللبناني في عام 1990. إن تحميل اللبنانيين جميعاً وزر أفعال أطراف معينة دون سواها إنما يوقع الظلم عليهم بشكل جماعي، ويحلمهم ما يفوق طاقتهم وقدراتهم. كما أن ترك لبنان يواجه قدره دون انخراط عربي هو خيار مدمر للبنان ومضر للمنطقة العربية بشكل عام. لبنان يستحق مقاربات جديدة قبل فوات الأوان.

بعد نحو عامين من انتشار فيروس «كوفيد - 19»، ارتفع التساؤل «هل من فيروس أشد خطورة وفتكاً من كورونا؟»، يبدو أن ذلك كذلك، فقد أظهرت رداً الفعل في كثير من البقاع والأصقاع، أن هناك من أختبأ وراء ساتر الجائحة ليظهر فيروس الكراهية المختبئ في حنايا الأضلع وخبايا الصدور.

خلال سنتين المنصرمتين، وبحسب الأسمن العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، تفاقمت مشاعر معاداة الأجانب على الإنترنت وفي الشوارع، وفشت نظريات المؤامرات المعادية للسامية، وتعرض المسلمون لاعتداءات ذات صلة بالجائحة، كما شنح على المهاجرين واللجئين، فأنهموا بكونهم منبع الفيروس، ثم خرّمو من العلاج الطبي.

ربما بدأت القصة من الداخل الأمريكي، هناك حيث تنمو التيارات اليمينية الكفيلة بأن تقضي على صورة الاتحاد الفيدرالي للبلاد، بل وتفخخ الترابط العضوي القائم على نظرية «بوثة الانصهار». في مارس (آذار) 2020، أي بعد نحو شهرين من تفشي الوباء بين الأميركيين، رصدت وسائل الإعلام الأمريكية ما لا يقل عن 150 حادثة اعتداء على الآسيويين داخل الولايات المختلفة، والعهد على صحيفة «نيويورك تايمز».

أما محطة «إيه بي سي» الإخبارية، فقد أشارت إلى أن موجة كراهية ضد كل من هو أصفر الجنس، باتت تفوق الموجة المناهضة في 2001 ضد المسلمين، بعد اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، وفقاً

لمعلومات وتحليلات مكتب الباحث الفيدرالية. لماذا العودة إلى هذا الحديث مرة جديدة؟ حكماً، هناك علاقة وثيقة بين الموجة الشديدة والواسعة الانتشار من تفشي فيروس «كوفيد» في صورته المنحورة «أوميكرون»، وبين شبح الكراهية التي باتت تخيم على العالم من أميركا إلى بريطانيا، ومن فرنسا إلى ألمانيا.



إميل أمين

قبل بضعة أيام كانت هيئة حماية الدستور الألمانية (الاستخبارات الألمانية الداخلية)، تحذر من أن جماعات اليمين المتطرف في عموم ألمانيا باتت تختبئ ضمن المظاهرات الرافضة سياسات الحكومة الألمانية الساعية لوقف انتشار «كورونا». في تصريحاته لصحيفة «فرانكفورتر تسايتونغ»، يحذر توماس هالدنفاغ، المسؤول الاستخباراتي الداخلي الكبير، من أن الذين يرفضون الدولة الديمقراطية الألمانية أصبحوا يستترون وراء المظاهرات الرافضة للتلقح الإيجابي، أو سياسات الإغلاق؛ سعياً لتحقيق أجنداتهم المتطرفة القائمة على سياسات العنصرية والكراهية للأجانب أول الأمر، وللمناوئين لهم في الرؤى والطروحات السياسية الألمانية الداخلية والخارجية ثانية.

أصحاب الموجة اليمينية الألمانية الذين يرفعون شعارات الكراهية، لا يحتاجون إلى قضية معينة لإظهار كراهيتهم، ومن

فيروس الكراهية أخطر من فيروس «كورونا»

هنا باتت الجائحة بالنسبة لهم مجرد استهلال، وسواء كانت القضية هي فيروس «كورونا» أو اللاجئين وربما السياسات الاقتصادية، فإن هدفهم الرئيسي هو إظهار أن الدولة فاشلة ولا تفعل شيئاً من أجل المواطنين. أحد الأمثلة المخيفة لدعاة الكراهية في الداخل الألماني، حزب ساكسونيا الحرة، الذي ثبت للاستخبارات الداخلية الألمانية أنه يميني متطرف ومعادٍ للدستور.

نجحت كواد «ساكسونيا» المتشردة في ممارسة تأثير كبير على حركة الاحتجاج المتعددة الأقطاب، ومن بينها المظاهرات المناوئة لسياسة «كورونا». بعد أن فشل اليمين المتطرف في ذلك من قبل، الأمر الذي يعني أن مناصري لواء الكراهية في ألمانيا يصعدون بسرعة بالغة على سلالم «كوفيد - 19»، ويزداد نفوذهم بصور تجلت في الأسبوع الأول من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي في مشاركة أكثر من 200 ألف شخص في أكثر من ألف احتجاج في يوم واحد فقط.

أطلقت الجائحة في واقع الأمر مخزونها من الكراهية كان متوارياً خلف دعوات زائفة من العوالة التي تزبل الحواجز، وأظهرت أسوأ ما في النوع البشري من أنانية وتحمور حول الذات، ظهر في صورة القوميات والشوفينيات بداية، ثم لم ينفك يعلن عن نفسه في جحيم الاتهامات التي

بين الاغتراب القسري والاختياري!



كفاح محمود

إلى حالة المغرب داخلياً أو خارجياً، وحين ذاك سنطّل من زاوية الارتباط بالوطن والحنين إليه من نافذة الخارج المطلة على حافته، أو النفوذ إلى أعماق ذلك المغرب في داخله، وهو يفتح نافذة إلى الخارج فكراً وثقافة وربما لولوج نمط من الحرية وهروباً في أحيان كثيرة من ملابسات الرقيب والسلطة والإقصاء، علّه يجد عالماً مغايراً يوفر مساحة أوسع للذات أو الرؤية، وفي الحالتين يتبلور ذلك الإحساس والشعور بالاستلاب وانفصال المنتج عما أنتجه: بين المواطن ومجتمعه، بين المجتمع وتاريخه، نتيجة الكبت القسري لرغبات الفرد والمجتمع المشروعة. إن أكثر حالات الاغتراب الداخلي شيوعاً هو الذي ينتشر في أوساط المثقفين وعموماً، والأدباء والمفكرين والإعلاميين والفنانين بشكل خاص، تحت هيمنة أنظمة سياسية أو اجتماعية تتناقض مع تماثل به هذه الشريحة أو تتقاطع معها، أو من خلال عمليات الإبعاد والترحيل القسري،

خصوصاً في البلدان التي تدين بالمكونات العرقية والدينية والمذهبية، كما حصل مع مئات السياسيين أو المثقفين على حد سواء أثناء فهمهم وإبعادهم عن مناطق مختلفة للغة والثقافة والتقاليد في العراق وسوريا وقبلهما في الاتحاد السوفياتي السابق، أما النشغل الاختياري للاغتراب الجغرافي والحضاري فيبدو واضحاً من خلال الهجرات الكثيفة للشباب صوب أوروبا وأميركا وأستراليا وكندا، هروباً من النظام الاجتماعي أو السياسي، ناهيك عن أن نسبة كبيرة أخرى من أولئك المغتربين يبحثون عن الفراء أو العلم أو بقية حقول الأدب والفن والموسيقى، حتى عجت ساحتنا الثقافية والاجتماعية بأنماط أوروبية وأميركية، تختلج في كثير من الأوقات محاورها الأدبية والفنية إلى حيث الشكل والصف والممارسة. إن نحن أمام صنفين مهمين من حالات الاغتراب، وهما الاغتراب الداخلي الواقع تحت هيمنة السلطة، وما ينتج عن ذلك من تشويعات كبيرة في الأداء الثقافي ونوعيته، ومن ثم نشوء شكل آخر من أشكال الأعمال الثقافية التي تخدم النظام السياسي بعد ذاته، ولا علاقة لها بقضايا الشعب الأساسية، كما حصل خلال عقود من النظام الشمولي العراقي والسوري واليمني فيما يتعلق بالنتاجات الأدبية والفنية والفكرية والإعلامية، والصنف الثاني ذاتي يندرج تحت توصيفات الانكفاء في زوايا تجارب خارجية، ومحاولة الانغماس فيها لتحقيق الذات من خلالها، حيث يعمل المغترب في هذا الصنف من أجل تسليق تجارب بعيدة عن واقع وترامك ثقافة مجتمعه، مما ينتج أنماطاً ثقافية مهجئة لا تلقى مساحة واسعة لانتشارها أو قبولها.

وخلاصة القول إن المساحة بين الاغتراب القسري والاختياري في معظم بلداننا ترتبط مباشرة بالمساحة الفاصلة بين الفرد والنظام الاجتماعي والسياسي والمعاشي الذي يعيشه في وطنه، فكما اتسعت تلك المساحة ضاقت كثيراً بين القسري والاختياري لصالح القسري، حيث فقدان العدالة وغياب الأمن والسلام الاجتماعي وانتشار البطالة والفقر وضبابية المستقبل.

أميركا... سموم تفتت النسيج الاجتماعي



ديفيد بروكس*

ما قبل الوباء، بحسب ما قال مسؤولو المدارس. وهذا الشهر، نشر معهد الدراسات الأميركية مقالاً بعنوان «وباء المخدرات يزداد سوءاً على نحو مستمر». وذكر المقال أن الوفيات جراء المخدرات ارتفعت بشراهة مستمرة تقريباً طوال أكثر من 20 سنة، لكن «الجرعات الزائدة زادت؛ لا سيما أثناء الوباء». ولفترة طويلة إلى هذا الوقت كانت أزمة الجرعة الزائدة تتركز بشدة بين البيض؛ لكن في عام 2020، كما لاحظ المقال: «تجاوز معدل السود معدل البيض لأول مرة».

وفي أكتوبر (تشرين الأول)، نشرت شبكة «سي إن إن» الأميركية مقالاً بعنوان «تقارير جرائم الكراهية في الولايات المتحدة التي ارتفعت إلى أعلى مستوى خلال 12 عاماً»، ووفقاً لمكتب التحقيقات الفيدرالية، وخلص مكتب التحقيقات الفيدرالية إلى أنه بين عامي 2019 و2020 ارتفع عدد الهجمات التي تستهدف السود، على سبيل المثال، من 1972 حالة إلى 2871 حالة.

وارتفع عدد مشتريات الأسلحة النارية إلى عتاش السماء. وفي يناير (كانون الثاني) 2021، جرى شراء أكثر من مليوني سلاح ناري في الولايات المتحدة، كما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ارتفاعاً بنسبة 80 في المائة على أساس سنوي، وثالث أعلى إجمالي أسلحة للمبيعات في شهر واحد على الإطلاق. ومع تنامي العداء بين الأميركيين بعضهم تجاه بعض، يبدو أن اهتمام كل منهم بالآخر أخذ في الانخفاض. فقد خلصت دراسة أجرتها كلية «ليلي فاميلي سكول للأعمال الخيرية» التابعة لجامعة إنديانا، إلى أن نسبة المواطنين الأميركيين

الذين يتبرعون للأعمال الخيرية تتناقص باطراد. وفي سنة 2000، تبرعت بنسبة 66,2 في المائة من العائلات بالأموال الخيرية؛ لكن بحلول عام 2018، بلغت النسبة 49,6 في المائة فقط. كما انخفضت نسبة الذين يتبرعون للأغراض الدينية تبعاً لانخفاض معدلات زيارة أماكن العبادة. لكن أيضاً إلى مستوى منخفض جديد بلغ 42 في المائة، في عام 2018. هذا ما ينعكس على أجزاء من المناخ العام المتدهور التي يصعب قياسها كميًا، مثل ارتفاع مستويات الاستقطاب، والكراهية، والغضب، والخوف. عندما ذهبت إلى الكلية، منذ سنوات عديدة مضت، لم يساورني القلق أبداً من أن أقول شيئاً في الفصل الدراسي قد يجعلني مذبذباً. ولكن طلاب الجامعة الذين أعرفهم الآن يخشون أن تؤدي عقوبة خاطئة واحدة إلى الموت الاجتماعي. وهذا يعكس تغييراً جوهرياً هاماً في كل شيء.

لا بد من القول إنه ليس كل اتجاه سيئاً. على سبيل المثال، يبدو أن استخدام المواد المخدرة بين المراهقين أخذ في الانخفاض. وكثير من هذه المشكلات يسببها الضغط المؤقت المفترض للجاحة الراهنة. أشك في أن عدداً من الأشخاص قد يقومون بلكم ضدي في الطيران، أو تتناهب نوبات الغضب بسبب الجبن، إن لم تكن هناك قواعد فرض ارتداء الكمامات أو انتشار فيروس قاتل يثير القلق.

ولكن يبدو أن شيئاً أكثر قتامة وأعمق يحدث أيضاً؛ أعني فقدان التضامن على المدى الطويل، وزيادة ممتدة في الغفاء والعداء، ذلك ما يشعر به المرء عندما يعيش في مجتمع ينحل من الأسفل إلى الأعلى، بقدر ما ينهار من الأعلى إلى الأسفل. ما الذي يحدث هناك؟ الإجابة القصيرة: لا أدري. كما أنني لا أعرف ما الذي يسبب ارتفاع معدلات الاختئاب، والانتحار، والشعور بالوحدة التي أصابت الكثيرين ارتفعت بشراهة. والتي تمثل الوجه الآخر المحزن لجميع مظاهر العداء والتهور التي وصفتها سالفاً. يمكننا أن نجتمع المشتبه بهم المعتادين: وسائل التواصل الاجتماعي، والسياسات الفاسدة. عندما لمح الرئيس دونالد ترامب إلى أنه لا بأس بكراهية المجتمع في المجتمع، كان من المهم أن يرى كثير من الناس ذلك بمثابة تفويض بالكراهية.

لا بد لبعض سمومنا من أن تكون اجتماعية؛ أي تفتت النسيج الاجتماعي. في السنة الماضية، نشرت مؤسسة «غالوب» تقريراً بعنوان: «الانتماء الكندي في الولايات المتحدة دون الأغلبية للمرة الأولى». وفي عام 2019، أصدر مركز «بيو» للبحوث، تقريراً بعنوان: «الولايات المتحدة لديها أعلى المعدلات العالمية للأطفال المقيمين في الأسر ذات الوالد الواحد».

لكن لا بد من أن تكون هناك مشكلة روحية أو أخلاقية في جوهر ذلك. على مدى السنوات العديدة الماضية، وعبر مجموعة واسعة من السلوكيات المختلفة، كان الأميركيون يتصرفون على نحو أقل تأييداً للمجتمع وللعلاقات، ويطرق أكثر مناهضة للمجتمع ومدمرة للذات. ولكن لماذا؟

بصفتي كاتب عمود، يفترض أن تكون عندي بعض الإجابات، لكنني لا أمك ذلك الآن. أنا فقط أعرف أن الوضع رهيب للغاية.

* خدمة «نيويورك تايمز»

ما قبل الحرب مع إيران



حمد الماجد

في مقاله الأخير «الحرب مع إيران: الاحتمال الأقرب»، قال الزميل عبد الرحمن الراشد: «أرى أننا، في المنطقة، سندخل مكرهين في حرب مباشرة مع إيران،

وعلياً أن نفكر دفاعياً لليوم الصعب»، وفي تقديري أننا قبل أن نقرر الدخول في هذه الحرب يجب على دول المنطقة المستهدفة من إيران، أن تتفقد تماسك جبهتها وقوة علاقاتها وجودة

تنسيقها، لأن إيران الخمينية تلعب على وتر خلخلة جبهات خصومها وقد قطعت شوطاً كبيراً في تحقيق هذه الغاية، فالخلافات بين دول المنطقة تمثل إكسبر الحجة للتمدد الإيراني، فتمارس إيران لعنفها بين تناقضات وخلافات الدول المستهدفة، ولهذا خططت السعودية خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح حين غيرت

تكتيكاتها فاقدمت على دول المنطقة عربيها وعجمها، ولا ريب أن السعودية بتقلها الديني والاقتصادي الجيوستراتيجي هي الأقدر على قيادة دول المنطقة. وهذا يتطلب منها التقدم بخطوة أخرى تقوم بأسس تحالف أو تحالفات تضع عصاً غليظة في

دولال التمرد الإيراني ذي الطموح الجموح. ثمة أمر آخر يجب على الدول العربية الالتفات إليه ومراجعتها قبل الإقدام على القتال وهو كره لنا، ألا وهو العمل على

هن الاقتصاد الإيراني وخلخلته كبحاً للجموح الإيراني. ومما يجب على عدد من دول المنطقة الانتباه إليه ونحن

بصدد الحديث عن منازلة إيران المحتملة، هو إيقاظ غفوة الدول والأحزاب والجمعيات في المنطقة التي لا تزال تعاني من

عيش في رؤية البعد الكيدولوجي الطائفي في التحركات الإيرانية، ومن المؤسف أن هؤلاء الغافلين يرمون من يحذر من البعد الكيدولوجي الطائفي للتحركات الإيرانية، بان هذا التحذير أيضاً إكذاء

للطائفية، وهذه سذاجة استغللتها إيران بمكرها الخبثار، وعلفتها شعارات القضية الفلسطينية المقاومة و«زوتقتها» بمفردات المقاومة و«فيلق» القدس، ولا بد من دعم التحالف ضد الحوثي، الوكيل الحصري لإيران في اليمن، فالصراع، في الحقيقة ليس صراعاً طائفاً، بل صراعاً للطائفية الخمينية التي تريد التغلغل إلى دولنا.



تسريع استراتيجية التكرير والكيماويات وتطوير الهيدروجين وإنشاء مصنع للمعادن

«أرامكو» توقع 10 اتفاقيات خلال منتدى الاستثمار السعودي - الكوري

والواردات الكوري. وأوضح المهندس الناصر أن «أرامكو» السعودية تعتبر حضورها في السوق الكورية مهما جدا، مشيراً إلى أن الشركة تعتبر أكبر مورد للنفط إلى كوريا، كما أن لديها استثمارات استراتيجية دولية في كوريا ضمن منظومتها العالمية للتكرير والكيماويات، ومن أبرز تلك الاستثمارات مصفاة إس أويل، وكذلك مصفاة بنك هيونداي. وبالإضافة لذلك هناك شراكة مهمة مع كوريا في مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات والخدمات البحرية في رأس الخير.

وتهدف الاتفاقيات إلى تعزيز التعاون بين أرامكو السعودية والشركات الكورية، وفتح فرص جديدة في مجالات التقنيات المتقدمة، والبناء، والتمويل، مما يؤكد التزام أرامكو السعودية في دفع عجلة التنمية من خلال الشراكات العالمية.

وتم التوقيع على اتفاقية في مجال البناء مع «دوسان» المشتركة، مصنع لصب وتشكيل المعادن في السعودية، فيما شملت مذكرات التفاهم التي تم التوقيع عليها في مجال التقنية من كل من



الرئيس الكوري ورئيس «أرامكو السعودية» وممثلو الشركات المشاركة في الاتفاقيات (الشرق الأوسط)

الفرص مع تركيزنا على 4 مجالات هي تنمية طاقة الهيدروجين، وتقنيات التحول المباشر للنفط إلى كيماويات، وتشكيل وإداريتها التنفيذية بين الاتفاقيات ستؤدي لاستكشاف المزيد من الشركات التجارية والاستثمارية التي تشارك فيها الشركات الكورية. وأكد المهندس أمين الناصر رئيس أرامكو السعودية وكبير إداريينها التنفيذيين أن الاتفاقيات ستؤدي لاستكشاف المزيد من الشركات التجارية والاستثمارية التي تشارك فيها الشركات الكورية. وأكد المهندس أمين الناصر رئيس أرامكو السعودية وكبير إداريينها التنفيذيين أن الاتفاقيات ستؤدي لاستكشاف المزيد من الشركات التجارية والاستثمارية التي تشارك فيها الشركات الكورية.

بالمعدات الصناعية والتجهيزات، مثل الصمامات، والمضخات، والضواغط، ورووس الآبار، وقطع توصيل خطوط الأنابيب، والمبادلات الحرارية، وتوربينات الغاز، والرياح.

وجاء التوقيع في هذه الاتفاقية بهدف تعزيز المحتوى المحلي، حيث يستهدف المشروع المشترك إنتاج 60 ألف طن سنوياً، ويرتكز أساساً على صب وتشكيل الرمل وفقاً لعمليات القالب المفتوح، بالإضافة إلى إمكانات المعالجة الآلية. كما أن لديه القدرة على إصدار الشركات المصنعة للمعدات الأصلية في مجالات الحفر وأجهزته، والعمليات البحرية، والمحركات، مع إمكانية التوسع في السوق الخليجية.

وتشمل الاتفاقيات أيضاً مذكرات تفاهم مع عدد من شركات الطاقة في كوريا، شركة الطاقة الكهربيائية الكورية (كيسكو)، وإس أويل، ويوسكو، وهيونداي أويل بنك، وشركة لوت كيميكال الكورية، وذلك في إطار استكشاف فرص التعاون المحتملة في توريد ونقل، واستخدام، واعتماد الهيدروجين، والأمونيا. وتخطط الشركات أيضاً لدراسة جدوى

120 مشروعاً مشتركاً وحجم تبادل تجاري تجاوز 330 مليار دولار في 10 سنوات

وأكد المحلعي، أن السعودية تعد الشريك الاقتصادي الأكثر أهمية والأكثر كورياً الجنوبية في الشرق الأوسط، مشيراً إلى مشاريع عملاقة مشتركة، منها مشروع بناء حوض السفن في رأس الخير ومطرو الرياض، ومشروع محطة الشعيبية لتحلية المياه وتوليد الطاقة.

التي ستشمل أيضاً احتجاز الكربون وتخزينه. كما تم التوقيع على اتفاقية مع بنك التصدير والاستيراد الكوري «كيسكوم» لبحث حلول تمويل استراتيجية لدعم أنشطة تحويل الأمونيا المصدرة إلى هيدروجين - وهي عملية تعرف باسم التكرير الخلفي للأمونيا - ويمثل ذلك خطوة أولى نحو إنشاء مرفق إنتاج ضخم محتمل للهيدروجين والأمونيا في المملكة، والتي ستشمل أيضاً احتجاز الكربون وتخزينه.

الرياض: فتح الرحمن يوسف قال لـ«الشرق الأوسط» فهد السولان، رئيس مجلس الأعمال السعودي-الكوري، إن زيارة الرئيس الكوري مون جيه إلى السعودية على رأس وفد رفيع المستوى تحمل الكثير من المعاني، خصوصاً ما

يدعم رسمي السياسات وتمتدني القرار لبناء منظومة متكاملة وتطوير الأنشطة والأعمال

السعودية تجري مسح إحصاءات الأعمال الهيكلية للمنشآت الاقتصادية

والوحيد للبيانات والمعلومات الإحصائية في السعودية، وتنفيذ كافة الأعمال والإشراف الفني على القطاع الإحصائي، وتصميم وتنفيذ المسوح الميدانية وإجراء الدراسات والبحوث وتحليل البيانات والمعلومات، وكافة أعمال توثيق وحفظ المعلومات التي تغطي جميع جوانب الحياة في البلاد من مصادرها المتعددة وتدوينها وتوثيقها وتحليلها واستخراج مؤشرات الإحصائية.

في إطار تكامل مع كافة الجهات الحكومية ذات العلاقة بالأنشطة الاقتصادية، حيث تم بناء استمارة وفق معايير إحصائية محددة لضمان توفير بيانات ومؤشرات إحصائية دقيقة تقيس مختلف الجوانب في الأعمال الهيكلية لدى جميع المنشآت الاقتصادية في البلاد. وأكدت أنه بموجب نظام الإحصاء العامة الصادر من مجلس الوزراء، فإنه يتم التعامل

مختلف الأنشطة الاقتصادية في البلاد، وذلك ضمن جهودها الإحصائية المبذولة لتنميتها ودعم تنوع مصادره. وأشارت الهيئة إلى أن مسح إحصاءات الأعمال الهيكلية، الذي انطلق أمس ستجمع بياناته من المملكة لبناء منظومة متكاملة من الإجراءات لتطوير الأنشطة الاقتصادية ودعمها، وفق ما يحقق لها النمو الدائم والاستدامة الإحصائية من خلال تواصل

تحسن سوق العمل قد يدعم «بنك إنجلترا» التضخم يبتلع أجور البريطانيين

التضخم يبتلع أجور البريطانيين

قبل عيد الميلاد (الكريسماس)». ومن جهة أخرى، أظهرت بيانات اقتصادية ارتفاع أجور المصرفيين العاملين في حي المال «لندن سيتي» بالعاصمة البريطانية بنحو الخمس مع انتقالهم إلى العمل في بنوك أخرى خلال الربع الأخير من العام الماضي. وقالت وكالة بلومبرغ عن تقرير التوظيف في لندن لفصل الشتاء الصادر عن مؤسسة مورغان ماكنيلي للتوظيف القول بأن أجور المصرفيين الذين انتقلوا إلى العمل في بنوك أخرى بلندن خلال الربع الأخير من العام الماضي زادت بنسبة 19 في المائة في المتوسط، وهو ما يعادل نسبة الزيادة في الأجور خلال العام الماضي ككل.



فاق معدل التضخم البريطاني متوسط زيادات الأجور ما أدى لانخفاض متوسط الدخل الحقيقي (رويترز)

وقال يائيل سيلفان، كبير خبراء الاقتصاد لدى شركة «كيبه بي إم جى بريطانيا» للمحاسبة والاستشارات: «على افتراض رفع القيود المرتبطة بالوفاة» قريباً، ربما الأسبوع المقبل، يمكن أن تصبح سوق العمل أكثر نشاطاً، ما يثبت صحة موقف بنك إنجلترا المتشدد

إستراليا للمستهلك، فإنه وضع قيوداً على قدرة الشركات على تمرير الزيادة في أسعار شراء الكهرباء بالجملة إلى المستهلكين، وهو ما جعل هذه الشركات تواجه صعوبات بالغة في تحقيق أرباح أو مواصلة عملها. وتوقع كورن وول ارتفاع الحد الأقصى لسعر الكهرباء بنسبة 51 في المائة إلى 1925 جنيه

في أبريل (نيسان) المقبل، عندما يبدأ تطبيق الزيادات المقررة على فواتير المياه والكهرباء والضرائب. وفي السياق نفسه، توقع تقرير اقتصادي ارتفاع أسعار سبغ أسعار الطاقة للمستهلكين في بريطانيا خلال أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وذلك للمرة الثانية خلال العام الحالي، إلى جانب ارتفاع نفقات المعيشة للمستهلكين بشكل عام. وبحسب تقرير شركة كورن وول إنساييت ليمتد، من المتوقع ارتفاع الحد السنوي لفاتورة الطاقة للأسرة العادية إلى 2255 جنيه إسترليني (3077 دولار) اعتباراً من أول أكتوبر المقبل. ويزيد هذا الحد الأقصى الحالي لأسعار الطاقة، بنسبة 17 في المائة عن متوسط أسعار الطاقة التي تتوقعها شركة الاستشارات اعتباراً من أبريل المقبل.

وشارت وكالة بلومبرغ للانباء إلى أن كورن وول أضافت صوتها إلى الدعوات المتزايدة من أجل إصلاح أوسع نطاقاً لسوق

ببالغ الحزن والألم

ينعى

السيد / **عمر محمد السنوسي**

وأبناؤه الكرام

الأستاذ / **أحمد بن عمر السنوسي**

المهندس / **أمين بن عمر السنوسي**

الأستاذ / **مأمون بن عمر السنوسي**

وأخواتهم

وحفيده

الأستاذ / **عمر بن محمد السنوسي**

(ابن الفقيد)

فقيدهم الغالي

الأستاذ / **محمد بن عمر السنوسي**

الذي وافته المنية وانتقل إلى جوار ربه

يوم الاثنين الموافق ١٧-٠١-٢٠٢٢ م

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

وأن يسكنه فسيح جناته

اللهم إنا أئمتنا أئمة الهدى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا

إِنَّا لِلَّهِ

وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
صدق للعظيم

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُنْتَهِيَّةُ بِرَبِّكَ صَبْرًا وَبِحَبْلِ عِبَادِي وَجِدِّي

يتقدم

السيد / **عمر محمد السنوسي**

وأبناؤه وبناته الكرام

بخالص التعازي والمواساة إلى

السيدة / **سناء محمد السويح**

(زوجة الفقيد)

وإبنها وبناتها الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الأستاذ / **محمد بن عمر السنوسي**

سائلين المولى عز وجل أن يتقبله مع الصديقين والأبرار في جنات النعيم

وأن يلهمهم أهله وذويه الصبر والسلوان

اللهم إنا أئمتنا أئمة الهدى

رؤساء الأندية غاضبون من «أخطاء الحكام الكارثية»... وحل المسجل في «تطوير الذات»

«إجماع» على زيادة أجناب الدوري السعودي إلى 8 الموسم المقبل

التقليل من أداء الحكام والمبالغة في وصف الأخطاء بحسب المصادر.

وحضر باسر المسجل رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم أمس الثلاثاء، اجتماعاً مع رؤساء الأندية الـ16 بمدينة الرياض، وذلك لمناقشة العدد الأنسب للاعبين الأجانب للموسم القادمة.

وتم خلال الاجتماع طرح وجهات النظر من رؤساء الأندية بشأن العدد الأنسب للاعبين الأجانب للموسم القادمة، وأبرز السلبيات والإيجابيات.

وحضر الاجتماع عبد العزيز المسعد وكيل وزارة الرياضة لشؤون الشباب والرياضة والمهندس عبد العزيز العفالق رئيس رابطة دوري المحترفين وتركي السلطان عضو مجلس إدارة الاتحاد رئيس اللجنة الفنية ونعيم البكر عضو مجلس الإدارة رئيس لجنة المسابقات، ومعيض الشهري عضو مجلس الإدارة، وجابر سعد الجهني رئيس لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين، وعبد العزيز الحيدري المدير التنفيذي لرابطة دوري المحترفين.



أخطاء الحكام سيحلها اتحاد الكرة بورش العمل وتطوير الذات (الشرق الأوسط)

فيما اتحد الكروا السعودي سيعمل على الاستعانة بخبراء تطوير الذات لإصلاح حال الحكام الذين يواجهون حرباً نفسية من قبل مسؤولي الأندية والإعلام والجمهور وهو ما جعل منصات التواصل الاجتماعي مسرحاً للثلاثي من



جانب من اجتماع مجلس إدارة اتحاد الكرة السعودي برؤساء الأندية أمس (المرکز الإعلامي لاتحاد الكرة)

على التحكم حاول اتحاد الكرة السعودي امتصاص الغضب بانه سيعمل على عقد ورش عمل متنوعة في الفترة المقبلة لمحاولة تطوير أداء الحكام والرفع من مستوياتهم على اعتبار أن المرحلة المقبلة حساسة جداً. وبحسب مصادر مطلعة

للحرفين الذي انقضى منه نحو 17 جولة وعبروا عن تخوفهم من أن يسهم ذلك في التأثير على حظوظ انديتهم المنافسة على لقب الدوري وكذلك الأندية التي تصارع من أجل البقاء في الدوري مؤكدين أن ما يجري من أخطاء تحكيمية كبيرة وفق وجهات

لأراء التي تم طرحها خلال اجتماع اليوم تمهيداً لإصدار القرار النهائي خلال الفترة القادمة. وبحسب المصادر فقد عبر معظم رؤساء الأندية السعودية عن غضبهم الشديد لأداء الحكام في مباريات الدوري السعودي

إحصائيات اللاعبين الأجانب المشاركين بصفة أساسية في قائمة الفرق خلال الموسم الماضي، والأثر الإيجابي على نتائج المنتخب بعد زيادة العدد في الموسم الأخيرة. كما تم تكليف اللجنة الفنية بتقديم دراسة فنية وفقاً

الرياض، الشرق الأوسط،

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أمس أن رؤساء الأندية السعودية الـ16 التي تنافس في الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم أبدت بالإجماع مقترح زيادة عدد اللاعبين الأجانب إلى 8 لاعبين اعتباراً من الموسم الكروي المقبل. وبحسب ذات المصادر فإن المقترح لم يشهد أي تردد من جانب مسؤولي الأندية الحاضرين للاجتماع الذي بدأ عند الساعة الواحدة ظهراً واستمر لنحو ساعتين ونصف الساعة.

وسيكون اللاعب الثامن أساسياً وليس احتياطياً كما تردد في الفترة الأخيرة حيث ستتقلص حظوظ اللاعبين السعوديين في التشكيلة الأساسية وفق هذا المقترح الذي سيرى النور الموسم المقبل إلى 3 لاعبين محليين فقط بعد أن كانت الفرصة متاحة لـ4 لاعبين في الموسم الأخيرة. وعرض المسؤولون في اتحاد الكرة السعودي الإيجابيات للزيادة وكذلك السلبيات المحتملة. وشهد الاجتماع استعراض

«اتحاد الاتصالات» سيتيح متابعة محتوى «فورمولا» عبر شبكته الآمنة شراكة بين سباق «الدرعية إي بري» و«موبايلى»

التاريخية المحيطة بالدرعية للتراث العالمي التابع لليونسكو، الجولات الافتتاحية للموسم الثامن من بطولة «إيه بي بي فورمولا إي» العالمية عبر السباقات الليلية الوحيدة ضمن تقويم البطولة الذي يشمل 16 سباقاً، والتي ستكون مضاعفة تقنية إل إي دي ذات الاستهلاك المنخفض للطاقة.

وتعد «فورمولا إي» منصة تهدف لإحداث الأثر الإيجابي في المجتمع ودعم «رؤية المملكة 2030»، حيث دخل سباق «الدرعية إي بري 2018» التاريخ كأول حدث دولي لرياضة السيارات يُقام في المملكة العربية السعودية. وباعتبارها البطولة العالمية الوحيدة لرياضة السيارات الكهربائية بالكامل، وتعمل «فورمولا إي» على تعزيز النقل الكهربائي وتوفير حلول الطاقة المتجددة للمساهمة في الحد من تلوث الهواء ومكافحة تغير المناخ. ومن جانبه، رحب كارلو بوتاجي، مؤسس «سي بي إس»، الجهة المنظمة لسباق «الدرعية إي بري» بالانضمام «موبايلى»

إلى الشركاء الأساسيين الداعمين لسباقنا وتشعر بالحماس وتنطلق إلى العمل معاً. ولجبت فرصة التعاون مع شريك مهم مثل «موبايلى» فرصاً قوية لتوفير تجربة «فورمولا إي» المتميزة والمحتوى الفريد على مدار العام الذي ستوفره للجماهير السعودية بشكل مباشر، إضافة إلى توفير الحضور المهم والقيم عند استضافتنا للحدث كل عام.

وقال البرنو لونغو، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لبطولة «فورمولا إي»، «نتطلع إلى الترحيب بشركة (موبايلى) شريكاً في سباق (الدرعية إي بري)، والتي ستسهم في استقطاب المشجعين في المملكة العربية السعودية إلى البطولة أكثر من أي وقت مضى عبر تزويدهم بالمحتوى الأصلي والطرق الجديدة للتفاعل مع اطلاق موسم السباق الذي يشمل 16 سباقاً في جميع أنحاء العالم. ونتشوق إلى العودة إلى المملكة العربية السعودية خلال أسابيع قليلة والعمل مع شريكنا الجديد المتميز ومواصلة تنمية قاعدة جماهير (فورمولا إي)».



جانب من سباق «فورمولا إي الدرعية» الموسم الماضي (الشرق الأوسط)

ما تقوم به في «موبايلى». نحن نسعى جاهدين للمساهمة في بناء مجتمع يُدرك أهمية البيئة وفريدة. ويجعل تركيز (فورمولا إي) على الاستدامة والتنوع في جوانب الحياة كافة. مصادر الطاقة من السباق فعالية تتناسب تماماً مع التزام شركة (موبايلى) بدعم وتمكين تحقيق

السباق في المملكة العربية السعودية عبر تقديم تجربة كربونية صديقة للبيئة وفريدة. ويجعل تركيز (فورمولا إي) على الاستدامة والتنوع في جوانب الحياة كافة. مصادر الطاقة من السباق فعالية تتناسب تماماً مع التزام شركة (موبايلى) بدعم وتمكين تحقيق

التواصل المؤسسي لدى «موبايلى»، بسعدنا أن نتعاون مع الموسم الثامن لبطولة «إيه بي بي فورمولا إي» العالمية في مدينة الدرعية التاريخية، لتقديم إحدى أكبر الفعاليات الرياضية العالمية المتميزة بالاستدامة، والتي تعد لأول مرة ليحدث تغييراً للقواعد

السريعة والآمنة؛ مما سيعزز فرص التفاعل مع مجتمع رياضة السيارات في جميع أنحاء العالم. وبالإضافة إلى ذلك، ستقوم «موبايلى» بإسراك الجماهير خلال عطلة نهاية الأسبوع من خلال الألعاب الإلكترونية والتذاكر الترويجية عبر الإنترنت أو على أرض الواقع؛ وذلك لتعزيز تفاعلهم وتحسين تجربتهم خلال الحدث.

الرياض، الشرق الأوسط،

أعلنت «فورمولا إي» واتحاد اتصالات «موبايلى»، أمس (الثلاثاء)، شراكتهما الجديدة لسباقات «الدرعية إي بري» ضمن بطولة «إيه بي بي فورمولا إي» العالمية، والتي تنطلق النسخة الثامنة منها خلال سباق عطلة نهاية الأسبوع المرزوح الذي سيقام يومي 28 و29 يناير (كانون الثاني)، وتأتي الشراكة دعماً للاستدامة في قطاع الرياضة.

وتعكس الشراكة التزام «موبايلى» بدعم وتشجيع الاستدامة كجزء من استراتيجية الشركة الأوسع لبناء مجتمع واع بيئياً في جوانب الحياة كافة. ويعد سباق «الدرعية إي بري» أفضل مثال على إمكانية التزام قطاع الرياضة بمعايير الاستدامة وفي الوقت ذاته تقديم التجارب الفريدة.

وسيتكمن عشاق «فورمولا إي» في السعودية متابعة الموسم عبر شبكة «موبايلى»

طالبوا بترتيب أولويات الفريق والتركيز على «البقاء في الدوري السعودي»

نجوم سابقون لرئيس الفيصلي: ليس كل مرة تسلم الجرة

بالتواجد في دوري المحترفين. وأضاف «مستوى الفيصلي وتراجعها ليس وليد هذا الموسم، ففي الموسم الماضي كان هناك تهديد للفريق بالهبوط إلا أنه نجا وخرج من الحسابات في آخر جولة تقريباً؛ ولذا أقول: ليس كل مرة تسلم الجرة».

وتسدد على أن تحقيق الفيصلي بطولة كأس الملك جعل منه قيمة كبيرة لدى جميع الأندية؛ ولذا يجد الفريق حالياً صعوبات كثيرة مع وجود ضعف واضح في خط الدفاع ونهج فني لم تعود عليه اللاعبون حتى الآن.

وأكد أنه متواصل مع النادي وفي مقدمتهم الرئيس فهد الملح ويسرى ان الرئيس بات يمتلك الخبرة والتجربة الكبيرة للتعامل مع الوضع الراهن وإخراج الفريق من دائرة الصراع وجلب لاعبين

أجانب قادرين على إحداث الفرق مبنياً أن الفيصلي كان يمتاز في سنوات مضت بوجود عناصر محلية مؤثرة مثل سلطان الغنام وعقيل بلغيث ومحمد قاسم وحتى محمد جحفلي إلا أنه فقد في الفترة الأخيرة الميزة في اللاعب المحلي وبات الاعتماد على الأجانب الذين تنقلب مستوياتهم من مباراة لأخرى.

وتمنى الذويبي أن تعمل الإدارة على عقد صفقات اجنبية مؤثرة في هذه الفترة لأن الدوري قوي ويحتاج إلى اجانب مؤثرين.

وحول الأسباب التي يراها من مسببات هذا التراجع للفريق بحكم قرابه من النادي قال: «من أهم الأسباب مستوى اللاعبين الأجانب؛ إذ إنهم أقل من الطموحات، ليس جميعهم بل عدد منهم إن لم يكن الغالبية والأجانب حالياً هم من يحدون مصير الأندية بحكم عددهم في تشكيلات الأندية».

وأضاف «أرى أن تفاريس هو النجم الأبرز والبقية في مستويات متقلبة وخصوصاً في خط الدفاع وهذا سبب التدهور الفني إضافة إلى النهج الذي يتبعه المدرب والذي قد لا يكون مناسباً أو من الصعب أن يتعود عليه اللاعبون، فيما تعتبر حراسة المرمى بوجود الحارسين المحليين مصطفى ملائكة وأحمد الكسار جيدة ولا تعاني من أي مشاكل».

وختم بالقول إن الفيصلي قدم في بعض المباريات مستويات كبيرة من بينها نهائي كأس السوبر وحتى في المباراة الأخيرة التي خسرها برياعة من النص كان جيداً إلا أنه تأثر كثيراً بأخطاء الدفاع وغياب المهاجم تفاريس. من جانبه، قال وصل الذويبي الذي لعب للفيصلي (6) سنوات ونصفها في المحترفين ومثلها في دوري الأولى إن على الإدارة أن تعمل على التركيز على بطولة الدوري وتضع البقاء هدفاً أساسياً أما البطولة الآسيوية فليست بذلك الأهمية التي تجعلها تضحي



فريق الفيصلي يقدم أسوأ مستوياته حتى الآن في الدوري السعودي (تصوير: عيسى الديبسي)

كفريق مكافح نجح في كتابة اسمه بأحرف من ذهب في سجل البطولات السعودية. وزاد بالقول: «اعتقد أن فهد الملح رئيس النادي لديه من الخبرة والتجربة والإدراك بأن هناك أولويات يتوجب عليه العمل عليها في الفترة القادمة ويأتي في مقدمتها أن يكون الفريق قادراً على تحقيق هدف البقاء في بطولة

صياغة الفريق ويجعله قادراً على تقديم الأفضل. وأقر عمر عبد العزيز بان الفيصلي كان في الموسم الماضي في وضع أقل من جيد في بطولة الدوري ودخل في صراع الهبوط قبل أن ينجو في الجولات الأخيرة إلا أنه أشار إلى أنه عوض الإخفاق في الدوري بتحقيق كأس الملك وهذا ما جعل الجميع يشيد بفريق الفيصلي

المدرّب إلى المزيد من الوقت من أجل التعرف على الوضع وتطبيق النهج الذي يريده». وبين أن المدرب الإيطالي تراميزاني الذي تم إلقاء عقده من قبل الإدارة لم يرحل إلا لأسباب تراها الإدارة مقنعة وهي من ترى الأمور بوضوح وأكثر دقة وحينما جاء البديل البرتغالي راموس كان يحتاج إلى المزيد من الوقت ليعيد

المدام، علي القطان

أكد لاعبو سابقون في فريق الفيصلي الذي ينافس في الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم ويشارك لأول مرة في دوري أبطال آسيا 2022 أن على إدارة النادي التركيز على إنقاذ الفريق من الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى أكثر من تركيزها على المشاركة الأولى في دور المجموعات من دوري أبطال آسيا.

وبين اللاعبين في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن المشاركة القارية يمكن أن تعوض لكن الهبوط لدوري الأولى سيغني أن الفيصلي سيفقد الكثير من المميزات التي يحتل بها مكانه من مشارك في دوري المحترفين السعودي. وسيشارك الفيصلي للمرة الأولى في النسخة



فهد الملح مطالب بترتيب أولويات فريقه هذا الموسم (الشرق الأوسط)

السغال وغينيا إلى الأدوار الإقصائية على حساب مالاوي وزيمبابوي



بافوسام (الكاميرون) «الشرق الأوسط»



إحدى الفرص الضائعة من منتخب غينيا (أ.ب.)

ورفاقه في السغال رصيدهم إلى خمس نقاط في الصدارة بفارق نقطة عن كل من غينيا ومالاوي التي أنهت دور المجموعات ثالثة بفارق المواجهة المباشرة عن ناني كيتا ورفاقه في المنتخب الغيني (خسرت صفر - 1).

وتبقى الفرصة قائمة أمام مالاوي لبلوغ دور الـ16 كأحد

حسمت السغال، وصيفة النسخة الماضية، بطاقة تأهلها إلى دور الـ16 لكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم المقامة في الكاميرون بصحبة غينيا، وذلك بعد تعادل الأولى مع مالاوي صفر - صفر ما سمح للثانية بمرافقتها رغم الخسارة الجولة الثالثة الأخيرة لمنافسات المجموعة الثانية. في بافوسام، اكتفت السغال بالتعادل الثاني على التوالي من دون أهداف، بعدما حققت النتيجة ذاتها في الجولة السابقة أمام غينيا، لكن ذلك كان كافياً لها من أجل العبور إلى دور الـ16. ورفع ساديو ماني



أحد مشجعي السغال يحتفل بتأهل بلاده (أ.ب.)

أفضل المنتخبات الأربعة في المركز الثالث بما أنها تملك أربع نقاط وذلك كوليالي بعد تعافهم من الإصابة بغيروس «كورونا» الذي حرم المدرب البوسني من خدمات 11 لاعباً في الجولة الأولى ضد زيمبابوي (1 - صفر) و10 في الجولة الثانية

الفائز الثلاثين بجائزة فيفا لأفضل حارس في العالم لعام 2021، وإديس غاي والمدافع خالدو كوليبالي بعد تعافهم من الإصابة بغيروس «كورونا» الذي حرم المدرب البوسني من خدمات 11 لاعباً في الجولة الأولى ضد زيمبابوي (1 - صفر) و10 في الجولة الثانية

ضد غينيا (صفر - صفر). وكان المنتخب السنغالي الطرف الأفضل في مستهل المواجهة الأولى على الإطلاق بين المنتخبين في البطولة القارية، وكان ماني، نجم ليفربول الإنجليزي، أمام فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل منذ الدقيقة الثامنة لكنه سدد الكرة

خارج الخشبانات الثلاث. ودخلت مالاوي تدريجياً في الأضواء وهددت مرمى مندي عبر غاباديغو مانغو وكودو مويابا من دون النجاح في الوصول إلى الشباك. لبقى التعادل السلبي سيد الموقف حتى صافرة نهاية الشوط الأول. وفي مستهل الثاني، كاد

حبيب دبالو يمنح السغال التقدم لولا تاللق الحارس تشارلز نومو في صد راسيته. وواصل المنتخب السنغالي ضغطه بحثاً عن الهدف المنشود الذي كان قريباً لكن نومو تاللق في صد ركلة حرة نفذها إدريسا غي. ورغم التبدلات التي أجراها المدرب وبعض المحاولات الخجولة، بقي التعادل السلبي سيد الموقف حتى نهاية اللقاء.

وفي ياوندي، منيت غينيا بهزيمة مفاجئة أمام زيمبابوي التي حسمت أولى نقاطها في الشوط الأول بعدما أنهته متقدمة 2 - صفر. وبدأت زيمبابوي التي دخلت اللقاء وهي خارج دائرة المنافسة حتى على إحدى البطاقات الأربع المخصصة لأصحاب المركز الثالث، المواجهة بأفضل طريقة حيث افتتحت التسجيل منذ الدقيقة 16 عبر راسية لنوليدغ موسونا إثر ركلة ركنية في الدقيقة 26، وبدأ يرسم الفوز الأول لزيمبابوي في النهائيات القارية منذ 2006 حين تغلبت على غانا 2 - 1 في الجولة الأخيرة أيضاً من الدور الأول الذي فُشلت في تخطيه للمشاركة الخامسة في تاريخها، حين دخلت

غينيا بيساو تتطلع لتحقيق المفاجأة وتخطي نيجيريا والتأهل لدور الـ16 في «الأمم الأفريقية»

ديربي حاسم بين مصر والسودان في المجموعة الرابعة اليوم



كبروش مervat مصر تعرض لانتقادات شديدة (أ.ب.)



لاعبو مصر وفرحة هز شبك غينيا بيساو (أ.ب.)



المنتخب السوداني يستعد لـ«ديربي النيل» (أ.ب.)

ياوندي، «الشرق الأوسط»

تجته الأنتظار اليوم إلى ملعب «أحمدو أهيدجو» في العاصمة ياوندي مسرح الديربي العربي الحاسم بين مصر وجاره السودان لحجز بطاقة التأهل إلى دور الـ16 عشر لكأس الأمم الأفريقية في كرة القدم المقامة حالياً في الكاميرون ضمن الجولة الثالثة الأخيرة لمنافسات المجموعة الرابعة. وبتنافس المنتخبان العريبان على البطاقة الثانية المباشرة للمجموعة مع غينيا بيساو التي تسعى إلى تخطي الدور الأول للمرة الأولى في تاريخها عندما تالقي نيجيريا المتصدرة والضامنة للمركز الأول وبطاقة الدور الثاني.

وتتصدر نيجيريا المجموعة برصيد ست نقاط من فوزين على مصر 1 - صفر والسودان 3 - 1. بفارق ثلاث نقاط أمام مصر، فيما تتقاسم غينيا بيساو والسودان المركز الثالث برصيد نقطة واحدة لكل منهما مع أفضلية فارق الأهداف لغينيا بيساو التي تشارك في العرس القاري للمرة الثالثة على التوالي في تاريخها. ولن يكون «ديربي النيل» سهلاً، رغم تفوق «الفرقة» على «صقور الجديان» في تاريخ المواجهات بينهما، إذ التقيا 28 مرة، كانت مصر الأعلى كعباً في 19 لقاء مقابل ثلاثة انتصارات للسودان. والتقى المنتخبان خمس مرات في العرس القاري وفاز الفراعنة 3 مرات أخراها 3 - صفر في نسخة 2008 عندما توجوا باللقب مقابل تعادل 2 - 2 في نسخة 1963 بغانا أيضاً وخسارة 1 - 2 في نسخة 1970 في السودان. وتعد هذه هي المواجهة الثانية بين المنتخبين في غضون شهر ونصف الشهر تقريبا، بعدما سبق أن التقيا في مرحلة المجموعات ببطولة كأس العرب، التي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة الشهر الماضي، وانتهى اللقاء بانتصار كاسح مصر 5 - صفر

لها لاعبا بيليه ركلة جزاء في الدقيقة 82، ثم وقعت نداً قريباً أمام مصر وخسرت بصعوبة صفر - 1. وتضمن غينيا بيساو النفس باستغلال الغائل المبكر لنيجيريا وضمانها للصدارة حيث من المتوقع أن يربح مدرب «النسور الممتازة» لاعبيه الأساسيين تقريباً لدور الـ16. وتشترك غينيا بيساو الملقبة بـ«دجورتوس» (الكلاب البرية) والتي كانت لعقود متخلفة خفيف الوزن، في النهائيات للمرة الثالثة على التوالي تحت قيادة مدربيها المحلي باسيرو كاندي. وعانت كثيراً في النهائيات في النسختين السابقتين واكتفت بنقطة واحدة في عام 2017 بتعادلهما الإيجابي مع الغابون 1 - 1 في المباراة الافتتاحية، ومثلها في نسخة 2019 بتعادلهما السلبي مع بنين في الجولة الثانية من دور المجموعات.

لكنه أرفد الخبرات والمتحرس». وقال: «أنا راض عما قدمناه خلال المباراة بسبب ضيق الوقت في التحضير للبطولة. العودة إلى الريادة تحتاج وقتاً أكثر من العمل. وهذه استراتيجية بدانا تنفيذها برؤية الاتحاد السوداني. تركنا سمعة جيدة في غاروا ونطمح لإجادة أمام مصر بالجولة الثالثة في ياوندي». وفي حال العبور، سيكر السودانيون إنجاز نسخة عام 2012، حينما تخطوا الدور الأول بفوز حاسم في الجولة الأخيرة على حساب موريتانيا فأسو للمرة الأولى منذ عام 1970، عام اللقب الوحيد لـ«صقور الجديان».

وفي المباراة الثانية، تسعى غينيا بيساو إلى فوز تاريخي يكون بطاقة عبورها إلى دور الـ16 عشر للمرة الأولى في تاريخها. وفاجأت غينيا بيساو السودان في الجولة الأولى واكتفت بنقطة واحدة، مهدرة فوزاً في المتناول بعدما أهدر

سهلاً، خصوصاً أن أماله لا تزال قائمة في المنافسة على البطولة الثانية المباشرة أو كصاحب أفضل مركز ثالث كون نظام البطولة يمنح بطاقات لأصحاب أفضل مركز ثالث في المجموعات الست لبلوغ الدور الثاني. ويتوقف تأهل السودان على فوزه وتعثر غينيا بيساو، أو فوزه بأكثر من هدفين وفوز غينيا بيساو على نيجيريا بهدف واحد. وأعرب مدرب السودان برهان تية عن استيائه عقب الخسارة أمام نيجيريا بسبب أخطاء مدافعيه، وقال: «الأخطاء ساعدت المنتخب النيجيري للعب بلا ضغوط، حضراً للبطولة ومعنا 21 لاعباً جديداً و5 عناصر خبيرة، ونعمل للمستقبل».

وأضاف: «متوسر أعمار اللاعبين 22 عاماً، ونعمل على خطة طويلة المدى لتحقيق أهدافنا... وخططنا لتقليل الأخطاء أمام منتخب نيجيريا الكبير صاحب التصفيات المؤهلة للعرس القاري في 21 مارس (آذار) الماضي. وقال «فكل المنتخب الأفريقية بانتة قوية وتمتلك محترفين وربما منتخبنا هو الأكثر اعتماداً على اللاعبين المحليين، وأنا متفائل لأن اللقب الأفريقي هو الأعلى بالنسبة إلي».

من جهته، غرّ كبروش عقب المباراة في حسابه على «تويتر»: «نهدي هذا الفوز إلى جمهورنا، الفريق عاد بروح كبيرة وشجاعة، عمل رائع ما شباب، نحن ننهض معاً ومنتحدون مهما حدث».

والثانية بغض النظر عن نتيجة مباراة غينيا بيساو ونيجيريا، كما أن التعادل سيؤهلها في حال تعثر غينيا بيساو، ويعاني المنتخب المصري من غيابات قاسية خصوصاً في الدفاع بعدم توفر لاعبي الزمامك محمود حمدي (الونش) وأحمد أبو الفتوح (إصابة عضلية لكل منهما)، والأهلي أكرم توفيق (قطع في الرباط الصليبي). ومن المتوقع أن يدفع المدرب البرتغالي كارلوس كبروش باحمد سيد (زيزو) في وسط الملعب بدلاً من عبد الله السيد، كفضافة وحيدة في التشكيلة. بحسب ما أفادت الصحف المصرية. ويعول المنتخب المصري على نجمه وإيفريرول الإنجليزي محمد صلاح الذي فك صيامه عن التهديد دولياً بتسجيله هدف الفوز في مرمى غينيا بيساو. وكان الهدف الأول لصالح بعد صيام دام ست مباريات متتالية، تحديداً منذ هزه شبك جزر القمر بثنائية في

«أستراليا المفتوحة»: بداية جيدة لميدفيديف وموغوروسا وصعبة لموراي... وخروج مبكر للمصرية شريف

الأول بخسارتها أمام البريطانية هيدز وأطسون 3 - 6 و 5 - 2 و 6. وكانت شريف الممثلة الوحيدة للتنس العربي في البطولة عقب انسحاب التونسية أنس جابر بسبب الإصابة. ولم تكن حال الأمريكية ليلي فرناندينز، وصيفة «فلاشينغ ميدوز»، الصيف الماضي، أفضل من مبار، وودعت من الدور الأول بخسارتها أمام الأسترالية مادييسون إنغليس المشاركة ببطاقة دعوة 4 - 6 و 2 - 6. وتخطت البريطانية الواعدة إيما رادوكانو عقبة كبيرة في مستهل مشوارها في «بطولة أستراليا المفتوحة للتنس» بعد فوزها على الأمريكية سلون ستيغيتز 6 - 2 و 6 - 6 و 1 في مواجهة متراجحة. ونجحت الإسبانية غاربيني موغوروسا، الثالثة عالمياً، في بلوغ الدور الثاني للبطولة الأسترالية للمرة العاشرة في 10 مشاركات بتغلبها على الفرنسية كلارا بوريل 6 - 3 و 6 - 4. وقالت موغوروسا: «المنافسة مفتوحة جداً في الأدوار الأولى؛ حيث يمكن لأي لاعبة أن تفوز على الأخرى بغض النظر عن

بكاس (رابطة اللاعبين المحترفين) وتمكنت من الوصول إلى النهائي هنا. أحب اللعب هنا. أحب اللعب الصلبة، وأريد أن أعمل أفضل مما حققت العام الماضي». ويسعى ميدفيديف إلى تعويض خسارته نهائي العام الماضي أمام ديوكوفيتش، وهو المرشح الأبرز للتتويج باللقب بعد ترحيل المصري بسبب عدم تلقيه اللقاح المضاد لفيروس «كورونا»؛ ما دمر أحلامه بإحراز اللقب الـ21 القياسي في «الغران سلام»، وقلل ميدفيديف من أهمية الحديث عن ترشيحه للفوز باللقب في غياب ديوكوفيتش، وقال: «ملبورن، رود لايفر أريسا، هي بالتأكيد مكانه (ديوكوفيتش) المفضل في العالم، بسبب عدد المباريات النهائية التي بالمباراة الأمر ذاته هنا، بغض النظر عن الطريقة التي لعب بها هنا، إلى أي مدى سأنهض، إذا بلغت النهائي، ضد من سألعب؟ فلن يكون الأمر سهلاً، وعلينا إظهار أفضل ما لدينا للفوز بلقب بطولة كبرى». ويلتقي ميدفيديف في الدور الثاني مع الأسترالي نيك



ميدفيديف المصنف ثانياً عالمياً (أ.ب.)



موغوروسا الثالثة عالمياً (رويترز)

كبرويس الـ115 عالمياً والفائز على البريطاني ليام برودي الـ128 عالمياً والعراقة من التصفيات 4 - 6 و 4 - 6 و 3. ولم يجد الروسي الآخر أندري روبليف الخامس صعوبة على الغائل إلى الدور الثاني بتغلبه على الإيطالي جانلوكا ماجر 3 - 6 و 3 - 6 و 2. ويلتقي روبليف في الدور المقبل مع الليتواني ريكارداس بيرانكيس الفائز على الإسباني روبرتو كاربايس باينا 1 - 6 و 3 - 6 و 2 - 6 و 6 - 3 و 6 - 4. وعانى البريطاني أندري

موراي، المشارك ببطاقة دعوة، الأمرين لتخطي عقبة الجورجي نيكولوز باسبالاشفيلي الحادي والعشرين حيث احتاج إلى 5 مجموعات 1 - 6 و 3 - 6 و 4 - 6 و 7 (5 - 7) في 3 ساعات و52 دقيقة. وكانت المباراة الأولى لموراي في «بطولة أستراليا» منذ عام 2019 عندما خرج من الدور الأول وودع المنافسات باكياً حيث كان يعتقد أنه الظهور الأخير له في ملاعب الكرة الصفراء بسبب معاناته من الإم متكررة في الورك

بلغ الروسى دانييل ميدفيديف؛ المصنف ثانياً عالمياً، الدور الثاني لـ«بطولة أستراليا المفتوحة»، أولى بطولات الأربع الكبرى في التنس، بفوزه السويدي هزري لاسونين 6 - 1 و 6 - 4 و 7 - 6 (3 - 7). واحتاج ميدفيديف؛ الذي يمني النفس بإحراز لقبه الكبير الثاني بعد «بطولة الولايات المتحدة»، آخر بطولات «الغران سلام»، وقلل ميدفيديف من أهمية الحديث عن ترشيحه للفوز باللقب في غياب ديوكوفيتش، وقال: «ملبورن، رود لايفر أريسا، هي بالتأكيد مكانه (ديوكوفيتش) المفضل في العالم، بسبب عدد المباريات النهائية التي بالمباراة الأمر ذاته هنا، بغض النظر عن الطريقة التي لعب بها هنا، إلى أي مدى سأنهض، إذا بلغت النهائي، ضد من سألعب؟ فلن يكون الأمر سهلاً، وعلينا إظهار أفضل ما لدينا للفوز بلقب بطولة كبرى». ويلتقي ميدفيديف في الدور الثاني مع الأسترالي نيك

أفضل وأفضل».

المصرية شريف من الدور

وولدى السيدات، خرجت المصرية ميار شريف من الدور

والمصنف ثانياً عالمياً (أ.ب.)

في ذلك وبالتالي أنا سعيد حقاً».

وأضاف: «بدأت بشكل جيد في (أستراليا) العام الماضي... فزت

هل يستعيد كوتينيو مستواه الرائع مع ليفربول أم يكرر معاناته في برشلونة؟



كوتينيو سيشارك مع المنتخب البرازيلي في مونديال 2022 (أ.ب)

أوروبا، وضع أصابعه في أذنيه، في إشارة إلى أنه لا يلتفت لانتقادات الجماهير، وهو ما جعل الأمر أسوأ بالطبع. وقال سواريز عن ذلك بشكل واضح: «أصغر شيء تفعله - أي شيء صغير مثل ذلك الذي فعله فيليب - يصبح أكبر. لقد قال المدير الفني إنه مندهش من الحديث عن هذه الإشارة وليس عن الهدف الرائع الذي سجله، وهو الهدف الذي من شأنه أن يمنحه الثقة. في بعض الأحيان يتعين عليك أن تفهمه. وإذا كان الجمهور يريد من اللاعب أن يؤدي بشكل جيد، فيتعين عليه أن يدعمه ويسانده، لأن اللاعب الموجود على أرض الملعب ليس غيباً، فهو يسمع صافرات الاستهجان عندما يخسر الكرة». وفي الموسم التالي، كان كوتينيو قد انتقل إلى بايرن ميونخ، وهو ما كان بمثابة أول رفض من جانب برشلونة للاعب البرازيلي، لكنها كانت فرصة للعودة عندما قرر بايرن ميونخ عدم تفعيل بند الشراء النهائي، وهو ما كان بمثابة إشارة واضحة إلى عدم الثقة باللاعب وقدرته على النجاح. وبالتالي، بدأ برشلونة يبحث عن عروض للتخلص من كوتينيو، لكنه لم يجد، وظل اللاعب عالقا.

ومع ذلك، تغيرت الظروف في برشلونة، وأعلن المدير الفني الجديد، روتالد كومان، أنه يريد أن يدفع بكوتينيو في مركزه الأصلي، باعتباره صانعا للالعاب خلف ميسي. وبدأ كوتينيو بشكل جيد وصنع هدفين وسجل هدفا في أول ثلاث مباريات بالدوري، كما سجل في أول مباراة له في دوري أبطال أوروبا أيضاً. وبعد ذلك، بدأ مستوى اللاعب البرازيلي في التراجع من جديد، وأدت إصابته في الغضروف نهاية العام، وخضع لثلاث عمليات جراحية وقضى تسعة أشهر بعيداً عن الملاعب.

لقد كان ذلك مكلفاً للغاية بالنسبة لبرشلونة، الذي كان قد تعاقد مع كوتينيو ليعوض رحيل نجمه نيمار، الذي كان قد رحل إلى باريس سان جيرمان. ورغم رحيل ميسي عن برشلونة، لم يتمكن كوتينيو من استغلال تلك الفرصة والدخول مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق، وبالتالي بدأ برشلونة يبحث من أخرى عن طريقة للتخلص من اللاعب، لكنه فشل في ذلك. لقد أشار كوتينيو إلى أنه يعمل بكل جدية حتى يجعل الناس ينظرون إليه «بعيون أخرى»، وكان رحيل ميسي بمثابة فرصة ذهبية لتحقيق ذلك. ولدى سؤاله عن كوتينيو بعد عرض مثير للإعجاب مطلع هذا الموسم، قال كومان: «إنه لاعب جيد، ووظيفتي هي مساعدته على تقديم أفضل ما لديه، وهذا الأمر يبدأ بإشراكه في المركز المناسب له».

وقال كومان: «أنا دائماً أتق بقدرات وإمكانات كوتينيو، لكن يبدو أن الآخرين لم تكن لديهم هذه الثقة، بل ووصل الأمر لدرجة أن كوتينيو نفسه ربما لم يعد وثقاً في نفسه، وعندما سجل في مرمى فالنسيا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهو هدفه الأول خلال عام كامل، قال إن لديه «جرحا يجعلني أقوى» و«رغبة في أن أكون في أفضل حالاتي». لكن في برشلونة، لم يكن الأمر كذلك أبداً. وبعد عشرة كوتينيو للمرة الثانية، وقال: «منذ عودتي لم أشارك في أربع أو خمس مباريات متتالية حتى أصل إلى أفضل مستوياتي».

ويعود كوتينيو صاحب القميص رقم 23 للدوري الإنجليزي الممتاز، بعد أن قضى به خمسة أعوام من قبل عبر بوابة ليفربول في الفترة من 2013 إلى 2018 والتام بذلك شمل كوتينيو بزميله السابق في ليفربول ستيفن جيرارد، الذي تولى تدريب أستون فيلا خلفاً لدين سميث في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والآن، قد يحصل كوتينيو على فرصة المشاركة في المباريات بشكل أكبر مع فريقه الجديد أستون فيلا، فهل سيستعيد المستويات الرائعة التي كان يقدمها مع ليفربول، أم سيواصل معاناته التي بدأها مع برشلونة؟



كوتينيو يحرز هدف بايرن ميونخ الثامن في مرمى برشلونة عام 2020 والتي انتهت (8 - 2) لصالح بايرن (غيتي)

هناك محاولات للبحث له عن دور آخر داخل الفريق. وبدلاً من أن يقاتل كوتينيو من أجل حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للفريق، بدأ وكأنه محبب ومستسلم. لقد كان كوتينيو محبوباً جداً من الجميع، وكان يقدم مستويات جيدة للغاية في التدريبات أشاد بها كل من تدريبها معه - وإن لم نر نحن الكثير من ذلك في المباريات؛ ويمكن القول إن ثقافة النادي لم تساعده على النجاح. بدأ كوتينيو الموسم الثاني بإحراز أربعة أهداف وصناعة هدف آخر في أول 10 مباريات بالدوري، بما في ذلك هدف في مرمى ريال مدريد، في ظل مصنع سوى هدف واحد فقط في المباريات الـ 26 التالية، وهو الأمر الذي أصاب المشجعين بالإحباط وجعلهم يطلقون صافرات الاستهجان ضده. وعندما سجل كوتينيو في مرمى مانشستر يونايتد في الدور ربع النهائي لدوري أبطال

كوتينيو هو «البديل المثالي» لأندريس إنييستا، وهو الأمر الذي ربما كان جزءاً من المشكلة التي تواجهه في برشلونة. لا يقل بأي حال من الأحوال عن بشارق كبير عن أقرب منافسيه، وبالتالي لم يُنظر إليه على أنه مساهم في هذا النجاح. وفي النهاية بدأ الأمر كما لو أنه لم يكن موجوداً بالفعل، ثم بدأت الإصابات تلاحقه، وبدأ يشعر بعدم الأمان.

وكان يتعين على المدير الفني لبرشلونة آنذاك، إرنستو فالغيريدي، أن يجد مكاناً لكوتينيو داخل الملعب، وهو الأمر الذي لم يكن سهلاً على الإطلاق. ولم يكن من المنطقي أن يلعب كوتينيو في مركز صانع الألعاب في ظل وجود النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي. وعلاوة على ذلك، لم يكن ميسي وسواريز يوفمان دورهما كما ينبغي فيما يتعلق بالضغط على لاعبي الفريق المنافس، وبالتالي لم يكن من الممكن الدفع بلاعب ثالث لا يقوم بواجبه الدفاعي. لذلك، كانت

بيعه للتخلص من هذا الراتب الضخم. لقد كان الجميع يعلم أن برشلونة قد تجاوز الإنفاق المسموح له به عند وصول كوتينيو، لكن التعاقد مع اللاعب البرازيلي كان منطقياً كما كان يتمتع بقدرات بدنية جيدة بسبب لعبه في الدوري الإنجليزي القوي، على الأقل لفترة من الوقت. كما تم استقباله بشكل رائع - واستقبله لويس سواريز في المطار - وكانت الأشهر الستة الأولى جيدة، حيث أصبح هو المدير الفني للفريق. وصرح المدير الرياضي لبرشلونة آنذاك بأن

بيعه للتخلص من هذا الراتب الضخم. لقد كان الجميع يعلم أن برشلونة قد تجاوز الإنفاق المسموح له به عند وصول كوتينيو، لكن التعاقد مع اللاعب البرازيلي كان منطقياً كما كان يتمتع بقدرات بدنية جيدة بسبب لعبه في الدوري الإنجليزي القوي، على الأقل لفترة من الوقت. كما تم استقباله بشكل رائع - واستقبله لويس سواريز في المطار - وكانت الأشهر الستة الأولى جيدة، حيث أصبح هو المدير الفني للفريق. وصرح المدير الرياضي لبرشلونة آنذاك بأن

بيعه للتخلص من هذا الراتب الضخم. لقد كان الجميع يعلم أن برشلونة قد تجاوز الإنفاق المسموح له به عند وصول كوتينيو، لكن التعاقد مع اللاعب البرازيلي كان منطقياً كما كان يتمتع بقدرات بدنية جيدة بسبب لعبه في الدوري الإنجليزي القوي، على الأقل لفترة من الوقت. كما تم استقباله بشكل رائع - واستقبله لويس سواريز في المطار - وكانت الأشهر الستة الأولى جيدة، حيث أصبح هو المدير الفني للفريق. وصرح المدير الرياضي لبرشلونة آنذاك بأن

الصعبة التي يمر بها النادي منذ سنوات وللعوامل الثقافية المختلفة عن تجربته السابقة في إنجلترا. والغريب في هذا الأمر أن كوتينيو خلال تجربته الفاشلة مع برشلونة سجل 26 هدفاً وصنع 14 هدفاً في 106 مباريات، وهي حصيلة ليست سيئة على الإطلاق! سجل كوتينيو أول هدف له بقميص برشلونة في مباراة الكلاسيكو أمام ريال مدريد وقاد فريقه للفوز على النادي الملكي بخمسة أهداف مقابل هدف وحيد. وسجل أيضاً في مباراة الدور نصف النهائي لكأس الملك، كما سجل هدفاً وصنع آخر في المباراة المباراة النهائية، وقاد برشلونة للفوز بالخاتمة المحلية في موسمه الأول في «كامب نو». ولم يكن يلعب عندما انهار برشلونة وخرج من دوري أبطال أوروبا في روما، لذلك لا يمكن أن يُحسب هذا الإخفاق ضده. ولو شارك كوتينيو في تلك المباراة - من يدري - ربما تمكن برشلونة من تحقيق الفوز بالثلاثية، وهو الأمر الذي حققه مع بايرن ميونخ، ليثبت أن الفوضى التي يعاني منها برشلونة ليست بسببه!

ومع ذلك، فإن سعيدين الهدفين اللذين سجلهما في مرمى برشلونة وهو يلعب كوتينيو الكروية الغربية إلى حد ما، نجد أن الأهداف الأكثر أهمية التي سجلها فيليب كوتينيو كلاعب في برشلونة كانت ضد النادي الإسباني نفسه، وهي الحقيقة التي تلخص مسيرته مع النادي إلى حد كبير. فخلال الفترة التي لعبها بنادي بايرن ميونخ، على سبيل المثال، والتي تعد أنجح موسم له منذ رحيله عن ليفربول مقابل 160 مليون يورو، سجل اللاعب البرازيلي هدفين في المباراة التي فاز فيها بايرن ميونخ على برشلونة بثمانية أهداف مقابل هدفين. لقد أحرز كوتينيو هدفين الهدفين في النادي الذي كان يملكه في ذلك الوقت، والذي لا يزال يملكه حتى الآن رغم كل المحاولات لبيعها والتخلص من راتبه الضخم. وفي تلك الليلة في أغسطس (آب) 2020، رفع كوتينيو يده للاعتذار عما فعله. وبعد سبعة عشر شهراً، رحل اللاعب مرة أخرى. أما من ناحية برشلونة سيحاولون إنه لم يفعل الكثير.

إن الشيء الوحيد الذي يأسف له أي شخص في النادي الكاتالوني بشأن رحيل كوتينيو إلى أستون فيلا مؤخراً هو أن الأهداف التي سجلها كوتينيو مع برشلونة قد نسبت بسرعة كبيرة ولم تعلق بالذاكرة مثل هذين الهدفين، وهو الأمر الذي يعكس مسيرة اللاعب مع النادي الكاتالوني.

لقد كان برشلونة يسعى بكل قوة للتعاقد مع كوتينيو، لدرجة أنه بعد أن فشل في الحصول على خدماته في صيف عام 2017 عاد ليحاول مرة أخرى في فترة أعياد الميلاد، ليضمه هو والجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي، في صفقة وصفها المدير المالي

لقد يبدو كل هذا غير عادل وقاسياً أيضاً. لقد كان هناك شيء غير مريح في مشاهدة الطريقة التي يُعامل بها كوتينيو في بعض الأحيان. ورغم أن اللاعب البرازيلي يتحمل جزءاً كبيراً من فشله في تلك التجربة، فإنه وقع ضحية أيضاً للظروف



كوتينيو مع برشلونة أمام ريال بيتيس في ديسمبر 2021 (أ.ب)



كوتينيو يهز شبك دي خيا حارس مانشستر يونايتد (أ.ب)

للمنادي بأنها ستكون «غير مسؤولة»، وهي جريمة تستحق الإقالة. والآن، أعلى صفقة في تاريخ النادي ترجل دون مقابل، بل وتم تصوير الأمر على أنه إنجاز! وقبل كل شيء، كان رحيله ضرورياً عندما وقع كوتينيو عقد انضمامه، تحدث برشلونة كثيراً عن كيف بذل النجم البرازيلي «جهداً مالياً» من أجل القدوم إلى برشلونة، وهو الأمر الذي تقوله كل الأندية تقريباً في كثير من الأحيان، وهو الأمر الذي ثبت بعد ذلك أنه مثير للسخرية، حيث يحصل كوتينيو على راتب يبلغ حوالي 15 مليون يورو سنوياً بعد خصم الضرائب، وبالتالي كان النادي حريصاً كل الحرص على التخلص منه على مدى السنوات الثلاث الماضية، لكن نفس الراتب الذي جعل انتقاله أمراً مهماً للغاية، كان هو نفس الراتب الذي وضع عليه ضغوطاً هائلة على أن يدفع النادي

للمنادي بأنها ستكون «غير مسؤولة»، وهي جريمة تستحق الإقالة. والآن، أعلى صفقة في تاريخ النادي ترجل دون مقابل، بل وتم تصوير الأمر على أنه إنجاز! وقبل كل شيء، كان رحيله ضرورياً عندما وقع كوتينيو عقد انضمامه، تحدث برشلونة كثيراً عن كيف بذل النجم البرازيلي «جهداً مالياً» من أجل القدوم إلى برشلونة، وهو الأمر الذي تقوله كل الأندية تقريباً في كثير من الأحيان، وهو الأمر الذي ثبت بعد ذلك أنه مثير للسخرية، حيث يحصل كوتينيو على راتب يبلغ حوالي 15 مليون يورو سنوياً بعد خصم الضرائب، وبالتالي كان النادي حريصاً كل الحرص على التخلص منه على مدى السنوات الثلاث الماضية، لكن نفس الراتب الذي جعل انتقاله أمراً مهماً للغاية، كان هو نفس الراتب الذي وضع عليه ضغوطاً هائلة على أن يدفع النادي

للمنادي بأنها ستكون «غير مسؤولة»، وهي جريمة تستحق الإقالة. والآن، أعلى صفقة في تاريخ النادي ترجل دون مقابل، بل وتم تصوير الأمر على أنه إنجاز! وقبل كل شيء، كان رحيله ضرورياً عندما وقع كوتينيو عقد انضمامه، تحدث برشلونة كثيراً عن كيف بذل النجم البرازيلي «جهداً مالياً» من أجل القدوم إلى برشلونة، وهو الأمر الذي تقوله كل الأندية تقريباً في كثير من الأحيان، وهو الأمر الذي ثبت بعد ذلك أنه مثير للسخرية، حيث يحصل كوتينيو على راتب يبلغ حوالي 15 مليون يورو سنوياً بعد خصم الضرائب، وبالتالي كان النادي حريصاً كل الحرص على التخلص منه على مدى السنوات الثلاث الماضية، لكن نفس الراتب الذي جعل انتقاله أمراً مهماً للغاية، كان هو نفس الراتب الذي وضع عليه ضغوطاً هائلة على أن يدفع النادي

للمنادي بأنها ستكون «غير مسؤولة»، وهي جريمة تستحق الإقالة. والآن، أعلى صفقة في تاريخ النادي ترجل دون مقابل، بل وتم تصوير الأمر على أنه إنجاز! وقبل كل شيء، كان رحيله ضرورياً عندما وقع كوتينيو عقد انضمامه، تحدث برشلونة كثيراً عن كيف بذل النجم البرازيلي «جهداً مالياً» من أجل القدوم إلى برشلونة، وهو الأمر الذي تقوله كل الأندية تقريباً في كثير من الأحيان، وهو الأمر الذي ثبت بعد ذلك أنه مثير للسخرية، حيث يحصل كوتينيو على راتب يبلغ حوالي 15 مليون يورو سنوياً بعد خصم الضرائب، وبالتالي كان النادي حريصاً كل الحرص على التخلص منه على مدى السنوات الثلاث الماضية، لكن نفس الراتب الذي جعل انتقاله أمراً مهماً للغاية، كان هو نفس الراتب الذي وضع عليه ضغوطاً هائلة على أن يدفع النادي

جيرارد وكوتينيو يخفان في مواجهة كوينز بارك في أكتوبر 2014 (رويترز)

حصد الجائزة العالمية في الموسيقى «أوت ستاندينغ إكسيلانس»

جورج طناب ل التنريف الأوسط : حلمي أن أحمل لبنان إلى «الأوسكار»



جورج طناب أحد أصغر الموسيقيين اللبنانيين المشهورين في العالم

بيروت، فيفيان حداد

وتغذية أفكارهم الموسيقية.

يعترف جورج طناب بأن موهبته ككثيرين غيره من الفنانين والموسيقيين وُلدت معه، وصقلها بالعلم والدراسة، فتفتحت بثبات. هو لا يستطيع أن يفسر لنا كيف تولد أفكاره الموسيقية، ومن أين يستوحسها. «الموهبة كثيرة برعا واشتهروا، على الرغم من أنهم لم يدرسوا الموسيقى، وموزارت واحد منهم. فالنوتات تجتاحني من حيث لا أدري، أسمعها في رأسي ومن ثمة أكتبها على الورق. كما أن موضوعات الأعمال التي أؤلف لها الموسيقى تسهم كثيراً في رسم هذه الصور في مخيلتي». يؤكد الموسيقي الشاب أن الأجواء التي عاشها مع عائلته الفنية، ساعدته في الوصول إلى ما هو عليه اليوم، على الرغم من عمره الفتي. «كنت لا أزال ولداً صغيراً، عندما كنت أرافق والدي في تسجيلاته، وكذلك بالنسبة لعماي فادي وروزي وأمال، كنت لا أتوانى عن المشاركة في العزف. وبعد أن سافرت إلى فيينا؛ حيث شاركت في ورشة (هوليوود ميوزيك)، توسعت ثقافتي في التأليف الموسيقي والعمل الأوركستراي».

«العبقري الصغير» كما سُمِّه الأوركستراي العالمي كونراد بوب، طموحاته لا حدود لها، وهو لا يستبعد أن يحصد جوائز ضخمة كـ«الأوسكار»، و«غرامي أورد». «تعرفتُ إلى المنتج الهوليوودي اللبناني الأصل ماريو قصار، وطلب مني وضع موسيقى لأحد أفلامه الغفلة الضخمة. كذلك أعمل على تأليف موسيقى لباليه بينيكو، هذه الشخصية التي تربينا عليها منذ صغرها. هذا المشروع طلبه مني (باليتو دل سود) الإيطالي، في نذكرى مرور 140 عاماً على ولادة قصة بينيكو، فموسيقاي ستحكي هذه الرواية المحسدة في عمل باليه عالمي. ويكمل طناب: «أحلامي كبيرة، ولطالما مشيت بخطوات ثابتة، وأنا أعلم مسبقاً إلى أين أريد أن أصل. ولكن قصة بينيكو لم تكن أنتظرها، ومع ذلك فقد وضعت نصب عيني أهدافاً عديدة. وبينها حصد جائزة (الأوسكار) لأنني على يقين بأن مخرجين سينمائيين عالميين كثر بحاجة إلى موسيقي؛ لأن أمثالي ليسوا كثر».

من ناحية ثانية، يضع طناب موسيقى الفيلم الجديد للمنتجة سوزان ماري بارانوفز، الحائزة جائزة «إيمي أورد» عن أعمالها. ولكن عندنا أيضاً الموسيقي غريال بارد؛ فقد برع أيضاً في موسيقى الأفلام. يوضح: «إنه موسيقي من بلادنا افتخر به من دون شك، ولكن موسيقاه تختلف عني، ولا تركز على الكلاسيكية».

يبلغ اليوم جورج سمير طناب 29 عاماً، تلمس وأنت تتحدث معه مدى حماسه الكبير لتحقيق أحلامه العالمية: «إنها قريبة مني، ولن تكون صعبة المنال، كما يقول. ويضيف: «موسيقى الأفلام المرتكزة على الكلاسيكية تقل يوماً بعد يوم، والمشهورون فيها أصبحوا متقدمين في السن، ولذلك أمني كبير في تحقيق أهدافي». ويختم طناب: «أي عمل أو إنجاز أحرزه أهديه إلى بلدي لبنان، حتى أنني عُرفت في الخارج باسم (المؤلف اللبناني). هي صفة تلصق بي. وأعتقد أن أي إنجاز أزرعه في الخارج هو استثمار للبنان ولي. وأمل أن أشكل نموذجاً حياً لهواة الموسيقى في لبنان، يحدثون به بعد أن أحفزهم على المضي بأحلامهم حتى النهاية».



يحلم طناب بجائزتي «الأوسكار» و«غرامي» ليحمل اسم لبنان عالياً

5 لوحات لعبقري الانطباعية للبيع في (سودبيز)

«زهور الأقحوان» و«شابات جيفرني» لكلود مونيه في المزاد

لندن، عبير مشخص

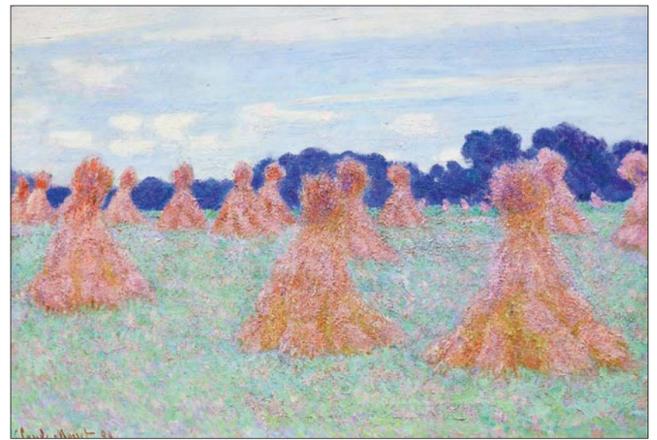


5 لوحات لكلود مونيه في المزاد (سودبيز)

عندما تظهر لوحة لأحد عباقرة الفن العالميين في أحد المزادات الكبرى تثير معها موجة من الاهتمام والإثارة، وإيضاً التكهّنات بالرقم الذي ستحصده، ولكن ما أعلنته دار «سودبيز»، أمس، من عرضها لخمس لوحات لعبقري الانطباعية كلود مونيه للبيع في مزادها المقبل في شهر مارس (آذار) المقبل، فلا شك أنه سيكون من أهم الأحداث الفنية للعام وربما لأعوام اللوحات الخمس التي تعود ملكيتها لمقتن أميركي تجمع فيما بينها ليس فقط ألوان وخطوط مونيه ونثرات من عبقريته في تصوير الضوء واللون، بل هي أيضاً تشارك في كونها تعكس مرحلة مهمة في حياة الفنان وتطور أسلوبه الفني. تجمع اللوحات المعروضة عدداً من أهم موتيفات مونيه



«زهور الأقحوان» لمونيه



«شابات جيفرني» لكلود مونيه

التي صور فيها أكوام القش في خطاب أرسله لأحد الأصدقاء في أكتوبر (تشرين الأول) 1890، «أعمل على سلسلة عن كومات القش، كما تبدو في هذا الوقت من العام. الشمس تغرب سريعاً ولا أكاد أستطيع اللحاق بها...»



«خوخ ومشمش» من أعمال مونيه

عكس لوحة «على الجرف على ساحل نورماندي بالقرب من ديب، شمس الغروب» (3,5 - 5 ملايين جنيه إسترليني) تطور أسلوب مونيه ليقرب من التجريد في تصويره المنظر، رقعة ألوانه في هذه اللوحة المرغوبين في العالم اليوم. وقد مميزة وتختزل الأشكال الطبيعية لحالتها الأساسية. ورغم أن الأسعار التقديرية تمثل توقعات لما سيكون عليه المزاد في مارس المقبل، ولكن من المؤكد أن المزاد في حد ذاته ستكون مثيرة، وستعكس أهمية مونيه كأحد أعلى الفنانين

كلما توغلت في الرسم كلما أيقنت أن الأمر يحتاج لجهود كبير للنجاح في تصوير ما أريد تصويره: اللوحة تقدر بسعر يتراوح ما بين 15 - 20 مليون جنيه إسترليني. تمثل لوحة «مكعبات الثلج في بينيكو» (5 - 7 ملايين جنيه إسترليني) مرحلة تمهد للسلسلة الأكثر شهرة «زنايق الماء» يحاول الفنان اقتناص طوف قطع الثلج على مياه نهر السين، كما نجح في تصوير زنايق الماء الطافية على الماء في بحيرة الحديقة بالقرب من منزل جيفرني.

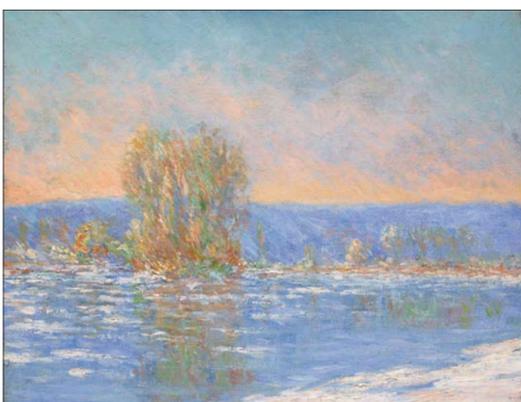
اللوحات الخمس تجمع فيما بينها ليس فقط ألوان وخطوط مونيه ونثرات من عبقريته في تصوير الضوء واللون، بل هي أيضاً تشارك في كونها تعكس مرحلة مهمة في حياة الفنان وتطور أسلوبه الفني

من المؤكد أن المزاد في حد ذاتها ستكون مثيرة، وستعكس أهمية مونيه كأحد أعلى الفنانين العالميين، إلى جانب فان غوخ وبيكاسو

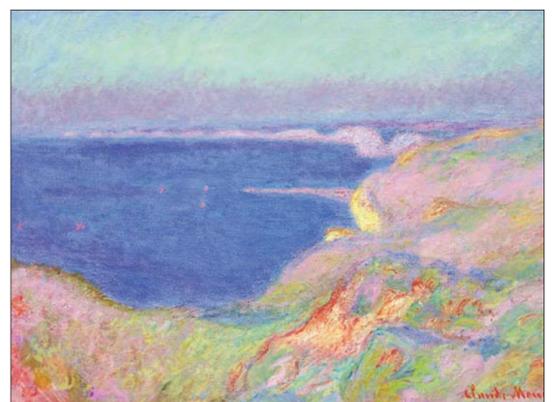
ومواضيعه الأشهر من زنايق الماء لكومات القش والمناظر الساحلية رسمها الفنان في الأعوام الأخيرة من القرن التاسع عشر.

تتصدر المجموعة لوحة «زهور الأقحوان»، التي تصور مجموعة من زهور الأقحوان متلا قضاة اللوحة وتمتد لأطرافها، وكأنها تمد براسها لخارج حدودها. نحن هنا أمام أحد أحب المواضيع لمونيه، فهو يعشق الحدائق ويزرع في حديقة منزله العديد من أنواع الأزهار المختلفة، منها الأقحوان. تعود للوحة المدهشة ونرى فيها تائر مونيه بالفن الياباني الذي يتدبى باروع صورته في سلسلة «زنايق الماء». يشير بيان الدار إلى التأثير الواضح في لوحة زهور الأقحوان بالفنان الياباني هوكوساي، الذي اقتنى مونيه أحد أعماله التي تمثل أزهاراً ضخمة، وإلى نقطة أخرى (تثبت التأثير الياباني على الفنان)، وهي أن أزهار الأقحوان تحتل مكانة خاصة في اليابان، كما تعد رمزاً للوقرة وللبلاد نفسها. اللوحة تقدر الدار سعرها بمبلغ يتراوح ما بين 10 إلى 15 مليون جنيه إسترليني.

لوحة أخرى من المجموعة المعروضة تتناول أحد الموتيفات المتكررة في عمل مونيه، وهو أكوام القش، يطلق عليها الفنان اسم «شابات جيفرني». تتميز اللوحة بالألوان الفاتحة، وكلمات القش تتناثر على سطح حقل جمع محصوله وخرن داخل صوامع القش. تبدو الكومات وكأنها تتراقص بخفة في الهواء الطلق، ألم يطلق عليها الفنان وصف «شابات»؟ هن مثل الشابات المتخامبات على أنغام الطبيعة والوانها المبهجة. أشار مونيه لمجموعة اللوحات



لوحة «مكعبات الثلج في بينيكو»



لوحة «على الجرف على ساحل نورماندي بالقرب من ديب، شمس الغروب»

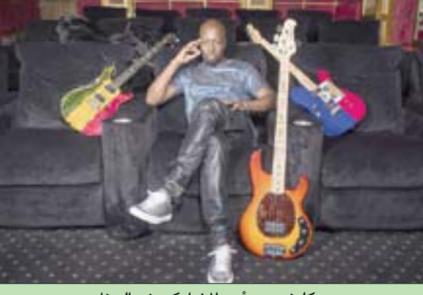
جدل حول «مثلث ذهبي» من المحلات والفنادق في قلب باريس



مبنى مكتب بريد اللوفر بعد إعادة افتتاحه (أ.ف.ب)

باريس، «الشرق الأوسط»
 يتزامن في باريس إعادة فتح مبان مرموقة من بينها فنادق ومحلات فاخرة ومتحف للفن المعاصر فيما أطلق عليه «المثلث الذهبي» غير أن ذلك أثار مخاوف بشأن تغيير شكل العاصمة الفرنسية بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. بالأمس، أعاد مكتب بريد اللوفر في باريس الواقع قرب متحف اللوفر المرموق فتح أبوابه أمام الجمهور بعد سبع سنوات من إغلاقها. لكن هذا المبنى العريق الذي يعود تاريخه إلى نهاية القرن التاسع عشر، ينقسم حالياً إلى مرافق عامة تضم دار حضائنة ومركزاً للشرطة و17 وحدة سكنية اجتماعية، فضلاً عن عشرات المتاجر، وبالإضافة إلى ذلك كله، فندق خمس نجوم يضم 82 غرفة ومطعمين. واعتبرت رئيسة بلدية باريس أن هيدالغو أن هذه المرافق كلها تساهم في عملية «إحياء قلب باريس»، مركبة بالتجديد «المشجع» لهذا العلم التاريخي. وفي المنطقة نفسها، فتح متحف الفن المعاصر الذي يضم مجموعة رجل الأعمال فرنسوا بيغو أبوابه نهاية مايو (أيار) 2021 في مبنى بورس دو كوميرس. واستيقظ في الوقت نفسه «مبنيان في وسط العاصمة من سبات عميق»، ويشملان «سامارين» وهو متجر أيقوني كبير جذته مجموعة «ال في إم إنش» الفاخرة التي تستحوذ عليه بعد 16 عاماً من الإغلاق، وفندق «أوتيل دو لا مارين» الواقع في ساحة كونكورد. وأثناء انتظار إعادة فتح مركز «لو لوفر ديزانتيكير» التجاري، تستمر الأعمال في مبنى تاريخي آخر لاستقبال مؤسسة كارتنييه على الخط نفسه لشارع ريفولي.

الرياض، «الشرق الأوسط»
 أعلنت «فورمولا إي الدرعية»، عن النجوم المشاركين في الليلة الأولى التي تستمر ليومين والتي ستشعل حماس الجماهير في العاصمة يومى 28 و29 يناير (كانون الثاني) الجاري. وسيكون الحدث المرتقب العالمي مليئاً بالسباقات والترفيه والحفلات الموسيقية، حيث سيشهد وجود نجمي الموسيقى العالميين JAMES WYCLEF (ويكليف جين) وBLUNT (جيمس بلانت). كما سيتم الإعلان عن الفنان الثالث قريباً. ويحظى مغني الـ«ر أند بي» والكاتب الموسيقي والمنتج



ويكليف جين أحد المشاركين في الحفل

الإنجليزي الشهير جيمس بلانت، بحماس جماهيري كبير وبمسيرة موسيقية رائعة دامت 17 عاماً وحققت البوماته

بمشاركة نجمي الموسيقى العالميين ويكليف جين وجيمس بلانت «فورمولا إي الدرعية» تعلن عن المشاركين في حفلات اليوم الأول

GOODBYE» و«BEAUTIFUL MY LOVER» التي سيؤديها أمام الجماهير بعد نهاية الجولة الافتتاحية من الموسم الثامن. فيما ينضم مغني الراب ويكليف جين، الفائز بجائزة «غرامي» ثلاث مرات ومؤسس مجموعة FUGEES، ويملك جين شعبية جماهيرية قوية باستمرار لأكثر من عقدين، وكان اليوم THE SCORE قد حقق نجاحاً مبهراً بتحقيقه المركز الأول في مجلة «بيلبورڊ» نسخة حول العالم. كما تعاون المغني مع العديد من النجوم وأساطير الموسيقى في مسيرته الموسيقية الممتدة لأكثر من ثلاثين عاماً.

معرض مصري يضم 20 لوحة للفنانة إيمان أسامة «الدانتيل» ينسج أحلام المرأة ومكوناتها برومانسية مفرطة



لوحة المعرض تعد محاكاة لعرض أزياء (الشرق الأوسط)

القاهرة، نادية عبد الحليم
 «الدانتيل» قماش الأثونة الرومانسي الناعم الذي يربح دوماً بلعبة الخفي والمرئي أو الغوض والوضوح في الوقت ذاته، اختارته الفنانة المذكرة إيمان أسامة، عنواناً لمعرضها المستمر حتى 30 يناير (كانون الثاني) الحالي، في غاليري «بيكاسو إيست» بالقاهرة. يحاول المعرض الاقتراب أكثر من دواخل الأنثى ومكوناتها، فمن خلال نحو 20 لوحة من الإكربلاء تقدم الفنانة وصفاً دقيقاً لعالم المرأة ومشاعرها وأحلامها، وما تنتظره من الرجل، بأسلوب تعبيرى رمزي يتماهى مع عذوبة قماش «الدانتيل». تقول أسامة لـ«الشرق الأوسط»: «ينبعث من بين ثيابها هذا القماش طاقة عاطفية ومسات رومانسية غير محدودة، نسجت منه القماش الأنثوي المميز لدى المرأة بلا منازع، لذلك قررت التعبير عن أسرار الأثونة ومكوناتها لم يكن هناك أجمل أو أكثر صدقاً ورمزية منه». تحمل زيارة المعرض أحاسيس مختلفة وأجواء خاصة، كما لو أن الزائر في خضرة أحد عروض الأزياء الباريسية، يستمتع بانقائه «التوتال لوك» لبعض الفساتين الصنوخة من الدانتيل، أو ربما فتح خزانة الجدة، وتنفق بين ثيابها ومقتنياتها وتذكرياتها، وما بين تسريحات النساء وتصميمات صلابهن في لوحاتها وما يصاحبهن من مفردات قديمة مثل الآلة الكاتبة، أو آلة الهاتف الكلاسيكية، تعيش أجواء من النوستاليجا المحببة، فهذه الإطلاة الحالة للمرأة في

الشخص في لوحاتي يعبرن عن ذلك من خلال نظراتهن الحاملة والباحة عن الاهتمام من جانب الرجل والمجتمع على السواء». تضيف: «الاهتمام بالمرأة هو الاهتمام بنصف المجتمع وأكثر، وما تدور حوله إشكاليات المرأة كثير ومتنوع، ويحتاج إلى من يعبر عنه دائماً، وهذا هو محور اهتمامي واعمالى». من خلال تأمل اللوحات بالمعرض قد يستبعد المتلقي رؤيته السابقة عن غموض المرأة، فهذه العنومة المغلفة بالشفافية للشخص لا تسمح بتكرار مفهوم الغموض، الذي يلحق دوماً بالأنثى، تقول أسامة: «في حين يصر الكثيرون على أن المرأة تتصف بالغموض، وأنها غير قابلة للفهم في معظم الأحيان، فإن الأعمال تسلّم الرجل مفاتيح المرأة ببساطة، وهي التقدير والحب والتعامل معها بما يتماهى مع فطرتها الأنثوية، وهو ما يظهر جلياً في نظراتها باللوحات». تعتبر الفنانة علاقتها بزوجها مصدر إلهامها في هذا المعرض: «ما أتت به من استقرار وما لاقاه من دعم ومساندة لي من جانب زوجي في مختلف مجالات حياتي اعتبره نموذجاً لما تنتظره المرأة دوماً من شريك حياتها كي تنجح في تحقيق أحلامها وأهدافها». يُعد المعرض استمراراً لمشروع أسامة الفني، الذي يحقني بالتعبير عن عوالم المرأة، وإثبات قدرتها على التحدي، وشراكة الرجل في المجتمع، ولكن انطلاقاً من رؤية مختلفة ومن زاوية جديدة، يقوم على استخدام زوايا صغرى مبتكر من حيث التشخيص والتعبير والرموز والدلالات.

بكر عويضة هل يفتقد الاعتذار جونسون؟

على النقيض من «الغة الإشارة»، التي تُدرّس في معاهد متخصصة كي يُستفاد منها، بمختلف أنحاء الأرض، في التواصل مع أناس خرموا من نعمتي السمع والنطق، وهي تخضع، بالتالي، لقواعد توجب للجدس «الغة» يتحدث بها، وتفرض لذاتها أسس إعراب أو نحو وصرف. أما تعبير (Body Language) - كما يعرف كل دارس مهتم بتطور علوم النفس، وكذلك كل شخص شغوف بالبحث، أو فضولي يسعى لمعرفة أصل الأشياء، بما فيها المصطلحات والتعابير الدارجة على السنة الناس، الخواص منهم وأيضاً العوام - فهو مُستجد، نسبياً، وهو موضع جدل بين علماء النفس أنفسهم، من حيث مدى دقة استخدام كلمة «الغة». تحديداً، عند دراسة قسماات وجوه البشر، أو حركات بقية أعضاء الجسم، مثل مدى انفراج الذراعين، أو إحكام ضمهما، وكذلك فتح الكفين أو انقباضهما، بقصد تحليل الوضع النفسي، ومن ثم المعنوي، لشخصية ما خلال حدث مهم، أو أثناء مؤتمر حاسم. مع ذلك، فقد درج التعبير على الألسنة وأُعد أسلوباً ضمن مناهج التحليل السياسي، بصرف النظر عن الصواب أو الخطأ.

ضمن سياق ما سبق، يمكن القول إن «الغة» بوريس جونسون الجسدية، كما عبرت عنها قسماات الوجه، سواء خلال الحديث، أو أثناء الجلوس، تحت قبة مجلس العموم البريطاني يوم الأربعاء الماضي، كانت أكثر من كاشفة، بل ربما ليس من قبيل المبالغة القول إنها كانت فضيحة، إذ طلقت زرعق بمنتهى الوضوح أن الرجل مقر بارتكاب أمر مخجل، أو ذنب سياسي، يرقى إلى مستوى الفضيحة بالفعل، ما استدعى منه استهلال الكلام بإقرار أنه مقرّ بوجود الاعتذار. برفو. حقاً، من الصحيح جداً أن يقدم أي رئيس وزراء، بأي بلد على الاعتراف بخطأ ما، ثم يمضي بعد فيعتذر. ذلك تصرف يتطلب من السياسي، عموماً، شجاعة، حتى لو بدا الأمر في بلد، كما بريطانيا، أقرب إلى الطبيعي منه إلى الموجب لأي إعجاب. بيد أن السؤال يظل يلح على متابعي مجريات الشأن البريطاني منذ الكشف عن حفلات «داونينغ ستريت» خلال فترات الإغلاق، ربيع عام 2020، هل يجدي الاعتذار فيبقى على بوريس جونسون في موقع رئاسة الحكومة؟ ذلك تساؤل يستحق ما يقال بشأن الأسئلة عندما توصف بالتعجب، خصوصاً عندما يصعب العثور على جواب دقيق لأي منها فوراً، فنُقال أن «هكذا استفسار هو سؤال السنة ملايين دولار». تقلبات الواقع السياسي تجزئ القول إن هكذا توصيف لا يتعدى كثيراً عن الفارق بين ما يجري علناً أمام الناس، وما يدور خلف الكواليس، وفي دهاليز قدام كبار السياسيين. ليس سرا أن خصوم بوريس جونسون في أوساط سياسة بريطانيا، والمعادين بيساراً كثيراً، في هؤلاء موجودون في صفوف حزب «المحافظين» ذاته، لكنهم كانوا أقلية ذات تأثير محدود ينحصر بين الخُبط فقط. لم يكونوا بالبعد، وحجم التأثير، الذين هم وهن عليهما الآن. اكتشاف الاستهتار المتمثل بتصرفات الإقدام على حفلات حديقة مقر رئاسة الحكومة، شكل خطراً حاقاً فعلاً بمكانة مستر جونسون، لجهة مدى استقامة أسلوبه في العمل السياسي (INTEGRITY)، وحين تحط هكذا شكوك على سطح بيت أي رئيس حاكم، فإن ذلك سوف يحط، في أعين أعداد ناخبي كثر، من مقدار التمسك به زعيماً للحزب ومتولياً لإدارة شؤون بيوت الناس. النائب ستيف بيكر، وهو من أبرز حلفاء جونسون، وأحد أهم الداعمين لانتخابه لرئاسة «المحافظين» عام 2019، قال يوم الإثنين الماضي إن نسبة دعم أنصار الحزب للرئيس جونسون في دأرتته، هي الآن واحد مقابل ستنين في مسكر الضد. إذا كان وضع رئيس الوزراء البريطاني على هذا الحال بين أنصار حزبه، فكيف هو بين مؤيدي أحزاب المعارضة، من جهة، وفي دوائر الناخبين عموماً ليس مطمئناً، بالتأكيد، لكن، هل يعني هذا أن حكماً بإنهاء حكم بوريس جونسون قد صدر فعلاً داخل شرائح المتفادين العليا من حزب «المحافظين»؟ ليس بالضرورة، الأرجح أن ينتظر هؤلاء تقرير السيدة سوزان غراي، المكلّفة من قبل رئيس الوزراء نفسه، التحقيق في وقائع ما جرى من حفلات فترة الإغلاق. كثيرون في انتظار الاطلاع على التقرير، والاحتمال الأغلب أن يبقى بوريس جونسون في المنصب، ولو بإحساس قلق. أما المؤكد، تقريباً، فهو أن المستقبل السياسي للرجل ليس مشرقاً على الإطلاق، حتى في حال حظي بصك براءة من السيدة غراي، وهو أمر مُستبعد جداً.

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|--|--|
| | | 4 | 8 | 5 | 6 | | | |
| 1 | 2 | | | | | 7 | | |
| | | | 5 | 2 | | | | |
| 6 | | | | 9 | | | | |
| | 2 | | | 8 | 2 | | | |
| | | 3 | | 9 | | | | |
| | | | 1 | 3 | | | | |
| | | 8 | | 5 | | | | |
| | | | | | 1 | | | |
| 5 | | | | | | | | |

التحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 5 | 8 | 4 | 6 | 9 | 3 | 7 | 1 |
| 3 | 6 | 4 | 1 | 7 | 2 | 5 | 8 | 9 |
| 9 | 7 | 1 | 3 | 5 | 8 | 4 | 6 | 2 |
| 7 | 3 | 6 | 5 | 1 | 4 | 2 | 9 | 8 |
| 8 | 4 | 5 | 2 | 9 | 7 | 6 | 1 | 3 |
| 1 | 9 | 2 | 8 | 3 | 6 | 7 | 4 | 5 |
| 4 | 1 | 9 | 7 | 2 | 5 | 8 | 3 | 6 |
| 5 | 8 | 3 | 6 | 4 | 1 | 9 | 2 | 7 |
| 6 | 2 | 7 | 9 | 8 | 3 | 1 | 5 | 4 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية ورأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

عزام بن عبد الكريم القين، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة إسبانيا، حضر أول من أمس، حفل الاستقبال السنوي التقليدي الذي أقامه العاهل الإسباني الملك فيليب السادس، في مقر القصر الملكي بالعاصمة مدريد، إلى جانب عدد من السفراء وممثلي المنظمات الدولية المعتمدين لدى المملكة، وشهد اللقاء حضور الملكة ليتيتيا أورثيث، ورئيس الوزراء بيدرو سانشيز، ووزير الخارجية خوسيه مانويل الباريس، وممثلي 130 دولة معتمدين لدى مدريد.

أحمد عبد الله سعيد المطروشي، سفير دولة الإمارات لدى جمهورية رومانيا، التقى أول من أمس، رئيس وزراء رومانيا نيكولا تشوكوا، بمناسبة انتهاء عمله كمسفير لدولة الإمارات لدى رومانيا، ونقل السفير تحيات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى رئيس الوزراء وتمنياتها لبلاده وشعبه المزيّد من التقدم والأزدهار.

إيزابيل هنين، سفيرة ألمانيا الاتحادية المعتمدة لدى موريتانيا، التقت أول من أمس، وزير الصيد والاقتصاد البحري الموريتاني أي ولد الزين، بمكتبه في نواكشوط، وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون بين موريتانيا والمانيا وسبل تعزيزها وتطويرها خصوصاً في مجال الصيد والاقتصاد البحري، كما تطرقت المباحثات إلى دعم قطاع الصيد والبحث العلمي بشكل خاص، جرى اللقاء بحضور الأمينة العامة لوزارة الصيد والاقتصاد البحري العالية بنت يحيى ولد منكوس، ومدير البرمجة والتعاون بالوزارة محمد ولد اعل ولد برهام.

عبد الله بن ناصر البصري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجزائر، التقى أول من أمس، وزير الطاقة والتعدين الجزائري محمد عوقاب، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها، خصوصاً في مجال الطاقة والمناجم، الجانبيات إلى تطورات أسواق النفط والجهود المبذولة بشكل مشترك بين البلدين في إطار التعاون بين «أوبك» وخارجها بهدف استقرار أسواق النفط على المدى القصير والمتوسط، كما تناولا فرص التعاون والاستثمار الموجودة في مجال تحلية مياه البحر في الجزائر.

عبد اللطيف جمعة باييف، سفير جمهورية قبرغيزستان لدى دولة الإمارات، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي عبد الله محمد المرزوعي، وأكد السفير متانة العلاقات بين الإمارات وقبرغيزستان، لافتاً إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تعزيزاً أكبر للعلاقات بين البلدين على الصعد كافة، فيما دعا المرزوعي المستثمرين ورجال الأعمال في أبوظبي إلى الاستفادة من الفرص الاستثمارية والتجارية المتاحة في قبرغيزستان.

لويس روما، سفير كندا بالقاهرة، استقبلته أول من أمس، السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، لبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وتعزيز سبل التعاون، وبحثت الوزيرة بالسفير، وأعربت عن سعادتھا بأول لقاء لها معه منذ توليه مهام منصبه بالقاهرة، لافتة إلى أن الجالية المصرية بكندا تعد من أهم وأكبر الجاليات المؤثرة في المجتمع الكندي، ومن جانبه، ثن السفير جهود الوزيرة في الاستفادة من القواسم المشتركة بين مصر وكندا.

عبد الله بن ناصر البصري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجزائر، التقى أول من أمس، وزير الطاقة والتعدين الجزائري محمد عوقاب، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها، خصوصاً في مجال الطاقة والمناجم، الجانبيات إلى تطورات أسواق النفط والجهود المبذولة بشكل مشترك بين البلدين في إطار التعاون بين «أوبك» وخارجها بهدف استقرار أسواق النفط على المدى القصير والمتوسط، كما تناولا فرص التعاون والاستثمار الموجودة في مجال تحلية مياه البحر في الجزائر.

عبد اللطيف جمعة باييف، سفير جمهورية قبرغيزستان لدى دولة الإمارات، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي عبد الله محمد المرزوعي، وأكد السفير متانة العلاقات بين الإمارات وقبرغيزستان، لافتاً إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تعزيزاً أكبر للعلاقات بين البلدين على الصعد كافة، فيما دعا المرزوعي المستثمرين ورجال الأعمال في أبوظبي إلى الاستفادة من الفرص الاستثمارية والتجارية المتاحة في قبرغيزستان.

لويس روما، سفير كندا بالقاهرة، استقبلته أول من أمس، السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، لبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وتعزيز سبل التعاون، وبحثت الوزيرة بالسفير، وأعربت عن سعادتھا بأول لقاء لها معه منذ توليه مهام منصبه بالقاهرة، لافتة إلى أن الجالية المصرية بكندا تعد من أهم وأكبر الجاليات المؤثرة في المجتمع الكندي، ومن جانبه، ثن السفير جهود الوزيرة في الاستفادة من القواسم المشتركة بين مصر وكندا.

عاصمة زيمبابوي - للنتني

سام - منتج فرنسي

ضد شرق - قام بالمقارنة

مدينة عراقية - حبر «معكوسة»

حرف نصب - مادة قاتلة «معكوسة»

القطبان - ضد صمد

عاصمة أوروبية

لقياس السرعة - عملة عربية

سقي «معكوسة» - صاحب نظرية التطور

من أنواع الزواج - حافظ الباب

مدينة ألمانية - بحر - ضمير التكلم

مشابهان - تكلم «معكوسة»

مادة قاتلة - شعوب

منتدى «معكوسة» - جيج كرسى

اللقني - اسم إسبانيا سابقا

مخترع الصباح الكهربائي - عابر

لاعب كرة قدم برازيلي

عاصمة بولندا - صمام

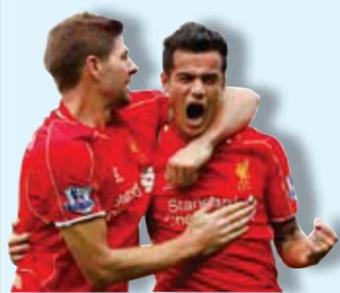
حيوان فظي «معكوسة» - يحب نفسه كثيرا «معكوسة»

دعا - علم مؤنث



الغارديان الرياضي

هل يستعيد كوتينيو
مستواه الرائع مع ليفربول
أم يكرر معاناته في برشلونه؟



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

السعودية والإمارات... المعركة الواحدة

استهداف العاصمة الإماراتية أبوظبي، بهجمات المسيرات المفخخة، وقتل 3 من المدنيين وإصابة آخرين، تصعيد حوثي - إيراني خطير وكبير.
دولة الإمارات العربية المتحدة تستهدف، لأول مرة، بهذه الطريقة، وهو أمر يشير إلى الحقن الإيراني من الدور الإماراتي المؤثر في محاربة المشروع الإيراني في اليمن، هذا الدور الإماراتي ضمن قوات التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية، وأضحى، وقد أشار له بصراحة قائد القوات المشتركة في اليمن، القائد العسكري السعودي، الفريق أول مطلق الأزيمع قبل الهجمات على خزانات الوقود في العاصمة أبوظبي.
نتائج هذا الهجوم متنوعة، داخلياً وإقليمياً ودولياً، وأول رسالة تتجه لإدارة الرئيس الأميركي بايدن، الذي سارع بلا مسوغ لشطب الميليشيات الحوثية من قائمة الجماعات الإرهابية؛
السيناتور الجمهوري جيم أنثوف عضو لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الأميركي، قال عبر حسابه على «تويتر»: «تظهر هجمات اليوم الممنعة على أصدقائنا في الإمارات مرة أخرى أن الحوثيين المدعومين من إيران إرهابيون»، مضيفاً «كان من الخطأ من قبل إدارة بايدن رفع تصنيف الحوثيين من قائمة الإرهاب».
وزير الخارجية الأميركي السابق مايك بومبيو قال إن الحوثيين المدعومين من إيران - والذين يحول عنهم الرئيس جو بايدن إنهم ليسوا إرهابيين - قاموا بشن ضربة إرهابية صاروخية على نقطتي نقل عاليتين في أبوظبي، يعلن مسؤولون في إدارة بايدن، مثل مستشار الأمن جاك سوليفان، عن إدانة الهجمات الحوثية، والتضامن مع الإمارات، ولكن ماذا بعد هذا الموقف الغفلي القولي؟
كيف يستقيم هذا الكلام، مع المسارعة التي حدثت من قبل إدارة بايدن، ومستشاره سوليفان، لرفع الجماعة الإرهابية الحوثية المحتضنة من إيران، من القوائم الإرهابية؟
من الرسائل التي كتبها هجوم الحوثي - إيران على الإمارات، رسالة عميقة، وهي أن المعركة السعودية الإماراتية في اليمن، واحدة، والعدو واحد، والهدف واحد، وما سوى ذلك تفاصيل. هذا المعنى شققة الأحداث الأخيرة، قبل هجمات الدرونز على أبوظبي، تحرير محافظة شبوة من الحوثي وهزائم الحوثي في مارب، وهي منجزات كانت بفضل القيادة السعودية والدعم العسكري وغير العسكري من السعودية والإمارات، وكانت هجمات الحوثي - إيران، على الإمارات عملاً انتقامياً، وتحديداً بسبب دورها الأخير باليمن. مجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان جد «إدانة المملكة للهجوم الإرهابي الذي استهدف مطار أبوظبي الدولي، والتأكيد على الوقوف التام مع دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة».
قبل ذلك كان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد أعلن تضامناً ونصرة المملكة للإمارات، في اتصال له مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد.
المعنى الكبير في كل مجريات الأيام السالفة الأخيرة، نتجت عدالة المعركة بقيادة السعودية في اليمن لصون الأمن العربي كله، معبر عنها بأبيات الشاعر الدارمي الذي نصح وقال:
أخاك أخاك إن من لا أخاك كساح إلى الهيجا بغير سلاح
وإن ابن عم المرء فاعلم جناحه وهل ينهض البازي بغير جناح



المثلة الإيطالية كاترينا مرونو لدى حضورها العرض الأول لفيلم «الحب خير من الحياة» في باريس أول من أمس (غيتي)



سمير عطالله

الاسترضاء

دخلت نظرية الاسترضاء تاريخ السياسة والحروب منذ عام 1938، عندما قام رئيس وزراء بريطانيا، نيفيل تشامبرلين، بزيارة النازي أدولف هتلر، وقال يومها «لقد صافحتي الرجل بحرارة صادقة، وأنا أعتقد أنه لا يريد الحرب». أعقب ذلك بعد عام حرب عالمية شنتها هتلر كادت تدمر لندن نفسها. لكن تشامبرلين ربح تلك الحرب عندما وضع جانباً سياسة الاسترضاء وألقى ذلك الخطاب الشهير في مجلس العموم: سوف نحاربهم في كل مكان. في البحار وعلى الشواطئ...
تلعب إيران دور هتلر على نحو حرفي. ترسل انبساطات جواد ظريف المفتقدة الآن، أو المقفودة، ثم تخضب 20 في المائة وتذهب إلى المفاوضات، ثم ترسل المسيرات إلى أبوظبي، وتحارب في اليمن كل يوم، لكنها عندما تمنى هي بالخسارة تريد أن تشعل العالم.
ذاهية إيران إلى كل حروب الأرض وغير راجعة من أي منها. رفعت علم فلسطين وشقت الفلسطينيين إلى يوم الدين. وتحولت المسألة الفلسطينية من قضية العالم إلى قضية إسماعيل هنية. وتحول لبنان من دولة «مساندة» إلى تفكك هلامي غير قادر على الوقوف، وتحول العراق من دولة بين نهريين أو راقدتين، إلى عربية بين حصانين في اتجاهين متعاكسين. وفي سوريا ساعدت النظام على البقاء، لكنها ساهمت في تغيير ديموغرافي وطني عميق. وحولت اليمن من دولة عمرها مئات السنين إلى فصل طبع باسمه المسيرات وأطلقتها على صهاريج النفط والمطارات المدنية. ولا مجال، أو لا ضرورة، لتعداد حروب إيران في آسيا الوسطى وأميركا اللاتينية وأفغانستان، وتهديد جو بايدن بأنه سيفاجأ بخطر في قلب البيت الأبيض.
ترفق إيران كل ذلك بعروض حربية في باب المندب ونقاط النفط الاستراتيجية، وتهدد أميركا وإسرائيل، وتجاهل أوروبا، وتحاول إلحاق جميع حلفائها بالصين وإلغاء كل أثر للعلاقات الماضية مع العرب.
حتى اللحظة لا تجد إيران امامها سوى محاولات الاسترضاء. وهي تدرك أنه لا أحد يريد حرباً تتحول إلى حرب عالمية. فالتشابه بين النزعة الهتلرية القتالية والنزعة الإيرانية شبه مطلق. الفارق أن هتلر كان يقاتل بجيوشه، فيما يقتصر الدور الإيراني على «المشورة» العسكرية، وتطوير فنون المسيرات والتكنولوجيا بخبرات الدوائر الهندسية ورفاق السليكون في جبال صعدة.
الوضع قائم كيفما تلتفت. دول تندثر ودول تتحلل ومجتمعات في طريق الزوال. والعالم يتذكر قول تشامبرلين الشهير عشية الحرب: صافحتني هتلر بحرارة صادقة!!



الراحل «بيير كاردين» في ورشة كاردين للأزياء (أ.ف.ب)

«بيير كاردين» يعود إلى باريس لبت حياة جديدة في العلامة التجارية

ولاد بريند أن يقف في طريقهم». لكن بارزيليكاتي - كاردين يعتقد أن الوقت حان لإعادة إطلاق العلامة التجارية. والخطوة الأولى ستكون عرضاً تذكارياً خاصاً مخصصاً لبيير كاردين في 28 يناير (كانون الثاني)، وقال الرئيس أسبوع الموضة. في نهاية أسبوع الموضة الجديد «مع اقترابه من عيد ميلاده الثمانين، قال إن ثمة الكثير من المصممين الشباب الذين يجب أن يكونوا جزءاً من أسبوع الموضة

الطيران والفضاء خارج باريس. وأوضح بارزيليكاتي - كاردين «أردنا أن يكون الموضوع هو الفضاء الخارجي لاستحضار الستينات عندما أراد بيير كاردين أن يصمم ملابس مشابهة للبازي الرواد الذين يمسافرون في سفن فضائية». وأشار إلى أنه «كان الأول، بل الوحيد الذي تجرأ على القيام بذلك مع أندريه كوريج، وقد تعرض لانتقادات من الجميع في ذلك الوقت».

العقدين الآخرين من حياته، وهذا أمر يريد ابن شقيقه وخلفه المختار بعناية رودريغو بارزيليكاتي - كاردين عكسه. وقال بارزيليكاتي كاردين لوكالة الصحافة الفرنسية قبل انطلاق أسبوع الموضة في باريس «بيير أراد أن يكون حراً». وأضاف «مع اقترابه من عيد ميلاده الثمانين، قال إن ثمة الكثير من المصممين الشباب الذين يجب أن يكونوا جزءاً من أسبوع الموضة

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»
في محاولة لبت حياة جديدة في العلامة التجارية، يعود «بيير كاردين» للمشاركة في أسبوع الموضة في باريس، بعد أكثر من عام بقليل على وفاة مؤسسها الأسطوري، حسب ما قاله رئيسها الجديد لوكالة الصحافة الفرنسية. وكان قد توفي مصمم الأزياء الشهير في ديسمبر (كانون الأول)

غياب بروتين الساعة البيولوجية يسبب قصور القلب

القاهرة، حازم بدر
ومعرفة كيف توسط Rev-erba (-) في تأثيراته، قام الفريق البحثي بتحليل التعبير الجيني والبروتيني، ووجدوا أنه يتم التعبير عنه بشكل كبير فقط خلال ساعات النوم، ويرتبط نشاطه بعملية التمثيل الغذائي للدهون والسكر.
ويقول صن: «يستجيب القلب بشكل مختلف لمصادر الطاقة المختلفة، اعتماداً على الوقت من اليوم، ففي مرحلة الراحة، وهي بالنسبة للإنسان ليلاً، وللقرآن في النهار، يستخدم القلب الأحماض الدهنية التي يتم إطلاقها من الدهون كمصدر رئيسي للطاقة، وفي المرحلة النشطة، البيولوجية نشطة، وهي خلال النهار بالنسبة للإنسان، وفي الليل بالنسبة للقرآن، يتمتع القلب ببعض المقاومة للكربوهيدرات الغذائية، ووجدنا أنه من دون البروتين Rev-erba، تعاني القلوب من عيوب في التمثيل الغذائي تحد من استخدام الأحماض الدهنية في أثناء الراحة، وهناك إفراط في استخدام السكر في المرحلة النشطة».
ويضيف: «كنا نشك في أنه عندما يتعدى على القلوب الخالية من بروتين Rev-erba حرق الأحماض الدهنية بكفاءة في مرحلة الراحة، فلن يكون لديها طاقة كافية للنض، وتناثر عضلة القلب، وهو ما أتبعته الدراسة».

أكثر القطع إثارة للاهتمام والأقدم في المجموعة. أضاف البيان «ليس لدينا هذه القطعة، لكننا نعلم أن صاحبها قد عاش بعدها».
واستناداً إلى العظم المكسور المحيط بالإصلاح، يمكن أن ترى أن الشريحة المعدنية ملتصقة مع العظام بإحكام، وأن الجراحة قد كُلت بالنجاح، بحسب البيان.
وتم الاحتفاظ بالجمجمة ضمن المجموعة الأصلية الخاصة بالمتحف وتم عرضها رسمياً في عام 2020 بعد تزايد الاهتمام العام بالقطعة الأثرية بسبب التغطية الإخبارية لاكتشاف الجمجمة. لطالما اشتهرت المنطقة بالجراحين الذين أخرجوا جراحات معقدة لعلاج كسور الجمجمة. وكانت الإصابة شائعة في ذلك الوقت بسبب استخدام المقذوفات، مثل المقلاع أثناء المعركة، وكانت الجمجمة المستطيلة شائعة في بيرو في ذلك الوقت بسبب شدها خلال فترة الطفولة عن طريق الضغط على الجمجمة وغالباً عن طريق ربطها بين قطعتين من الخشب. ويرجع الباحثون أسباب استئصال الجمجم بشكل متعمد إلى الرغبة في تمييز نخب المجتمع والمجندين بالجيش عن باقي فئات الشعب.

أول جراحة في العالم على رأس محارب بيروفي قبل 2000 عام



معدن في جمجمة عمرها 2000 عام (متحف علم العظام)

لندن، «الشرق الأوسط»
يُعتقد أن الشريحة المعدنية التي اكتشفت منذ 2000 عام هي أول جراحة جمجمة في العالم، وأن الجراحة قد كُلت بالنجاح، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. وبحسب مسؤول المتحف، فقد تم العثور على جمجمة محارب من البيرو يبلغ عمرها 2000 عام، وقد جرى دمج العظام مع المعدن بغرض إطالة عظام الجمجمة، في واحدة من أقدم أمثلة الجراحة المتقدمة في العالم.
وأفاد «متحف علم العظام» في أوكلاهوما، بأن الجمجمة الموجودة ضمن مجموعته تشير إلى أنها كانت لرجل أصيب خلال معركة قبل أن يخضع لشكل أولي من أشكال الجراحة لزرع قطعة من المعدن في رأسه لإصلاح الكسر.
وقال الخبراء لصحيفة «ديلي ستار»، إن الرجل نجا من الجراحة، حيث أصبحت الجمجمة الآن جزءاً رئيسياً من الأدلة في إثبات أن الشعوب القديمة كانت قادرة على إجراء عمليات جراحية متقدمة.
وتعتبر الجمجمة المعنية مثلاً على جمجمة بيرو الممددة، وهي شكل قديم من أشكال تعديل الجسم، حيث قام أفراد القبيلة عن قصد بتشويع جماجم

قد خضعت لزراعة شريحة معدنية بقطعة قماش وأحياناً ربط الرأس بين قطعتين من الخشب لفترات طويلة لتغيير ملامحها. ووفق بيان المتحف، فإن الجمجمة المكتشفة في البيرو مستطيلة الشكل بنحو 2000 عام، وتعد واحدة من

طرق جيدة وأخرى سيئة لنزع الكافيين من البن

مسرطنة. ويقول خبير التغذية واختصاصي أمراض الجهاز الهضمي زاينيه هولسان «تحدد توجيهات الاتحاد الأوروبي كمية المذيبات التي قد تحتوي عليها القهوة منزوعة الكافيين». وفيما يتعلق بثنائي كلورو الميثان، فإن الحد الأقصى هو

كلورو الميثان أو استينات الإيثيل. وتعد الطريقة التي تستخدم استينات الإيثيل عملية طبيعية، حيث إن هذه المادة موجودة أيضاً في بعض الفواكه والخضراوات. وعلى الجانب الآخر، يشتهر في أن ثنائي كلورو الميثان مادة

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»
هل تساءلت يوماً كيف تصبغ القهوة التي تتناولها منزوعة الكافيين؟ يقول الخبراء، إن الأمر يمكن أن يكون خادعاً للمستهلكين لاكتشاف الوسيطة المستخدمة من أجل توفير كوب